رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

أمة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثـــورة
وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

سوف نحصد قلوبهم ونهشم نياتهم

١٢ صفحة | الجمعة ٨ كانون الثاني ١٩٨٨ ـ ١٧ جمادى الاولى ١٤٠٨ ـ العدد ٦٤٣٦ | ATH- THAWRA, Friday, 8, Jan, 1988, No. 6436 | ٥٠ فلسا

الرئيس صدام حسين ورئيس بنغلاديش يعقدان جولة من المباحثات

لليوم الثاني .. الاعلام العربي والعالمي يواصل اهتمامه بالخطاب التاريخي للقائد



السيد الرئيس صدام حسين يودع الرئيس ارشاد

وصل بغداد السيد حسين محمد ارشاد رئيس جمهورية بنغلاديش الشعبية في زيارة للقطر .

وجرى لسيادته استقبال رسمي كبير كان السيد الرئيس صدام حسين على راس مستقبليه .

وشارك في الاستقبال السيدان عضوا مجلس قيادة الثورة طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء وطارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية والسادة اعضاء مجلس قيادة الثورة والسيدان رئيس ديوان الرئاسة ووزير الاوقاف والشؤون الدينية رئيس بعثة الشرف المرافقة للضيف والسادة الوزراء وسكرتير رئيس الجمهورية والسفير واركان سفارة جمهورية بنغلاديش الشعبية في بغداد .

وبعد استراحة قصيرة في صالة الشرف الكبرى تبادل السيد الرئيس صدام حسين وضيفه السيد حسين محمد ارشاد رئيس جمهورية بنغلاديش الشعبية الاحاديث الودية صحب السيد الرئيس صدام حسين ضيفه في موكب رسمي الى محل اقامته .

وعقد السيد الرئيس صدام حسين وضيفه السيد حسين محمد ارشاد رئيس جمهورية بنغلاديش الشعبية جولة من المباحثات الرسمية تم خلالها بحث العلاقات الوثيقة بين البلدين الصديقين وسبل تطورها في كافة الميادين .

وحضر المباحثات عن الجانب العراقي السيدان عضوا مجلس قيادة الثورة طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء وطارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية والسيد احمد حسين رئيس ديوان الرئاسة والسيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية رئيس بعثة الشرف المرافقة للضيف وسكرتير رئيس الجمهورية .

كما حضر المباحثات عن الجانب البنغلاديشي الصديق السادة مولانا محمد عبد المنان وزير الشؤون الدينية وظفر امام وزير الجوت وعبدالغفور بو وكيل وزارة التجارة ونثر اله اسلام وكيل وزارة الخارجية وسفير جمهورية بنغلاديش الشعبية في بغداد .

واقام السيد الرئيس صدام حسين مأدبة غداء تكريما لضيفه السيد حسين محمد ارشاد رئيس جمهورية بنغلاديش الشعبية حضرها اعضاء الجانبين في المباحثات والسادة الوزراء وعدد من المسؤولين في الدولة ..

البقية ص١١

تكبيد العدو خسائر جديدة في قواطع العمليات

المجرمون يقصفون مجمع بيمالك السكني

الحق جند العراق الابطال في فعالياتهم القتالية لمساء امس الاول ونهار امس خسائر جديدة بالمعتدين الايرانيين .

جاء ذلك في البيان رقم (٢٩٧٧) الصادر من القيادة العامة للقوات المسلحة وفي ما يلي نصه :

بيان رقم (٢٩٧٧) صادر من القيادة العامة للقوات المسلحة .

بسم الله الرحمن الرحيم

واصلت قواتنا المسلحة الظافرة تنفيذ فعالياتها القتالية لمساء امس ونهار اليوم ملحقة بالمعتدين خسائر جديدة . وعلى النحو التالي :

١ ـ تم في القاطع الشمالي من ساحة العمليات (الفيلق الاول) حرق وتدمير عجلتين احداهما كبيرة ، وقتل وجرح ستة اوغاد .

٢ ـ تدمير موضعين للمشاة وقتل وجرح من فيهما في القاطع الاوسط من ساحة العمليات (الفيلق الثاني) .

٣ ـ اعطاب عجلة واصابة من فيها في قاطع عمليات شرق البصرة (الفيلق الثالث) .

٤ ـ حرق وتدمير عجلة ، واعطاب مجرفة آلية (شفل) في قاطع عمليات شرق ميسان (الفيلق الرابع) .

٥ ـ قصف العدو المجرم بالمدفعية بعيدة المدى يوم امس مجمع بيمالك السكني في قصبة قلعة دزه ، وادى الحادث الى جرح احد المواطنين المدنيين . لجريحنا الشفاء العاجل بإذن الله .

القيادة العامة للقوات المسلحة
٧ كانون الثاني ١٩٨٨

وسائل الاعلام العربية والعالمية تنقل فقرات مطولة من خطاب الرئيس القائد

التأكيد على اقتدار العراق وتمسكه بحقوقه المشروعة

العواصم ـ ٧ ـ واع : اولت وسائل الاعلام العربية والدولية اهتماما كبيرا بالخطاب التاريخي القومي الذي القاه السيد الرئيس صدام حسين يوم امس بمناسبة الذكرى السابعة والستين لتاسيس الجيش العراقي .

ففي عمان تصدر خطاب سيادته الصفحات الاول للصحف الاردنية الصادرة اليوم وهي صوت الشعب والراي والدستور وتحت عناوين بارزة وصور لسيادته .

وتناولت هذه الصحف فقرات مطولة من الخطاب التاريخي للسيد الرئيس صدام حسين حيث ركزت صحيفة صوت الشعب على تأكيد سيادته من ان العراق لن يقبل اي تغيير في قرار مجلس الامن بشأن انهاء الحرب وانه سيسحق اي عدوان ايراني مطالبا بفرض عقوبات على ايران .

ونقلت الصحيفة قول سيادته لقد بدأ الايرانيون مرة اخرى في دق طبول الحرب والتهديد بشن عدوان جديد .. وان العراق مصمم على سحق العدوان واذاقة القوات الايرانية هزيمة لم تذقها أبدا خلال السنوات السابقة من الحرب .

ونقلت الصحيفة قول سيادته بان قمة عمان جاءت بعد سنوات ظهر فيها كثير من عوامل التخلخل بل والانتهاك لاسس التضامن العربي واعادت قمة عمان النهج القومي ليؤكد مصداقيته وضرورته للحياة العربية .

كما ابرزت الصحيفة ماعبر به سيادته عن الاعجاب والاعتزاز بالانتفاضة الشعبية الشاملة والباسلة للشعب العربي الفلسطيني في الارض المحتلة مؤكدا دعم العراق للمناضلين العرب في الارض المحتلة .

كما ابرزت قول السيد الرئيس صدام حسين من ان صمود العراق في وجه العدوان الايراني وصمود الشعب العربي الفلسطيني في وجه الاحتلال الصهيوني الطويل والروح التي عبرت عنها قمة عمان ومختلف الانشطة القومية السياسية والثقافية والجماهيرية هي مظاهر صحية في الحياة العربية تبشر بوقت جديد وقت ترتفع فيه الراية القومية ويتعزز به الالتزام القومي .

وابرزت صحيفة الدستور تحذير السيد الرئيس صدام حسين من خطر تلك الاتجاهات التي تسعى الى اعادة الاجواء والاساليب التي سبقت انعقاد القمة تلك الاجواء والاساليب التي لن تجدي نفعا وكانت سببا في الضعف الذي عانت منه الامة العربية وفي تشجيع الاعداء الطامعين على الاستهتار بها والتطاول عليها ..

البقية ص١١

السيد الرئيس يتلقى تهنئة القليبي بذكرى تأسيس جيشنا الباسل

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية لمناسبة الذكرى السابعة والستين لتاسيس الجيش العراقي البطل وفي مايلي نص البرقية .

سيادة الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية

يسعدني والعراق يحتفل بالذكرى السابعة والستين لتاسيس جيشه الوطني ان ارفع لسيادتكم لخلص التهاني . واذ اؤكد في هذا اليوم المجيد اكباري لما تتحلى به القوات المسلحة العراقية من خصال الصمود والبطولة والقدرة الحربية الفائقة في دفاعها عن الارض العربية فانني ارجو الله ان يوفقنا جميعا في سعينا لوقف الحرب وان يعجل بالسلام العادل الذي يعيد الى العراق امنه وسلامة اراضيه .

ارجو لكم دوام التوفيق لما فيه خير العراق وخير الامة العربية جمعاء مع اسمى عبارات الاحترام .

عـــز الفـــراتيـــن ..

في الخطاب القومي الشامل الذي وجهه الرئيس القائد صدام حسين الى ابناء شعبنا وامتنا لمناسبة الذكرى السابعة والستين لتاسيس جيشنا المقدام ، تناول سيادته عددا من ابرز واهم القضايا الوطنية والقومية الملحة ، خصوصا تلك التي تتصل بوقائع وتطورات حربنا الدفاعية العادلة وعلى الصعيدين العسكري والسياسي ، فاستخلص دلالاتها ونتائجها واستشرف افاقها وحدد المواقف الصائبة منها .. وهكذا كان الخطاب وثيقة سياسية تاريخية مهمة وبرنامجا متكاملا للعمل الوطني والقومي .

وحقا ، ان جند العراق الميامين هم (عز الفراتين) وهم (حماة الحمى) كما وصفهم القائد الفارس صدام حسين .. وهم السياج الفولاذي للوطن والشعب والامة العربية .. وصدقا ان قواتنا المسلحة البطلة هي السد المنيع الذي تتحطم عنده كل موجات الشر والغزو الاجنبي وكل مخططات الاعداء والمتآمرين ضد شعبنا وامتنا .. اننا في عرس الدستاديد ، يوم الاربعاء الماضي ، استعدنا (٦٧) عاما من المآثر والامجاد والانتصارات واستذكرنا سلسلة طويلة من المواقف الوطنية والقومية المشرفة وقفها جيش العراق العظيم وهو يذود عن مصالح الشعب واستقلاله الوطني وعن مصالح الامة وكرامتها وحقوقها المشروعة .

وفي قادسية صدام المجيدة اثبتت قواتنا المسلحة الباسلة بحق انها جديرة بحب الشعب وتقديره لها وبفخر الامة واعتزازها بها .. فقد تجلى اقتدارها الحاسم في قهر الغزاة الايرانيين ودحر عدوانهم الغاشم وسحق كل محاولاتهم الرعناء للتجاوز على امن العراق وشرفه ومقدساته ، كما انها قاتلت ببجولة وشرف واقتدار دفاعا عن الحدود الشرقية للوطن العربي .. وهكذا ظل العراقيون النشامى يبرهنون طيلة سبع سنوات ونصف السنة ، على انهم الذائدون الشجعان عن سيادة الوطن وامن الشعب وشرف حرائره وانهم حراس البوابة الشرقية وحماتها البسلاء ..

وفي مثل هذه الايام من العام الماضي شن العدو الايراني (اكبر عدوان عسكري في تاريخ الحرب) كان قد حشد له معظم قواته وامكانياته العسكرية والبشرية والتسليحية ، وقد بدا واضحا انه يستهدف بهذا العدوان احتلال مدينة البصرة العصية ، الا ان الرجال النشامى صناديد الفيلق الثالث البطل استطاعوا بقتالهم الملحمي وصمودهم النادر وروحهم المعنوية العالية ان يدحروا العدوان الايراني ويردوا الغزاة على اعقابهم خاسئين مندحرين ...

البقية ص١١

الثــورة

بدء اجتماعات المجلس المركزي الفلسطيني

بدات مساء امس اجتماعات الجلسة الطارئة للمجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية برئاسة الشيخ عبدالحميد السايح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني .

وحيا الشيخ عبدالحميد السايح في كلمة القاها في الجلسة انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني في الارض المحتلة وتصديه البطولي للممارسات الارهابية الوحشية التي تنفذها سلطات الاحتلال الصهيوني .

ودعا الجماهير الفلسطينية في الارض المحتلة الى تطوير نضالها وتصعيده لتحقيق اهداف الشعب الفلسطيني بقيادة ممثله الشرعي والوحيد منظمة التحرير

وقدم السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة تقريرا عن الانتفاضة والجهود التي قامت بها المنظمة عربيا ودوليا لتوفير الحماية لابناء الشعب العربي الفلسطيني في الارض المحتلة خاصة بعد صدور قرارين لمجلس الامن الدولي حول الانتفاضة .

ويناقش المجلس في اجتماعاته التي يشارك فيها ممثلون عن فصائل المقاومة والمنظمات الشعبية الفلسطينية الاوضاع في الارض المحتلة في ضوء تصاعد الانتفاضة الشعبية التي دخلت اسبوعها الخامس

عرفات يصل بغداد

وصل الى بغداد امس السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

وسيشارك السيد ياسر عرفات في اجتماعات المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية التي تعقد ببغداد

وكان في استقباله بالمطار الرفاق مدير واعضاء مكتب حركات التحرر بمجلس قيادة الثورة .

ليطلع ابناء شعبنا العظيم على بعض ما يدور في ايران

طهران ـ انصات . واع : وجه خميني امس الاول رسالة الى رئيس نظامه علي خامنئي ردا على ما كان قد طرحه يوم الجمعة الماضي من اراء حول صلاحيات الحكومة .

ويتبين في الرسالة الحض على التقية رغم ان الخميني لايجابه حاكما جائرا في هذه التقية لانه هو الحاكم الاول في ايران .

وتكشف الرسالة ومعها غيرها من الدلائل كم هم بعيدون عن الدين والصراحة في اقوالهم وافعالهم في علانيتهم وسريتهم .

وفي ما يلي النص الحرفي لرسالة خميني كما اذاعها راديو طهران باللغة الفارسية امس الاول :

سماحة السيد حجة الاسلام خامنئي رئيس الجمهورية الاسلامية المحترم دامت افاضاته ..

بعد التحية والسلام ..

لم اكن اود ان ادخل في المناقشات في هذا الظرف الحساس .. بل اعتقد ان السكوت هو الوسيلة الاحسن لاختيارا في هذه الحالات .. ولكن علينا الا نعتقد بانه ليس هناك لاحد حق الانتقاد لكل ما نقوله ونفعله .. فالنقد عطاء الهي من

البقية ص١١

اعضاء مجلس الامن يبحثون فرض عقوبات ضد ايران

واشنطن ـ ٧ ـ واع : قال مارلين فيتزووتر الناطق باسم البيت الابيض الاميركي ان اعضاء مجلس الامن الدولي يبحثون حاليا مسألة اصدار قرار جديد بفرض عقوبات ضد ايران لرفضها الاستجابة لقرار مجلس الامن (٥٩٨) الداعي لانهاء الحرب العراقية الايرانية بصورة شاملة .

وعبر المتحدث الاميركي في تصريح له في واشنطن امس عن اعتقاده بان هناك تجاوبا عاما بهذا الخصوص ، وقال ان جهودا دولية تبذل حاليا بهدف الحفاظ على السلام بالمنطقة .

واوضح ان الخطوة الاولى التي يتوجب اتخاذها هي التوصل الى قرار لاحق لقرار مجلس الامن الدولي رقم (٥٩٨)

مصدر بحريني يكشف عملية القبض على شبكة تخريبية جندتها السفارة الايرانية

احباط مخطط يستهدف تفجير مواقع مهمة في البحرين

الكويت ـ ٧ ـ واع : كشف مصدر مسؤول في البحرين ان احد اعضاء الشبكة التخريبية التي اكتشفت في البحرين مؤخرا ايراني الجنسية ويعمل في المدرسة الايرانية التي تشرف عليها سفارة النظام الايراني في البحرين .

وقال المصدر في تصريح لصحيفة القبس الكويتية نشر اليوم ان هذا الايراني ويدعى (احمد حسين ميرزا عبد القادر ٢٢ سنة) هو الذي جند اثنين من المواطنين البحرينيين للعمل معه في الشبكة التخريبية .

واضاف ان هدف الشبكة التخريبية كان القيام بعمليات تخريب ضد المنشآت النفطية والمهمة في البحرين .

وقال ان المعتقلين الثلاثة اعترفوا يومي ٢٣ و ٢٤ من الشهر الماضي بانهم كانوا ينوون نسف مركز التكرير النفطي ومركز تصدير النفط وخزانات الوقود ومركز مصادر المياه وعدة مواقع مهمة اخرى في البحرين .

وحدد المصدر هوية عضوي الشبكة الاخرين وهما نبيل باقر نبيل ٢٣ عاما ويعمل في شركة بابكو للنفط وبحكم موقعه اعد الخطة لعملية التخريب وخالد عبد الرسول محمد الاميري ٢٤ سنة ويعمل مهندسا في وزارة الاشغال والماء .

ونقلت صحيفة (القبس) عن المصدر البحريني قوله ان سلطات الامن البحرينية كانت تراقب الثلاثة عن كثب حيث قام المتهم (نبيل باقر) في تشرين الثاني الماضي بزيارة لالمانيا الاتحادية ومن هناك حصل على اذن من السفارة الايرانية بزيارة ايران حيث توجه الى طهران وانضم

البقية ص١١

شهر على الانتفاضة الشعبية الفلسطينية

فلسطين المحتلة ـ ٧ ـ الوكالات : تواصلت الانتفاضة الشعبية العارمة في مدن ومخيمات الارض المحتلة اليوم حيث دخلت يومها الثلاثين على التوالي .

وذكرت الانباء ان قوات الاحتلال الصهيوني اطلقت النار وقنابل الغاز المسيل للدموع على تظاهرات جرت امس في اكثر من ١٢ مخيما ومدينة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

واضافت ان تلك القوات فرضت منع التجول على عدد من هذه المدن والمخيمات في محاولة لقمع الانتفاضة الفلسطينية وقالت ان اربعة فلسطينيين اخرين اصيبوا برصاص الجنود الصهاينة امس .

واعترفت سلطات العدو العسكرية اليوم ان ضابطا صهيونيا فتح النار على مواطن فلسطيني واصابه بجرح بليغ في راسه ادى الى استشهاده فيما بعد وذلك بالقرب من مخيم نور الشمس بمدينة طولكرم بالضفة الغربية المحتلة .

وذكر ان اربعة مواطنين فلسطينيين اصيبوا اصابات مختلفة عندما القت القوات الصهيونية القنابل المسيلة للدموع على المتظاهرين العرب في مخيمات نصيرات والبرج وجبلية بقطاع غزة .

وتم فرض حظر التجول في اعقاب ذلك بعد فشل سلطات الاحتلال في السيطرة على المتظاهرين .

وقد اعترف وزير حرب العدو الصهيوني اسحاق رابين بان قواته اعتقلت حوالي الفي فلسطيني في الانتفاضة الشعبية الفلسطينية .

وادعى رابين الذي كان يتحدث امام برلمان العدو (الكنيست) مساء امس انه تم اطلاق سراح نصف هؤلاء المعتقلين .

واكد المحامون الفلسطينيون ان سلطات الاحتلال الصهيوني قد وضعت المعتقلين العرب الذين شاركوا في الانتفاضة الشعبية في سجون سيئة .

في رسالة الى دي كويلار : استياء لبناني ازاء الاعتداءات الصهيونية المستمرة

الامم المتحدة ـ ٧ ـ كونا . واع : اعلنت الحكومة اللبنانية الليلة الماضية انها تحتفظ بحقها في دعوة مجلس الامن الدولي للانعقاد وبحث استمرار القوات الصهيونية بخرق السيادة اللبنانية وقتل المدنيين اللبنانيين .

واعربت في رسالة بعثت بها للسكرتير العام لمنظمة الامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار عن استيائها الشديد كذلك من استمرار خرق الكيان الصهيوني للقانون الدولي وشرعية حقوق الانسان .



لن ينجح الشيطان الفارسي



عبدالله احمد حسين — الكويت

مرة اخرى تحاول ايران ان تفصل وان تفرق بين دول الخليج العربية وان تجعل العراق معزولا عن بقية اخوانه في المنطقة .

فقد صرح علي اكبر ولايتي وزير الخارجية الايراني ، كما نقلت رويتر عن طهران يوم امس بان عقد اجتماع مع دول مجلس التعاون يقدم خطوة ايجابية ولكن ينبغي ان تسبق هذه الخطوة مقدما في اطار عمل للمفاوضات .

ليدرك السيد ولايتي اولا بان العراق دولة عربية وهي جزء من الوطن العربي الذي تؤكد دوله كلها على انها اجزاء منه . وليدرك ثانيا ، بان العراق دولة عربية خليجية لايخرجها عن هذا اي جهد واي حذر واي خوف واية مناورة . ولذا فان اي اجتماع خليجي انما يمهد للاجتماع بالعراق والا فهو والعدم سواء .

لانمانع بل لايمانع العراق ايضا ان يحاور العرب ايران منفردين او مجتمعين خليجيين او مغاربة او مشارقة ولكن نعلم جيدا ان الحوار مع ايران كالحوار مع الكيان الصهيوني لايجدي ولايفيد . بل انه يظهرنا امام كل منهما بمظهر الضعيف الذي جاء حبواً ليستسلم واظن اننا قد تجاوزنا مرحلة المفاوضة الى مرحلة المجابهة منذ زمن ولو ادركنا هذا في الوقت المناسب لانتهت الحرب منذ زمن بعيد .

البقية ص١١

سفاراتنا في الخارج تحتفل بذكرى تأسيس الجيش

المناسبة تؤكد ايمان الشعب وجيشه بالمبادىء والقيم الاصيلة

العواصم ـ ٧ ـ خاص . واع : جدد العراقيون خارج القطر العهد للسيد الرئيس القائد صدام حسين على البقاء جنودا اوفياء تحت ظل رايته وقيادته الحكيمة والمسيرة التاريخية لجيش العراق الابي الذي يحرز البطولات الواحدة تلو الاخرى دفاعا عن البوابة الشرقية للوطن العربي .

واكدوا خلال احتفالات اقامتها السفارات العراقية في عواصم دول العالم امس الذكرى السابعة والستين لتاسيس الجيش العراقي البطل ان هذه الذكرى العظيمة تؤكد ايمان الشعب وجيشه البطل بالمبادىء والقيم الاصيلة .

واشادوا بالملاحم البطولية التي يسطرها جند العراق الابطال خلال تصديهم لاطماع النظام الايراني التي تستهدف ارض العراق الطاهرة .

واقامت السفارة العراقية في الدوحة الليلة الماضية احتفالا لمناسبة مرور الذكرى السابعة والستين لتاسيس الجيش العراقي الباسل .

وحضر الاحتفال الشيخ احمد بن سيف ال ثاني وزير الدولة القطري للشؤون الخارجية والشيخ حمد بن سحيم ال ثاني وكيل وزارة الخارجية والسيد احمد معرفية وكيل وزارة النقل والمواصلات وعدد من اعضاء مجلس الشورى ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والصديقة المعتمدة في دولة قطر ورجال الصحافة والاعلام وحشد كبير من ابناء الجالية العراقية والعربية .

واحتفل العراقيون بمقر السفارة في صنعاء امس بالذكرى (٦٧) لتاسيس الجيش العراقي البطل صانع الملاحم ومسطر البطولات .

واكد العراقيون المقيمون في دولة الامارات العربية المتحدة ومنتسبو السفارة العراقية في ابو ظبي والقنصلية العراقية العامة في دبي ان جيش العراق البطل وهو يستقبل عاما جديدا حافلا بالنصر والعز والمجد في ظل قائد مسيرة العراق العظيم السيد الرئيس صدام حسين سيبقى السد المنيع الذي تتكسر عنده كل موجات الحقد العنصري الفارسي على العراق والامة العربية .

واحتفل العراقيون في الكويت امس بالذكرى الـ ٦٧ لتاسيس الجيش العراقي الباسل بمشاركة العديد من الشخصيات الكويتية والعربية .

واقامت لجنة ارتباط اتحاد نساء العراق [illegible]

امس في البيت العراقي بباريس حضره عدد كبير من النسوة العراقيات والنسوة العربيات .

وجرى خلال الحفل افتتاح معرض صور ورسوم اطفال المدرسة العراقية بباريس والذي ضم اكثر من مئة لوحة مصورة عبرت عن مشاعر الاطفال وحبهم للسيد الرئيس القائد صدام حسين والجيش العراقي المظفر اضافة الى رسوم تمثل مختلف اوجه الحياة العراقية .

وشهدت القاهرة امس الاول اكبر حفل دبلوماسي اقيم خلال السنوات الاخيرة فيها ، حيث احتفلت السفارة العراقية بالذكرى السابعة والستين لتاسيس الجيش العراقي الباسل .

وحضر الحفل الذي اقيم في فندق ماريوت في منطقة الزمالك الدكتور عصمة عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري والدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء وامين عام الحزب الوطني الديمقراطي وعدد كبير من الوزراء المصريين ورئيس اركان القوات المسلحة المصرية .

كما حضر الحفل رؤساء الاحزاب المصرية وعدد كبير من الشخصيات الثقافية والفنية .

وقد بلغ عدد المدعوين الذين [illegible]

● ضوء

الاحتلال والاطفال !

برغم كل حراب الاحتلال الصهيوني وحشوداته الكثيفة واعماله الارهابية الدموية تتصاعد الانتفاضة الباسلة للشعب العربي الفلسطيني في الارض المحتلة وتتواصل بزخم واندفاع وتصميم اشد .

المحتلون يهددون بالقتل الجماعي .. ومع ذلك فلا احد من المتظاهرين يتراجع او ينسحب ، والاحتلال يصر على تنفيذ مؤامرة الابعاد برغم كل صيحات الشجب والاستنكار الدوليين ومع ذلك فان الاشتباكات بين المتظاهرين وجنود الاحتلال تستمر وتتزايد .. وكلما اصيب احد الصهاينة بحجر عمد الاحتلال الى ارتكاب مجازر جديدة والى ممارسة المزيد من القمع والارهاب ، ولكن دون جدوى ، فلا الانتفاضة يخمد اوارها ، ولارمي الحجارة يتوقف ولا التظاهرة تتفرق .

الاحتلال فقد توازنه .. بات يخشى اطفال فلسطين اكثر من اي شيء اخر . لقد اصبح هؤلاء الاطفال مصدر رعب حقيقي لجنود الاحتلال وعندما يهاجم طفل فلسطيني يبلغ السابعة من عمره جنديا صهيونيا في مدينة قلقيلية بالضفة الغربية المحتلة ويستولي على هراوته فلنا ان نتصور مبلغ خوف الصهاينة من اطفال فلسطين وحجارتهم ولنا ان نتصور كذلك مدى الانهيار النفسي الذي اصاب جنود الاحتلال !

ولان اطفال فلسطين يهاجمون جنود العدو وينتزعون منهم هراواتهم وربما يستولون على اسلحتهم ايضا ، ولانهم اصبحوا مصدر تهديد جدي للصهاينة فان المرء لايستغرب على الاطلاق اقدام قوات الاحتلال على اعتقال طفلين فلسطينيين لم يتجاوز كل منهما السابعة من عمره !

وقبل الانتفاضة يسيطر هاجس الاطفال العرب والذين يولدون منهم يوميا على عقول حكام تل ابيب جميعا .. وهذا بيريز يقول . (ان من كل مئة طفل يولدون فيما بين نهر الاردن والبحر المتوسط هناك خمسون طفلا عربيا وخمسون يهوديا ولن يستطيع احد ان يوقف هذه الظاهرة) !

والخوف من الاطفال مرض قديم يصيب كل اعداء الحياة والانسانية والطفولة ومعروف ان صهاينة طهران مصابون بهذا الخوف على نحو واضح تماما ، فالعالم كله يتذكر جريمتهم الشنيعة في مدرسة بلاط الشهداء والايرانيون جميعا يتذكرون ان حكامهم يستخدمون الاطفال لتفجير حقول الالغام .

بل لقد افتى احد الدجالين الصهاينة مرة بجواز اعدام الطفل حتى وان لم يبلغ الرابعة عشرة من عمره . وبالفعل فقد قام صهاينة طهران باعدام فتاة في التاسعة من عمرها !

ان صهاينة طهران يشبهون حلفاءهم في تل ابيب في امور كثيرة وفي مقدمتها الخوف من الاطفال .

اي ابطال اطفال الحجارة هؤلاء ؟ !

● صبري ●

عرفات :

الشعب العراقي يدافع بشجاعة عن البوابة الشرقية

الكيان الصهيوني .. المستفيد الوحيد من استمرار الحرب

الجزائر ـ ٧ ـ واع : اشاد السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بالوقفة الشجاعة للشعب العراقي الذي يقاتل دفاعا عن البوابة الشرقية للوطن العربي .

واضاف ان الارهاب الصهيوني رغم تعدد وسائله عاجز عن اخماد ثورة الحجارة واطفال الحجارة المقدسة في فلسطين المحتلة لانها تمثل ارادة الشعب الفلسطيني الصامد وتمسكه بالارض وممثله الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية .

وحيا السيد رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية انتفاضة الشعب الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة في وجه الحصار المفروض عليه .

وقال ان الشعب الفلسطيني لاترهبه الطائرات والدبابات والقنابل المسيلة للدموع .

وكان السيد عرفات قد وصل الى الجزائر في وقت سابق امس .

وقال في كلمة لدى حضوره مهرجانا [illegible] لنصرة الانتفاضة الشعبية في فلسطين المحتلة ان الشعب العراقي وهو يدافع منذ ثماني سنوات عن البوابة الشرقية للوطن العربي اعلن في اكثر من مناسبة استعداده لايقاف الحرب والتفاوض وقبل جميع المبادرات السلمية واخرها قبوله بقرار مجلس الامن الدولي رقم (٥٩٨) الذي يدعو الى انهاء الحرب .

ودعا السيد عرفات النظام الايراني الى ايقاف الحرب والجنوح الى السلم والقبول بقرار مجلس الامن الدولي (٥٩٨) وقال ان المستفيد الوحيد من استمرار هذه الحرب الكيان الصهيوني الذي يزداد شراسة وعنجهية في مواجهة الشعب الفلسطيني الصامد في الاراضي العربية المحتلة .

عسكري بريطاني

الايرانيون يصطدمون بتحصينات الدفاع العراقي المنيعة

الجيش العراقي يتمتع بمعنويات عالية

لندن ـ ٧ ـ واع : قال دونالد كير عضو معهد الدراسات الاستراتيجية الدولية في لندن ان الاداء العسكري الرائع للجيش العراقي هو ما يهنىء به افراد القوات المسلحة انفسهم بعد ان [illegible] حرب استنزاف يصطدم [illegible]

واشاد (كير) بالمعنويات العالية التي تتمتع بها قوات الجيش العراقي طوال سنوات الحرب وهي تقف خلف دفاعاتها الحصينة رادعة الايرانيين .

واكد [illegible] ان الجيش العراقي يتمتع بمواصفات يختلف عنها الايرانيون .. فالجندي العراقي متمرس على القتال ومعالجة مختلف المعارك بينما لايمتلك الايرانيون هذه المواصفات بل ان حالة الارباك تدب فيهم فور بدء المعارك .

واوضح (كير) وهو ضابط طيار متقاعد في مقابلة خاصة اجراها معه مراسل وكالة الانباء العراقية في لندن امس .. ان مايحظى باعجاب العسكريين بشكل خاص هو ماانجزه العراقيون في تعزيز امكانياتهم السوقية بحيث ان وحدات الجيش اصبحت تتنقل بين قواطع الجبهة الواسعة بسرعة كلما اقتضت الضرورة الامر الذي منح القوات العراقية مزية علاوة على الدروس العسكرية المستمدة من خبرات القادة العسكريين في صد هجمات الايرانيين .

موقف

مطلوب مواجهة شجاعة للابتزاز الايراني

كعادتهم في المماطلة والتسويف واطلاق التهديدات الجوفاء وباعمال القرصنة والعدوان ضد مصالح اقليمية ودولية عديدة . يصعد حكام ايران الصهاينة المشبوهون من ابتزازهم على المستويين العربي (الخليجي بشكل خاص) والدولي في محاولة مكشوفة ومفضوحة للالتفاف على قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ لسنة ١٩٨٧ ومواصلة حربهم العدوانية التوسعية ضد العراق والاقطار العربية الاخرى ..

وقبل غيرهم يدرك حكام ايران البغاة ان صلابة ووحدة ورصانة الموقف العربي كما عبرت عنه قمة عمان والحفاظ على هذا المستوى من التضامن العربي وتنميته وتطويره نحو الافضل هو الاساس في حمل المجتمع الدولي على مواجهة مسؤولياته بصدق وامانة تجاه الوقف الفوري للحرب العراقية الايرانية وايجاد تسوية شاملة عادلة ودائمة بين الطرفين المتحاربين ومواصلة مجلس الامن الدولي وبخاصة الدول الخمس دائمة العضوية لتحمل مسؤولياته في تنفيذ القرار ٥٩٨ ..

لذلك فان حكام ايران المشبوهين يركزون جهودهم هذه الايام ، اكثر من اي شيء اخر ، على بعض الحلقات في الموقف العربي والنفاذ منها في محاولة مكشوفة لتقويض التضامن والارادة العربية الموحدة الناجمة عن قمة عمان حتى يمكنهم ان يتعاملوا مع كل قطر عربي بمفرده وليقولوا للمجتمع الدولي وقواه المؤثرة لماذا انتم عرب اكثر من العرب ؟! وبعض العرب يقولون بكذا بكذا ؟!

لكن .. وكما اكد قائد شعبنا العظيم في خطابه التاريخي بمناسبة عيد جيشنا الاغر فان (الذين يتصرفون بضعف وقصر نظر وانانية .. من العرب ويدعون الى المساومات مع الاعداء .. لايخدعون الا انفسهم ... ولايقدمون للامن القومي اية مساهمة جادة) .. و (نحذر من خطر الاتجاهات التي تسعى الى اعادة الاجواء التي سبقت قمة عمان) ..

ان المطلوب عربيا ودوليا هو رفض اي نوع من انواع الابتزاز الايراني المباشر او غير المباشر .. الابتزاز بالاصالة او بالوكالة .. وتكفي خبرة سنوات الحرب التي انتصف عامها الثامن كانت خلالها ولاتزال الممارسات الايرانية لاعمال الارهاب والتخريب والتفجيرات واختطاف الرهائن والقرصنة وضرب السفن والناقلات والاضرار بمصالح اقليمية ودولية عديدة تتصاعد شهرا بعد اخر وبعد تقديم اية تنازلات او مجاملات او محاولات ارضاء او ابرام صفقات مع نظام العدوان والابتزاز والارهاب الايراني .. بل ان الارهاب الايراني كان يتزايد اكثر ضد تلك البلدان التي تحاول تطبيع او تحسين علاقاتها مع النظام الايراني الخارج على كل قانون وكل قيم او اخلاق والامثلة والشواهد ان اقليميا او دوليا كثيرة واوضح من ان تكون في حاجة الى اعادة تذكير ..

وغير خاف ان الصهيونية وكيانها في فلسطين المحتلة هي الموجه الاساسي لتحركات حكام ايران المشبوهين .وهي وحدها المستفيد الاساسي من هذه الحرب ومن استمرارها . واذا كانت هناك قوى اقليمية او دولية يخيل لها انها قد حققت او ستحقق بعض المغانم الصغيرة او حتى الكبيرة فانها في المدى الابعد ستخسر كثيرا وسيخسر بعضها كل شيء ..

واذا كان العراق بصوت قائده العظيم صدام حسين يؤكد ان الدول العربية مدعوة لان تتمسك بروح قمة عمان (نحذر من خطر الاتجاهات التي تسعى الى اعادة الاجواء التي سبقت قمة عمان) فاننا ايضا (نحذر اولئك الذين يحاولون التلاعب بهذا الجانب او ذاك من قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ ويسعون الى ترضية النظام الايراني الخارج على القانون) ..

ان اي تهاون في مواجهة مثل هذا الابتزاز او اية مجاملة للنظام الايراني او ابطاء في تنفيذ قرار مجلس الامن هو في واقع الامر تشجيع لحكام ايران على مواصلة حربهم العدوانية وممارسة مزيد من الابتزاز ضد المصالح العربية والدولية ..

ومع كل ذلك وبرغمه فاننا ندرك ان الدور العراقي سواء في مواصلة جهود السلام او في التنمية المتواصلة والمتصاعدة بوتائر متزايدة لمفردات الاقتدار العراقي الشامل وبنشأة الاقتدار العسكري وتوجيه اقسى الضربات واكثرها ايلاما لنظام البغي والعدوان الحاكم في ايران وحرمانه من مصادر تمويل عدوانه . هو الاساس في بناء موقف عربي موحد وموقف دولي قوي يواصل دون ابطاء تنفيذ الصفحة التالية من قرار مجلس الامن الدولي ووفقا للبند السابع من ميثاق الامم المتحدة بفرض الحظر الشامل اقتصاديا ونفطيا وتسليحيا على النظام الايراني حتى يرضخ صاغرا لدواعي السلام وحسن الجوار ومتطلبات الاستقرار في المنطقة وتعزيز الامن والسلم الدوليين وتنمية التعاون الاقليمي والدولي بما يحقق المنافع المتبادلة لجميع شعوب المنطقة والعالم ..

● محمد حجازي ●

تصاعد الاستنكار العالمي للجرائم الصهيونية في الارض المحتلة

استياء شديد لاجراءات القمع العنيف للمواطنين المدنيين

قبرص ـ ٧ ـ الوكالات : شجبت الحكومة القبرصية ممارسات السلطات الصهيونية التعسفية ضد الشعب العربي الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة .

وقالت في بيان رسمي ان قبرص تشجب الانتهاكات الجديدة لحقوق الانسان في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وخاصة اجراءات طرد الفلسطينيين من وطنهم .

كما [illegible] منظمة المراة الديمقراطية الفلسطينية واطفالهن [illegible] سلطات الصهيونية [illegible] المحتلين .

ورفعت النسوة الفلسطينيات [illegible] طالبن فيها باطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين ومنع السلطات الصهيونية من ابعاد المواطنين الفلسطينيين خارج الارض المحتلة .

واستنكرت هولندا استمرار سلطات الاحتلال الصهيوني في اجراءاتها القمعية ضد المواطنين العرب في الاراضي المحتلة وطالبتها بالوقف الفوري لها واعرب وزير الخارجية الهولندي هانز فان دين بروك لدى استدعائه لسفير الكيان الصهيوني في لاهاي امس عن قلق الحكومة الهولندية العميق لهذه الاجراءات واخرها قرار ابعاد تسعة مواطنين فلسطينيين .

وطالب السلطات الصهيونية بالغاء خطط ابعاد المواطنين الفلسطينيين التي وصفها بانها انتهاك لاتفاقية جنيف الخاصة بحقوق المدنيين تحت الاحتلال واعرب الحزب الاشتراكي الفرنسي الحاكم عن استيائه الشديد للقمع العنيف للمتظاهرين الفلسطينيين في الاراضي الخاضعة للاحتلال الصهيوني .

وطلب الحزب الاشتراكي في بيان له من سلطات الكيان الصهيوني الرجوع عن قرار ابعاد عدد من الفلسطينيين من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

واكد الحزب الاشتراكي موقفه الثابت لحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير .

وجدد وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ديفيد ميلر انتقاده الشديد لممارسات الكيان الصهيوني التعسفية في الاراضي العربية المحتلة .

وقال في مؤتمر صحفي عقده في القدس الليلة الماضية في ختام زيارة لفلسطين المحتلة ان على الكيان الصهيوني ان يدرك ان العنف والا[illegible] لايمكنهما [illegible]

واضاف الوزير البريطاني [illegible] الوضع [illegible]

يعيشها الفلسطينيون في المخيمات في الاراضي المحتلة تدعو الى الدهشة ولايمكن احتمالها .

واشار ميلر الى انه لايمكن اخضاع مليون ونصف مليون فلسطيني لحكم البندقية .

وقد ناشدت لجنة حقوق الشعب الفلسطيني المنبثقة عن الجمعية العامة لمنظمة الامم المتحدة في الامم المتحدة اليوم المجتمع الدولي الى اتخاذ كل الاجراءات الممكنة لضمان سلامة وحماية المدنيين الفلسطينيين الذين يرزحون تحت الاحتلال الصهيوني ومنع الكيان [illegible] ابعاد اي فلسطيني عن وطنه .

واعرب رئيس اللجنة (ماسامبا سار) في رسالة بعث بها للامين العام للمنظمة الدولية (خافيير بيريز دي كويلار) عن تنامي قلق اعضاء اللجنة من السياسات والممارسات التي ينفذها الكيان الصهيوني في الاراضي الفلسطينية المحتلة ولاسيما على صعيد قتل المدنيين وابعاد عدد من المواطنين عن وطنهم مما يشكل خرقا للقانون الدولي .

واستشهد السيد سار بما نشرته اجهزة الاعلام العالمية عن احداث الانتفاضة الفلسطينية ليدلل على همجية ممارسات الصهيونية .

وناشد السيد سار الامين العام لمنظمة الامم المتحدة تكثيف جهوده لضمان عقد مؤتمر دولي للسلام في منطقة الشرق الاوسط تنفيذا لقرار بهذا الشان اتخذته الجمعية العامة للامم المتحدة .

وكان مجلس الامن الدولي قد طالب سلطات الكيان الصهيوني في قرار اتخذه يوم الاثنين الماضي بوقف اي اجراء يهدف لابعاد مواطنين فلسطينيين عن وطنهم والالتزام كذلك بمضمون ميثاق جنيف الصادر عام ١٩٤٩ والمتعلق بحماية المدنيين في زمن الحرب .

وذكر في فينا اليوم ان مسؤولا كبيرا في الامم المتحدة سيوجه يوم الاثنين المقبل خطابا عاما للمجتمع الدولي يشرح فيه الوضع في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ويدعو دول العالم لمساعدة الفلسطينيين في الارض المحتلة .

وكان هذا المسؤول وهو المفوض العام لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين التابعة للامم المتحدة (جيورجي غياكوميللي) قد عاد لتوه من جولة تقصي حقائق في فلسطين المحتلة .

وسيبلغ غياكوميللي رؤساء البعثات الدائمة لدى الامم المتحدة في فينا نتائج جولته كما سيطلعهم على احتياجات اللاجئين الفلسطينيين في [illegible] الاحتلال [illegible]

تسرب زيت وقود فوق المياه بولاية امريكية

بيتسبرغ ـ ٧ ـ رويتر في اسوأ حادث من نوعه في تاريخ الولايات المتحدة انتشر زيت الوقود بعد انهيار خزان ضخم بجوار نهر مونونجاهيلا فوق المياه الى ولاية اوهايو وبدأت عشرات من المدن [illegible] اجراءات احتياطية لتامين مياه الشرب التي تحصل عليها من نهر اوهايو .

وقال مسؤولون ان جهودا كبيرة بذلت على مدى اربعة ايام لتطهير المياه ولم تسفر سوى عن ازالة حوالي عشر كمية زيت الوقود التي تسربت من الخزان الضخم في بداية الاسبوع من نهري مونونجاهيلا واوهايو .

وقد ظل ٢٣٠٠٠ شخص على الاقل في منطقة بيتسبرغ في بنسلفانيا دون مياه للشرب منذ وقع الحادث .

الخرافي يشيد بالتعاون الكويتي المصري

الكويت ـ ٧ ـ [illegible] واع : اشاد [illegible] الخرافي بالتعاون بين دولة الكويت ومصر واعرب عن [illegible] المشترك .

وقال السيد الخرافي في تصريح لوكالة انباء الشرق الاوسط في القاهرة بعد التوقيع على اتفاقية قرض بين مصر والصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية يقدم الصندوق بمقتضاها قرضا لمصر مقداره عشرة ملايين دينار كويتي لتطوير صناعة الدواء فيها على ان هذه الاتفاقية تاتي ايمانا من الكويت بواجب المشاركة مع الاشقاء في ما يتعلق ببناء مشاريع التنمية .

واشار وزير المالية في تصريحه الذي نقلته وكالة الانباء الكويتية « كونا » الى ان تشكيل لجان مصرية كويتية مشتركة لابد ان يدرس بعناية مؤكدا على ضرورة ايجاد الية مشتركة لمتابعة هذا النشاط الاقتصادي بين الجانبين .

وقال وزير المالية المصري الدكتور (موريس مكرم الله) ان هذا هو ثاني قرض تحصل عليه مصر من الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية خلال الفترة الاخيرة .

واعرب عن امله في ان يتم توقيع اتفاقيات ثنائية مشتركة بين مصر والكويت وتشكيل لجنة مشتركة لتنسيق التعاون بين البلدين .

كارلوتشي يختتم زيارته للبحرين

المنامة ـ ٧ ـ قنا ـ واع : غادر وزير الدفاع الاميركي فرانك كارلوتشي المنامة صباح اليوم بعد زيارة لدولة البحرين استغرقت يوما في نطاق جولته الحالية لعدد من دول المنطقة .

واجرى وزير الدفاع الاميركي خلال الزيارة مباحثات مع الشيخ حمد بن عيسى ال خليفة ولي العهد البحريني تناولت العلاقات الثنائية والقضايا ذات الاهتمام المشترك .

وكان كارلوتشي قد وصل المنامة امس قادما من الكويت .

شيفاردنادزة :

[illegible] السوفيتي يأمل بسحب [illegible] في العام الحالي

موسكو ـ ٧ ـ انصات ـ واع : نسب الى وزير الخارجية السوفيتية ادوارد شيفاردنادزة قوله ان الاتحاد السوفيتي يامل بسحب قواته من افغانستان عام ١٩٨٨ .

ونقلت وكالة انباء تاس السوفيتية عن شيفاردنادزة قوله لوكالة بختار الافغانية للانباء ان الاتحاد السوفيتي يريد ان يكون عام ١٩٨٨ اخر عام لوجود القوات السوفيتية في افغانستان .

وقال ان محادثات تسوية المشكلة الافغانية التي تجري تحت اشراف الامم المتحدة بين باكستان وافغانستان اقتربت من اتفاق وتنبا باختتامها في شباط المقبل .

واضاف ان الاتفاق سيتضمن التزام الدول الاجنبية بايقاف تدخلها في الشؤون الافغانية وان الاتحاد السوفيتي سيسحب في هذه الحالة قواته التي يبلغ عدد افرادها ١١٥ الف جندي بعد ستين يوما من توقيع الاتفاق .

وقال وزير الخارجية السوفيتية ان الولايات المتحدة وافقت على ان تضمن الاتفاق بالمشاركة مع الاتحاد السوفيتي .

من الجهات الاربع

ارتفاع ضحايا العواصف والامطار في بريطانيا

● لندن : ارتفع عدد ضحايا العواصف والامطار التي تجتاح بريطانيا منذ خمسة ايام الى تسعة اشخاص .

وذكرت مصادر الشرطة البريطانية امس ان العواصف الرعدية والامطار الغزيرة اجتاحت جنوبي بريطانيا وتسببت في فيضان الانهر في مقاطعات هامبشاير و (ساسكس) و (سوري) و (كنت) .

واشارت المصادر الى ان الرياح الشديدة التي وصلت سرعتها الى ١٣٦ كم في الساعة ادت الى انهيار اجزاء من الجدار البحري في مدينة بورتماوث على الساحل الجنوبي لبريطانيا كما تسببت في اقتلاع الاشجار بمدينة ديفون وكورنوول في المناطق الجنوبية الشرقية .

حريق بفندق بالفلبين

● مانيلا : اضطر مئات الاشخاص الى الهرب عقب اندلاع حريق داخل احد الفنادق الكبرى في العاصمة الفلبينية مانيلا امس الاول .

وذكر مسؤولون ان الحريق الذي اندلع في الطابق الثالث من فندق (هوليداي ان) المؤلف من تسعة عشر طابقا اجبر نزلاءه على الفرار الى الخارج واحدث اضرارا مادية دون ان يؤدي الى وقوع اصابات .

واوضح المسؤولون ان اعمدة الدخان ملأت اروقة الفندق وقاعاته دون الاشارة الى اسباب اندلاع الحريق .

اطلاق كوزموس ١٩٠٨

● موسكو : اطلق الاتحاد السوفيتي امس قمرا صناعيا جديدا في سلسلة (كوزموس) برقم ١٩٠٨ .

وذكرت وكالة انباء تاس السوفيتية الرسمية ان اطلاق القمر الجديد ياتي في اطار مواصلة استكشاف الفضاء الكوني وان جميع اجهزته ومعداته تعمل بشكل منتظم .

موجة برد تجتاح الولايات المتحدة

● واشنطن : اجتاحت موجة من البرد القارس المناطق الواقعة في الشرق والجزء الاوسط من الولايات المتحدة لليوم الثاني على التوالي وقد تدنت درجات الحرارة في بعض المناطق صبيحة يوم امس الى ٣٨ درجة تحت الصفر .

وذكر راديو صوت امريكا ان الاف المشردين في مختلف انحاء الولايات المتحدة فروا الى الملاجىء نتيجة هذا البرد القارس .

وفي واشنطن فتح محافظ المدينة مبنى البلدية لايواء المشردين خلال الليل .

رقم قياسي

● لندن : تلقى احد البريطانيين من رواد الركض (الجوغنغ) يوم امس الاول تهاني سفير الصين في لندن لقطعه ركضا على دفعات صغيرة من الغرب الى الشرق جدار الصين البالغ طوله ثلاثة الاف واربع مئة وستين كيلو مترا .

وقد لزم للبريطاني لنسلي ٧٤ يوما في تشرين الثاني وكانون الاول وكانون الثاني وثلاثة ازواج من احذية الركض لقطع المسافة وتامين مكان بارز له في النشرة القادمة من كتاب غينس للارقام القياسية .

انفجار في زورق صيد بكوريا الجنوبية

● سيئول : ادى انفجار وقع على متن احد زوارق الصيد في كوريا الجنوبية الى مصرع عشرة اشخاص في الاقل وجرح اثنين اخرين .

وذكرت مصادر الشرطة الكورية امس الاول ان الانفجار وقع في الزورق الذي كان يرسو في ميناء ملحو شرقي كوريا قبل البدء برحلة للصيد ويعتقد انه ناجم عن تسرب الغاز .

لمحات من خارطة الفكر المعاصر
والى السوسيولوجيا – ٨ –

محيي الدين اسماعيل

السوسيولوجيا (علم الاجتماع) من العلوم الحديثة جدا . ذكرها لاول مرة اوغست كومت وقال بانها علم يقوم اساسا على ان البنية الاجتماعية كيان قائم بذاته . وان هذه البنية تمتلك خصائص ومقومات ستاتيكية (ثابتة) تتميز عن النوافع الديناميكية (المتحركة) التي تفرض التطور على المجتمع . هذا العلم هو علم القرن العشرين نشأ واستحصد في مطلعه وتنامى تنامياً سريعاً فذا ، على يد عدد من العلماء والباحثين ، من ابرزهم المفكر الاجتماعي اميل دوركيم .

اميل دور كايم هذا يعد احد الاعمدة الاساسية للفكر السوسيولوجي . مع اننا لايمكن في هذا الصدد ، ان نتجاهل الريادة الكبرى التي حققها المفكر العربي العظيم ابن خلدون في نظراته عن العمران . هذا المفكر الذي شهد التصدع العربي المفجع في الاندلس والمغرب العربي ، فبذر بذرة الخلاص ، ولكن ، من المؤلم ، ان موسم الربيع يومذاك كان قد فات ... فغضبت غضبات انتحارية عدة اضرم فيها عددا من الثورات ، انطفأت جميعها على نحو محزن ، ثم عكف على كتابة اثاره الكبرى التي اقامت الاساس السوسيولوجي .

وحيث اننا نقصر لمحاتنا هذه على ماتقر به من لمحات عن الفكر المعاصر ، فان عرض لمحة من فكر دوركايم هو في صميم متابعتنا لهذا الفكر ، ذلك ان دوركايم هو احد المفكرين الذين اخضعوا البنية الاجتماعية للمشاهدة والتحليل العلمي وللنظام العقلاني الذي يحاول اخضاع الظاهرة الاجتماعية لفهم وادراك ابعادها واطوارها .

ولد اميل دوركايم عام ١٨٥٨ من اسرة يهودية في مدينة ايبنال من اعمال مقاطعة اللورين ، والتحق بالمدرسة الشهيرة المسماة (نورمال سوبريير) ثم حصل على اجازة لمدة عام واحد درس خلالها في المانيا للاطلاع على المناهج الفكرية الالمانية . ولكن دور كايم بقي فرنسيا اصيلا في فكره وفي تمسكه بالتراث الفكري الفرنسي ، بدءا من ديكارت بتحليله العقلي النقي في منهجه الشهير ، وبيل صاحب كتابي (اصل الخرافة) و (تاريخ النبوات) والذي اعجب به فولتير وقال عنه في صيغة الاعجاب بطريقته الساخرة انه (قد حطم جميع المذاهب ثم ارتد الى نفسه بعد ذلك) بينما لم يتردد نفولتير ان يقول عن ديكارت بانه (مزيج من الخيالات الهائمة التي تبعث على الضحك) ، ومرورا بكوندياك وغستدي ومين دي ميران الذي درس ميتافيزيقية الوعي الانساني واكد على ضرورة العناية باستخدام اللغة من اجل الوضوح واجتناب التضليل ، ثم وصولا الى كولانج وسان سيمون واوغست كومت ..

لقد قرأ دور كايم ، اهم مافي الفكر الفرنسي واستوعب جميع القمم العليا فيه ولابد انه قرأ للفلاسفة والمفكرين الالمان في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر ، اذ يظهر اثر الكنطية الجديدة (*) عنده كما يظهر اثر ولهلم فنت (**)(١٨٣٢ – ١٩٢٠) الكنطي الجديد مؤسس علم النفس التجريبي وصاحب كتاب مبادىء علم النفس الفزيولوجي ..

كان تكوين دوركايم الفكري في اساسه تكوينا عقلانيا نأى به عن التأثر بالتراث اليهودي الذي روج له في عهده عدد من الكتاب الفرنسيين الى درجة ان احالوا كثيرا من نتاج شوامخ الادب الفرنسي الى هذا التراث ، كما حاولوا مثلا ، ان يثبتوا اثر نحلة (القبالا) (***) في فكتور هيغو !!

عمل دور كايم في جامعة بوردو في الفترة مابين ١٨٨٧ و ١٩٠٢ والقى محاضرات في السوسيولوجيا هناك ، ثم عين استاذا في جامعة السوربون . بعد ذلك ، وبقي في منصبه هذا حتى وفاته عام ١٩١٧ . وخلال عمله في السوربون اصدر نشرة (السوسيولوجي السنوي) الذي عبر فيها عن افكاره وعن منهجه في مباحث السوسيولوجيا ..

ومن اهم كتبه التي ارست قواعد مذهبه (تقسيم العمل في المجتمع) (١٨٩٣) و (قواعد المنهج السوسيولوجي) (١٨٩٥) و (الانتحار) (١٨٩٧) و (الاشكال الاولية للحياة الدينية) (١٩١٢) ..

ولقد صيغت افكار دوركايم في نهاية القرن التاسع عشر تحت تأثير التفاؤل العظيم الذي شاع بسبب التقدم العلمي الهائل الذي بدأ مسيرته انذاك والنظريات العلمية في شتى ميادين العلم التي هزت المجتمعات الحديثة واحدثت تحولات عميقة في العلاقات الاجتماعية . فبدأ من الفكرة البسيطة القائلة بان المجتمع كيان مستقل وقائم بذاته ، له خصائصه وقوانينه بمعزل عن الافراد الذين يتكون منهم المجتمع . ومن خلال تطبيق الكشوفات العلمية على المجتمع ، على هذا الكيان المستقل ذي الخصائص والقوانين المستقلة عن الفرد ، استطاع دوركايم ان يمضي في تطوير وتعميق افكاره ليقيم منهجا متكاملا لعلم الاجتماع ..

ولقد بدأ في تحديد منهجه السوسيولوجي واقام الحدود بين السوسيولوجيا والبيولوجيا (علم الحيوان) وعلم النفس . ففي كتاب قواعد المنهج ذهب الى ان التفاعل بين الافراد في المجتمع هو الذي يرسي اسس التقاليد فالتفاعل بين الافراد هو مصدر كل التقاليد والاعراف والنظم الاخلاقية ، وان هذه المجموعة من التقاليد والاعراف والنظم الاخلاقية هي التي تقدم لنا المعلومات عن المجتمع وخصائصه . ثم ان كل هذه التقاليد والاعراف والنظم الاخلاقية تستقر في ذهن كل فرد وفي ضميره ، ولكنه يورثها ايضا الى الجيل اللاحق ، ذلك لانها ليست من خلقه وابتداعه ، ولكنها نتاج التراث الحضاري ، وانها هي بمجملها التي تنظم له سلوكه العام في المجتمع وتحدد له مقاييسه ومعاييره الاجتماعية المناسبة ، لذا فاننا ليس بوسعنا ، ان نعدها محض مواقف سيكولوجية ، كما انها ليست حالة ذات خصائص بيولوجية ..

ومن هنا ، يمكن القول بأن الظاهرة الاجتماعية هي (ظاهرة ذهنية) اذ هي طرائق العمل والتفكير والاحساس وهي حقيقية وقائمة فعلا ويمكن فحصها ودرسها وفهمها اعتمادا على الحقائق او المعلومات القائمة خارج الذهن . واننا من خلال التجربة ، يمكننا معرفة كل هذه التقاليد والاعراف والنظم الاخلاقية وتعيينها ..

ولقد سمى دوركايم الظواهر الاجتماعية بـ (الحقائق الاجتماعية) .. والحقيقة الاجتماعية بالنسبة للسوسيولوجي يمكن ادراكها عن طريق مايسميه دوركايم بـ (قوة القهر الخارجي) التي تمارسها هذه (الحقيقة) اي هذه الظاهرة الاجتماعية على الافراد كما يمكن ادراك وجود هذه القوة قوة القهر الخارجي عن طريق ماتفرضه من قهر او عقوبات على الفرد او عن طريق محاولات الفرد لتحدي هذه القوة والخروج عليها في بعض الاحيان ..

وحيث ان هدف دوركايم من مباحثه هذه اقامة نظام علمي تجريبي ، فاننا نجده يدافع دوما عن قواعد المناهج في العلوم الطبيعية التي اراد لمنهج السوسيولوجيا ان يؤسس على غرارها وان اختلف عنها . وهكذا اقام دوركايم صرحه السوسيولوجي على تحديد (العلة) و (النتيجة) فالعلة هي هذه العلاقات والوشائج الانسانية المتشابكة في المجتمع ، والوعي الاجتماعي هو النتيجة لكل هاتيك العلاقات . فالعلة هي التي تحدد طرائق تجمع اجزاء المجتمع ، اي طرائق تجمع الافراد ، والنتيجة هي منظومة العقائد والاحاسيس والواجبات في المجتمع التي تصدر عن طرائق التجمع هذه ، والتي تعطي للمجتمع تماسكه ووحدته ..

وفي كتابه (تقسيم العمل في المجتمع) يحدد دوركايم الوجوه التنظيمية للبيئة الاجتماعية وهي :

– عدد الوحدات الاجتماعية ، اي حجم المجتمع ..

– درجة كثافة المجموعة ، وهي مايسميها دوركايم بـ (الكثافة الديناميكية) ..

وقد وجد دوركايم ان كلا من هذين التحديدين او الشرطين يتبادل التأثير مع الوعي الجماعي الذي يتغير مع الزمن بتغير هذين الشرطين ..

ولقد حاول دوركايم ان يثبت بأن الوعي الجماعي في الغرب قد تغير في المجتمعات الغربية ، بسبب التحولات التي حصلت في تقسيم العمل في هذه المجتمعات ، ذلك لأن شكل العلاقات في هذه المجتمعات كان مقسما في الماضي الى (قطاعات متماثلة) اي ان وحدات المجتمع كانت متماثلة في الاعمال المناطة بها الى حد كبير وان التماسك المجتمعي قد قام على اساس (التماثل) اي (التماسك الميكانيكي) ولكن المجتمعات الغربية الحديثة تقوم اليوم ، لاكما كانت تقوم بالامس ، على اساس القطاعات المتماثلة ، بل على (الوحدات المتباينة) وبالتالي فان التماسك يقوم على الاعتماد المتبادل والذي يدعوه دوركايم بـ (التماسك العضوي) ..

فالمجتمعات البدائية مثلا يسودها التشابه والتماثل في كل مكوناتها ، وليست هناك اية عوامل داخلية تشوه هذا التشابه او التماثل ، نظرا لانعدام التنوع في العمل . فكل فرد في المجتمع البدائي مسؤول عن كفالة نفسه الى حد كبير . بيد ان تقسيم العمل في المجتمعات الحديثة هو الذي زاد الاعمال والمهن والحرف تنوعا ، وقد تسبب ذلك في تنويع مهمات الافراد ومسؤولياتهم ..

ويلاحظ دوركايم هنا انه وان تبدت امامنا في المجتمعات الحديثة ظاهرة التفكك وعدم التماسك ، الا ان هذه الظاهرة في رأيه – عابرة مؤقتة . ففي المجتمع كما في عالم البيولوجيا ، نجد ان تكاثر الافراد من الانواع واصولها تنتج عنه ، في المدى الطويل ، بذرة شكل عضوي جديد ..

ويحذر دوركايم اي باحث سوسيولوجي من ان تكون له فكرة مسبقة ثابتة وهو يعكف على دراسة ظاهرة اجتماعية معينة ، بل عليه ان يقاوم تماما التأثير بمثل هذه الفكرة ، وان يتخلص من آثارها ، والتخلص من الافكار المسبقة الثابتة ، وان كان امرا سلبيا في حقيقته الا انها على جانب كبير من الاهمية في منهج دوركايم . ثم يقول دوركايم ان على الباحث السوسيولوجي ان يجمع الظواهر الاجتماعية ثم يصنفها الى مجاميع متعددة بحسب انواعها ليطبق عليها تعريفاته ، وبعد ذلك يعزل كل ظاهرة اجتماعية عن الآثار الفردية العابرة الطارئة . وهذه المرحلة هي من اصعب المراحل التي تواجه الباحث السوسيولوجي ..

ان هذه الافكار التي طرحها دوركايم قد افضت بمنهجه السوسيولوجي الى هدف اخر يسميه بـ (الوظيفية) ..

ويعتقد دوركايم انه ليست من مهمة السوسيولوجيا ان تحدد وتعرف الظاهرة الاجتماعية فحسب ، بل عليها كذلك ان تفهم وتحدد (وظيفة) هذه الظاهرة الاجتماعية او تلك . ومن هنا فقد دعا وبالحاح الى (التحليل الوظيفي) للظاهرة من اجل تقدم المجتمع والانسانية ..

هنا يدعو دوركايم الباحث السوسيولوجي ، مرة اخرى ، الى ان يميز بين (الظاهرة الاجتماعية الصحية) و (الظاهرة الاجتماعية المريضة) من اجل ان يتوصل الى فهم التطورات الصحية والتطورات المريضة في المجتمع . ومثال ذلك ، انه مادام هناك تطور طبيعي في المجتمع ، فان ظاهرة الانتحار الشاذة لابد ان تكون ظاهرة مرضية في ظل هذا التطور الطبيعي . وبذلك وبهذا التشخيص تمكن معالجة الظواهر الاجتماعية المريضة . وبالنسبة للانتحار يستخدم دوركايم (المنهج المقارن) للتمييز بين السوسيولوجيا والعلوم الطبيعية . فهو يرى ان التعقيدات التي ينطوي عليها المجتمع من علاقات كثيرة شديدة التشابك والتعقيد وانعدام الفرص التجريبية احيانا لفحص الظاهرة الاجتماعية ، فان على الباحث السوسيولوجي ان يجمع اكبر عدد ممكن من الحقائق الاجتماعية او الظواهر من مجتمع ما ، او من قطاعات متباينة من المجتمع ، من اجل ان يتوصل الى نظرة فيها شيء من التعميم ومثال ذلك ان دوركايم قد درس ظاهرة الانتحار ، وبعد فحص هذه الظاهرة في قطاعات شتى من المجتمع وجد ان هناك عوامل عديدة تؤثر سلبا وايجابا على هذه الظاهرة منها الدين والزواج ودرجة الاستقرار السياسي – الاجتماعي في المجتمع فكل هذه وغيرها تؤثر على نسبة الانتحار في مجتمع ما ، وان تخلخل مؤسسات هذه العوامل يزيد من نسبة الانتحار ، وقوتها وسلامتها تعملان على تقليص نسبته وبكلمة اكثر تعميما يمكن القول ان الفرد يرتبط بمجتمعه ككل بنظام اخلاقي . هذا النظام الاخلاقي يحقق للفرد غاياته وطموحاته ورغباته المناسبة عن طريق وسائل المجتمع اولا ، والقدرات التي يتمتع بها الفرد ثانيا ..

ويلاحظ دوركايم ان المجتمعات الحديثة سريعة التحول وان هذا التحول قد غدا (تحولا ثابتا) بحيث ان موقع الفرد اصبح هو الآخر معرضا للتغير او التحول المستمر . ويذهب دوركايم في نقده للمجتمعات الغربية الحديثة الى حد انه يتهم هذه المجتمعات بأنها لم تعد قادرة على اعطاء فكرة للفرد عن واجباته وحقوقه ، بسبب من هذه التحولات السريعة المستمرة ، وهذا هو الذي آل بهذه المجتمعات الى هذا القلق وعدم الاستقرار اللذين نشهدهما اليوم . فالمجتمع الغربي الحديث ككل عاجز عن ان يحدد للفرد دوره الذي ينبغي عليه ان يؤديه فهو قد قذف بالفرد في محيط متلاطم من الرغبات المتنازعة الجامحة دون ان يزوده بالتوجيه من اجل ان يكون بوسعه تحقيق الرغبات المناسبة القابلة للتحقيق وترك ماعداها ..

ومن هنا فان منهج السوسيولوجيا الذي اقامه دوركايم قائم على اساس ان السوسيولوجيا علم قائم بنفسه مستقل عن علم النفس تمام الاستقلال . على انها تعتمد على الفكرة التي تذهب الى ان الانسان في حاجة نفسية الى الوازع الاخلاقي فالوازع الاخلاقي ليس من شأنه ان يسهل عمليات التعامل الاجتماعي ويكبح من جماح الرغبات الطائشة التي لاتناسب المجتمع فحسب ، بل ان الوازع الاخلاقي هو الذي يحدد ايضا اهداف الفرد ورغباته التي تناسب الوجود الانساني بأسره . ذلك لان الرغبات الانسانية غير محدودة ولانهاية لها ، خلافا لرغبات الكائنات الاخرى . فالانسان كلما حقق رغبة من الرغبات وارتقى في معارج التقدم نشأت لديه رغبات اخرى جديدة ارفع مستوى من سابقاتها . وبوجود مثل هذا الوضع الانساني المعقد فالقوة الخارجية المنظمة لرغباته وهي الوازع الاخلاقي هي وحدها الكفيلة بتنظيم سلوكه وتطوره وتلبية حاجاته طبقا لما هو مناسب للمجتمع ، اي لنفسه وللآخرين ..

ان الفوضى التي نشهدها اليوم في مجتمعات الغرب الحديثة ناجمة ، في الحقيقة عن هذا القلق الذي مرده الى التحولات السريعة التي تسببت في هذا الطراد او التسابق الذي لايقف بين الافراد لتحقيق الرغبات والذي ينتهي في كثير من الاحيان الى اليأس والانتهاك ، في كثير من الاحيان ، الى الانتحار . ويسمي دوركايم هذه الحالة بـ (الانومي) اي فقدان الفرد او الجماعة للمستوى الاجتماعي الذي كان الفرد يتمتع به او تتمتع به الجماعة . بيد اننا لايمكن ان نعد دوركايم في تقريراته هذه من المتشائمين الذين يرون ان نهاية فاجعة غير سعيدة تنتظر هذه المجتمعات بل ان دوركايم ، بالرغم من ذلك كله ، يرى ان حالة الانومي هذه هي حالة طارئة عابرة . فالمجتمع ، اي مجتمع ، قادر على ان يصحح ذاتيا اوضاعه الوظيفية فدور كايم مؤمن بالعلم وبأنه الطريق الذي شقه الانسان بجهده وعرق جبهته الشامخة في سبيل التقدم والارتقاء ..

هكذا نجد ان دور كايم يؤكد على العلاقات في المجتمع وعلى تركيبة المجتمع ، الى الحد الذي جعل البنيويين المعاصرين يعدونه من تراثهم البنيوي الذي يغنيه هذا المنهج المنظم في دراسة الظواهر الاجتماعية ووجهة التقدم في المجتمعات ..

الهوامش :

● الكنطية الجديدة هي مذهب اقامه اتباع الفيلسوف الالماني الكبير عمانوئيل كنط (١٧٢٤ – ١٨٠٤) واختلفوا معه في قضايا جوهرية عديدة منها انهم قالوا بأن الشيء في ذاته . وبالتالي العالم في ذاته هو تصور وليس عالما قائما بذاته لايدركه العقل كما قال كنط ذلك ان هذا العالم هو من بنية الذهن الانساني وان العالم الظاهر هو العالم الحقيقي وهو في الوقت عينه عالم الافكار .. والكنطية الجديدة مذهب مثالي ولو ان البعض من الفلاسفة والمفكرين قد عدوه فرعا من الفلسفة الوضعية ..

■■ ولهلم ماكس فنت (١٨٣٢ – ١٩٢٠) فيلسوف وفزيولوجي وعالم نفس الماني ، اسس اول معمل سيكولوجي عام ١٨٧٩ . وقد شرح في كتابه (مبادىء علم النفس الفزيولوجي) طريقته التي تعتمد على القياس الفزيولوجي للباعث والاستجابة مع تحليل باطن للتجربة الداخلية للنفس وهي التجربة التي تقع مابين الباعث والاستجابة فتحدث الانقلاب النفسي . وبذلك توصل الى القول بالتطابق بين ماهو فزيولوجي وماهو سيكولوجي اما مذهبه الفلسفي فقد وصفه هو نفسه بانه مزيج من الهيغلية والوضعية ..

■■■ القبالا هي نحلة يهودية تذهب الى تفسير التوراة تفسيرا باطنيا عن طريق تاويل حروفها ومقابلتها مع الاعداء ..

غانم .. بين البرق والندى

الى الشهيد غانم رشيد

شعر : امجد محمد سعيد

استيقظ غانم
في الفجر .. غدا
سمى باسم الله الحي الباقي ..
الشباك الخشبي الاخضر
مرتبك
والضوء الناحل ينسل من الابواب
كان الشارع
مملوءا بالصمت المترقب
والجامع كالغابة
مفتوحا للناس
في الركن
استيقظت الشمس مبكرة
همست بالحلم
وضمت باكية
اغصان الآس
غانم ..
يشرع في الصبح متبلا
بين التبغ الجبلي
وبين الشط الالفي
يترك زوجته نائمة
ويقبل ابنته ايناس
مثل الغيمة
يهبط
من شفته
بوشاح الجامعة الزاهي
ويشمس فوق الكتفين
يسبح في شغف
جذرا من حصى
يوقف احدى عربات الخيل
يحيي الحوذي بود
ويعوذ من الوسواس الخناس
من منكم
كان له استاذا
هل اصلح له النعش تلاميذا ؟
فلنتعلم
من ايناس جميعا
كيف يصير الدمع لآلىء
كيف يصير الصحن الابيض
فوق يديها
قمرا من سكر

ايناس تدق الباب ضحى
هذي بقلاوة بابا
ايناس تعلمنا الدرس

تعالي
رقم الطين

مابين النهر
وبين الرمل تكون
شمسا وعيون
مابين التمر البصري
وازهار البيبون
ماء وغصون
دكان ابيك المرمر
مازالت نائمة في الليل
سجائره الشعبية
مازالت بين اصابعنا
اكياس التبغ الجبلي تفوح ..
وغانم
قبل طلوع الشمس يفجر نبعا
والحي الشعبي
من الينبوع البارد يشرب امنا
غانم .
قبل طلوع الشمس يرد لصوصا
والحي الشعبي
ينام على كفيه ويحلم بالاطفال
غانم
انت جريح
لايسمع
يسمع او لايسمع
يسمع
يضرب
(هذا وطن قلب
هذي البصرة ارث)
يضرب
انت جريح
يضرب
عشرون يدا تنبت فيه
ويسقط

يداك
وعيناك
تشيران الى الاسماء الحسنى ..
تضحك ايناس
ويبكي الآس
ياغانم

كلا
حطته الغيمة وابتعدت
الف براق يرتفعون به
بوشاح الجامعة الزاهي
والشمس على كتفيه
تحليه ..
وايناس
توزع بقلاوته بين الناس
النور الساطع يحرسها
والقمر السهران يرافقها
والشمس تخاف على تنورتها
غانم يدخل ثانية
سوق محلتنا
قامته اطول من سرو الغابات
يداه تضمان شموسا مئة
وعلى طرفي عينيه
تألق نهران من الحناء
ياتي غانم
ملتحفا بالنور
يرافقه كالظل
ربيع ابدي
تتقدمه اشجار الفستق
والتين
واغان يحفظها الدرب الشعبي
وايناس معنا
نحمل اعلاما عالية
وصباحا يخضر
وبضع سنين
ايناس تغني
(عاد ابي من جبهة القتال
عاد لكي
يروي لنا اسطورة الرجال)
تضحك
تعجب من ادمعنا
تمنحنا لغة الفجر
وتعطينا اسرار الطين
بقلاوة بابا طيبة
فلماذا تبكون
ومباركة
فلماذا تبكون



مكتبات
وخير جليس في الزمان كتاب

علي جواد الطاهر

هي مكتبة ، وليست مكتبة ، مكتبة بسبب مافيها من كتب تملأ غرفة لايقال لها صغيرة وعلى صفين للرف الواحد ، غير عدد اخر في مكان اخر وفي هذا الذي سميناه مكتبة شعر وقصص ونقد عربي ونقد غربي وتاريخ ادب ، وتراث ومعاصرة ومصادر امات ومراجع ، وفي المراجع المستهان بها مايمكن ان يعد اعز من المصادر الامات لدى البحث فالانسان يجد المصادر الامات في مظانها ولكنه قد يبذل العمر دون ان يصل الى قصة من الدرجة الثالثة او ديوان من المرتبة الرابعة او ترجمة تافهة او عمل مسروق .. ولاتنس مجلة صدرت عابرة او مجلة متخصصة لاتصل الى القطر ولكنها تصل اليه وحده او الى احاد معدودين . ولا تنس ركنا كاملا من اركان هذه الغرفة الواسعة حجز فيه الكتاب الفرنسي متنوعا تنوع الكتاب العربي على ابواب من القصة والشعر والنقد والتاريخ مرورا بامات مترجمة الى الفرنسية عن اليونانية او اللاتينية –

وسمح صاحب المكتبة لنفسه ان يخصص لمؤلفاته الشخصية رفا خاصا يجلدها ويذهبها ان سمح الوقت وسنحت فرصة التجليد .

هي مكتبة بهذا المعنى .

واقل مافي هذا المعنى ان تكون الابواب المختلفة منها مفاتيح لبدء بحث او لمراجعة كتاب او التأكد من فكرة وردت على قلمه في مقالة .. والا وفيما عدا ذاك فما هي بمكتبة او ماهي بالمكتبة المطلوبة التي تنهض بحاجات هذا المؤلف متعدد النواحي في الكتابة تعدد نواحيه في القراءة . والا فيمكن لمختص مختص ان يكتفي باقل من نصف عدد هذه الكتب ويدعي انه يملك مكتبة . اما قارىء نهم وكاتب غير محدود وباحث في اكثر من ميدان ومستخبر في اكثر من قضية .. فما بمستطاعه ان يدعي ، واذا ادعى كذب على نفسه قبل ان يكذب على الاخرين ..

وتتفاقم (المصيبة) واذا علمنا ان هذا القارىء – الكاتب لايرتاح مالم يطلع على اقصى مايمكن – وما لايمكن من الاطلاع – على ماصدر ويصدر فاذا ضاق مدى الاطلاع ضاق صدره . واذا ضاق صدره لاتنعشه الا زيارات للمكتبات . فاذا وقع على جديد وقع على دوائه الشافي وعاد مرحا – وويل له حين يعود بخفي حنين .. .

هي مفاتيح ، ولايعدها صاحبها مكتبة .. لان مكتبته الحقيقية اوسع منها بعشرات ومئات المرات . مكتبته اول مابدأ بالقراءة : مكتبة متوسطة الحلة ثم مكتبة ثانوية الحلة ثم مكتبة الحلة العامة مع مكتبة دار المعلمين العالية ومكتبة بغداد العامة .. وتسير القافلة لتلج مكتبة جامعة القاهرة او دار الكتب المصرية (ليلامس المخطوطات لاول مرة) ومكتبة السوربون ، والمكتبة الوطنية بباريس (لتزداد الصلة بالمخطوطات) ومدرسة اللغات الشرقية بباريس .. ثم العودة من جديد الى مكتبة دار المعلمين العالية– مع زيادة ملحوظة في مكتبة كلية الاداب ومكتبة المتحف العراقي .. ومكتبة كلية الاداب بالرياض ، ومكتبة الجامعة الاميركية في بيروت ..

هذه هي كلها مكتبته والا لما استطاع ان يؤلف ولما اطمأن نفسه ليشرع في بحث ، ولما خف ضيقه عندما يشتد ..

هذه المكتبات كلها مكتبته واذا اراد الصراحة دون ان يقع في الادعاء فهذه كلها ليست مكتبة لما يعتريها من قصور مفردة او مجموعة ، وستبقى حسرة في نفسه ان لايرى في بغداد مكتبة كمكتبة الكونكرس او مكتبة لينين والا فمن باب اقصى المجاز والتجوز ان نسمي البناية القائمة قرب باب المعظم مكتبة وطنية !

المهم ..

ان ذاك الذي سميناه مكتبته الخاصة انما هو مفتاح ومنطلق وربما رجعت عنايته الخاصة به الى سنوات متأخرة من مسيرته الثقافية حين بدأ يشعر – بحق – انه مفارق المكتبات العامة في الكلية او الجامعة ..

ويقول : العناية الخاصة ، لانه لم يكف يوما عن الشراء على سبيل الاختيار والضرورة منذ سني الدراسة الثانوية مع زيادة على مر الزمن .

واول ثلاثة كتب حديثة وقع عليها بصره في بيته هي : كتاب بعنوان «الكتاب الثلاثة» ومازال يرى خلاله جيدا ثلاث صور للعقاد والمنفلوطي وسلامة موسى : وكتاب بعنوان «السعادة» يبدو انه مجموعة مقالات جوابا عن سؤال قرأ فيه – كما قرأ في الكتابين الاخرين – وهو في الابتدائية دون ان يفهم شيئا ، ويذكر جيدا مقالا يقول : «السعادة تاتي من الداخل» ومقالا يقول : «السعادة تاتي من الخارج» ولم يكن يدرك المقصود بذلك حتى لو افترضنا لمح التناقض بين الرأيين ..

اما الكتاب الثالث ، ويحاول الان ان يتذكره فلا يتذكره فيشرع يخشى ان يرجع ذلك الى الذاكرة في توهمها كانتا مالم يكن او في حسباتها «مختار الصحاح» من الكتب الحديثة . وقد فقد الكتاب الاول ومازال الثاني سليما والمختار على هيئة اوراق متناثرة في حوزته خارج حدود الغرفة التي وصفها بانها ليست صغيرة ..

كان اخوه الاكبر يقرأ وعلى حظ من الثقافة والعلم بالنحو ، وهذه الكتب الثلاثة كتبه ومعها كتب في قواعد اللغة العربية وهواية خاصة بالتاريخ . وحين وصل الى الحلة كتاب الدكتور احمد نسيم سوسة : «في طريقي الى الاسلام» (١٩٣٦) اقتناه وقرأه ، وقرأته معه ، وما ازال احتفظ بالكتاب خارج حدود المكتبة ، وما ازال اذكر جيدا تعليقا لاخي وهو يقرأ «في طريقي الى الاسلام» : لن نسيم سوسة منذ صغره (في الحلة) يختلف عن اليهود الاخرين بعلاقاته مع المسلمين وبجرأة وشجاعة» ..

ولكني امتلكت عام ١٩٣٦ وما قبلها بسنتين مكتبة ليست لي هي مكتبة المدرسة المتوسطة اقرأ فيها ماشاء ولاسيما كتب التاريخ (من مؤلفات عمر ابو النصر) وقصص جرجي زيدان وكم حاولت ان اقرأ القصة البوليسية كما يقرأها الاخرون ، ولكن دون جدوى . وكانت صلتي بهذه المكتبة شديدة فقد كنت المسؤول عنها . واكبر الظن اني اكتشفت خلالها سلامة موسى بارائه الاستفزازية المؤثرة ..

ثم امتلكت مكتبة المدرسة الثانوية ، وشرعت اقتني وكان سلامة موسى المفضل ، وكتابه «العقل الباطن» على رأس القائمة من القراءة واعادة القراءة والاعتزاز ولاادري اين مضت تلك النسخة العزيزة

ولصاحبنا في الشراء قاعدة لاتبدو مألوفة فهو قلما اشترى كتابا مهما يدخل في المصادر او المراجع المقرة اعتمادا على انه يجد ذلك الكتاب متى شاء في مظانه من المكتبات العامة ، اما هذه الكتب التي تبدو من الدرجة الثانية او الثالثة فلن يجدها غدا اذا احتاج اليها او احتاج اليها قارىء او باحث صديق .. وتنظر – مثلا – فيما اشتراه من مصر فتجد – فيما تجد كتابا باسم «ديوان بركة» فمن بركة هذا ؟ انه «بركة محمد» ومن بركة محمد هذا ؟ قد ياتي يوم يبحث عنه باحث فلا يجده في مكتبة عامة او مكتبة كلية وكان لم تبق منه الا نسخة واحدة ! وهكذا ! سيجده الباحث طوعه الى جوار «وطنيتي» لعلي الغاياتي ، وتغريدات الصباح لمحمد الاسمر .. وما هو خير وما هو دون .. وله عادة اخرى في الشراء هي انه قد يشتري اليوم كتابا على امل ان يحتاج اليه غدا .

وفي باريس – في ايامنا في الخمسينات – كانت الكتب المستعملة بابا واسعا للحصول على كتب مهمة لادباء كبار ولمؤلفات جليلة بسعر زهيد فاقتني واقتنى جديدا ومستعملا .. حتى اذا تقررت عودته الى الوطن رأى في المجموع الذي تكون لديه مالا طاق له بدفع اجور نقله ورأى الحل في ترك نصف العدد هناك تخفيفا .. كما فعل قبل ذاك حين غادر القاهرة الى باريس وهو بين اسف العاطفة وقساوة المنطق ..

وفي باريس عرفت المخطوطات وضرورة المخطوطات ومنهج التحقيق . والخدمة التي يؤديها تصوير المخطوط للباحث والمحقق وجدت ضرورة للحصول على صور او مكروفلمات وذلك مالاطاقة به لطالب فاستعنت بالوزارة وبعد كتابكم وكتابنا استقرت الحال على ان اصور ، والسفارة تصرف ليعود الحاصل الى المجمع العلمي العراقي بعد الانتهاء من البحث والتحقيق وهكذا صورت «درة التاج من شعر ابن الحجاج» و «ديوان حيص بيص» وديوان الطغرائي وميكروفلمات لاجزاء من ديوان ابن الحجاج ، واجزاء من فريدة القصر ..

وكتاب نسبه فهرس المخطوطات الى ابن الحجاج حتى اذا وصل ظهر انه «الاخبار الموفقيات» للزبير بن بكار .. ومضى على ذلك – وفي ذلك خمسة اعوام ولو اني لم اسلم المصورات الى السفارة لما عاتبني – احد ، ولكن لاثم لا .. وكان من حسنات اعادتها الى المجمع ان فهرست وان حقق بعض منها واستفيد من بعض اخر ..

وما الفرق بين مكتبتي الخاصة ومكتبة المجمع العلمي لو اردت الافادة المباشرة من تلك المصورات .. فضلا عن ان اهل الحق اولى بالحق ..

وتمنيت لو صارت هذه القاعدة قاعدة . اذاً لما خسرت ستة كتب فرنسية هي مجموعات قصصية نادرة لاتعوض قدمتها الى جامعة بغداد طالبا تعضيد كتاب «الابن وسبع قصص اخرى» المترجم الى العربية عنها ، لتكون بين يدي الخبير عندما تحال عليه – ولاتطيل ، فقد عضد الكتاب ولم تعد المجموعات العزيزة ، وكنت – ومازلت – اتمنى عودة المجموعات ورفض التعضيد .. ترى كم افاد منها الذي اسهم في ضياعها على صاحبها وفي حرمانه من رؤيتها ؟

ان اسفي عليها شديد ... فوضعها يختلف تماما عن تخفف مرسوم مقصود يعرف صاحبه كيف يتخفف ومم ولمصلحة من لقد فكر يوما بالتحقيق فحصل على مصورات لمخطوطات مهمة من دواوين وكتب ادب ، ولكنه حين اضرب عن فكرة التحقيق تخفف من المصورات باهدائها الى من انتفع ونفع بها . ومثل ذلك قل في اعداد من ملحق جريدة «الاخبار» الصادرة بغلاف احمر ابان الحرب العالمية الثانية وازمة الورق .. ومثل ذلك مسرحيات عراقية .. وقصص عراقية ..

ومجلدان – او ثلاثة – لمجلة السينما والمسرح التي انقطعت عن الصدور وصارت مصدرا لاغنى عنه لباحث في المسرح العراقي .. ولو لم تتسرب عفوا اعداد ورثتها عن اخي من مجلة «اليقين» لسربتها قصدا الى من يعنى بتاريخ الصحافة العراقية . وقد اهدي مجلد السنة الثانية من مجلة المعرض (سنة ١٩٢٦ – ١٩٢٧) عندما انتهى من «محمود احمد السيد» ..

انك ان لم تتخفف بما لم يكن ضروريا جدا لك ، وما يمكن ان يكون ضروريا جدا لغيرك ضاقت مكتبتك بمحتواها وناءت بحملها فعمتها الفوضى ، وسادها الاضطراب وقل الانتفاع بها ..

وللانتفاع المطلوب وجهان . وجه لك في قراءتك وبحثك . ووجه في قراءات الاخرين وابحاثهم كيف تلبيها ؟ وكيف تكون صداقات كتبية ؟ ومن الناس – اكثر الناس ، وربما الناس كلهم – من يبالغ في غلق المنافذ الى مكتبته اعتزازا يبلغ حد السخف وتصرفا يدخل في باب الانانية ، هو يريد ، ويستزيد ، ويستهدي ، ويستعير ويعمي على مايستعيره حتى اذا دخل مكتبته صار ملكه واستحال ان يخرجه منها .. واذا قصده باحث بامر تنكر وتنمر و تملص» .. وتحدثنا مكتبة المثنى ببغداد بعجائب عن هؤلاء منها ومن اغربها استسهالهم السرقة على حين غفلة من موظفي المكتبة وحين تكررت الحال عرف صاحب المكتبة كيف يصيد الصيادين !

واذا كانت «باريس» قد فتحت الباب الى الكتاب «الفرنسي» فان الرياض قد فتحته الى الكتاب السعودي فكانت لك فيه المصادر وكانت مجلة العرب ومجلة «عالم الكتب» وسبل جميلة في تبادل الهدايا ..

ومن الضروري ان تقوم العلاقات الكتبية على النفع والانتفاع .. بشرط ان يقدر المستعير فضل المعير ولايعكر العلاقة بان يستحوذ على الكتاب .

ونترك الاستعارة المفرضة الفاسدة .. لنبقى عند الاستعارة العلمية الصالحة . ونقول قد تجر هذه الى ضياع عدد من الكتب المهمة عن حسن ظن بسبب من السهو او النسيان او التعمد بالوقت ويفتقد صاحب المكتبة كتابه ولايتذكر المستعير .. والحل في مثل هذه الحال بان يخصص دفترا خاصا يسجل فيه اسم المستعير واسم الكتاب او الكتب فليس صحيحا ان ننسب الى سوء الظن مايعتري مكتبتنا من فقد هذه الطريقة تجدي مع الاصدقاء الثقات .. واتوجه – بهذه المناسبة – الى من يمكن ان يكون من الاصدقاء الثقات فاستعار مني كتابا ليس لي وعليه اسم صاحبه «فؤاد التكرلي» اتوجه اليه ان يعيده الي او الى صاحبه !

اما اولئك الذين يرون سرقة الكتب حلالا فلا يجدي معهم أمر . والحرمان اولى بهم .

اما «ضحى الاسلام» و «على هامش السيرة» و «ديوان الابيوردي» فقد تمكنت من تعويضها ولن اتمكن من تعويض «على طريق الهند» واعداد مجلة «الحكمة» مع عدد «الغد» والعدد الفذ من مجلة «العدل» . و «سحر بابل وسجع البلابل» .

واشكر بهذه المناسبة – شكرا جزيلا – اصدقاء تخففوا من كتب لديهم لم تعد في صميم تخصصهم او لتكرر نسخ منها لديهم لصالح مكتبتي ، يرجع ذلك الى عام ١٩٢٨ ، ١٩٤١ هادي الجبلاوي . انور مصطفى . عبدالصاحب عبود . ومن كتبهم هذه . ادب الكاتب لابن قتيبة . تاريخ الادب العربي للزيات . المصباح المنير للفيومي وديوان معيار ط بغداد – كم هو سار وراق ان يكون لك اصدقاء يفهمونك وتفهمهم . يهدون اليك وتهدي اليهم واياك اياك من الخضوع لدى الاستهداء الوقح او المستغفل ولن ينتهي ندمي على «الطغرائي» منذ سنة ١٩٦٢ وعلى «العقد المفضل» منذ ١٩٤٧ !

وتبقى مشكلة الذي يتوفى وكتب لك عنده ، او ان اموت انا وكتب لهم عندي مما العمل ؟ احسب ان كتابة اسم المالكين على كتبهم يحل المسألة في بعض وجوهها اذا ماأحسن الورثة الى فقيدهم . ومن الباحثين الكرام من يخصصون مكانا معينا للكتب المستعارة خشية من ضياعها في ثنايا كتبهم الشخصية – وانهم بذلك لباحثون كرام دون شك ..

ونعود الى التخفف ، ودوافعه كثيرة . منها الخير وقد رأيناه . ومنها الشرير ومر بنا طرف منه . وله اطراف اخرى منها . اضطرارك اليه بسبب من تنقلك المتكرر من بيت لاتملكه الى بيت لاتملكه . ولاتجد اثقل على «الحمالين» من الكتب عند النقل ولا اكثر موضعا للاستهانة والهوان . انها تستحيل بين ايديهم ضربا من الاحجار غير الكريمة . ومن الفضلات التي لاموجب لنقلها ولايبعد ان ينعكس الهوان هذا على نفسية المالك نفسه . اما التخفف بالبيع اضطرارا لحاجة ملحة الى المال فهو من اشد الاحوال ثقلا على صاحبه ، واذا لم اكن قد وقعت تحت طائلته فان الي شديد للذين وقعوا

ويقابل الالم بالتخفف الاضطراري – لك او لغيرك – الم بفوات فرصة اقتناء كتاب كان يمكنك اقتناؤه .. ومن ذلك «معجم البلدان» ومعجمات لاقون يوميا في الثلاثة . لقد غرك بذاك الغرور !

ولابأس ...

والبركة بالباقي

ويعظم مدلول هذه البركة عندما ننظر الى «السوق» فنجدها قد صفرت واجدبت من الكتب حتى كاد – وبغير كاد – ان يستحيل عليك ان تجد ادنى مطلبك من ديوان او مصدر او قصة او بحث . فلا وارد من قديم ولا وارد من جديد . ولا وارد من سلسلة ولاوارد من مجلة .. وياتي معرض الشرق الكبير لينكأ الجرح تسمع بجديد في المغرب العربي وتقول . ان المغرب العربي بعيد جغرافيا ! وتسمع بجديد مصر وتقول كنا نقرأ الكتاب المصري قبل ان يقرأه المصري نفسه ! وتسمع بجديد الكويت في التراث وعالم المعرفة وروائع المسرح ومجلة عالم الفكر .. فلا تجد عذرا بالبعد الجغرافي ولاتقنعك مسألة العملة الصعبة ' سعداء اولئك العرب الذين يعيشون في باريس بمكتباتها التي بلغت الاثنتي عشرة وترداد ، وسعداء كذلك بالكتاب الفرنسي وغيره كنا نطلب الكتاب الفرنسي بوساطة او روزدي ماك فما تمر عشرة ايام الا وهو بين ايدينا اما الان فدون ذلك خرط القتاد – فما الذي جرى ، ياهل ترى ؟

ومصيبة اخرى غير منظورة وغير مسموعة هي انك قد تبذل المستحيل في طلب كتاب او مجلة من قطر عربي (او غير عربي) فيصل اليك خبر اسعاف الطلب ، وتنتظر وتنتظر وقلما يصل اليك شيء ، ولم تكن وحدك في هذه الحال اما السفر قصدا الى موطن الكتاب من اجل الكتاب فدونه قتاد اخر والبركة بالباقي ..

اجل ..

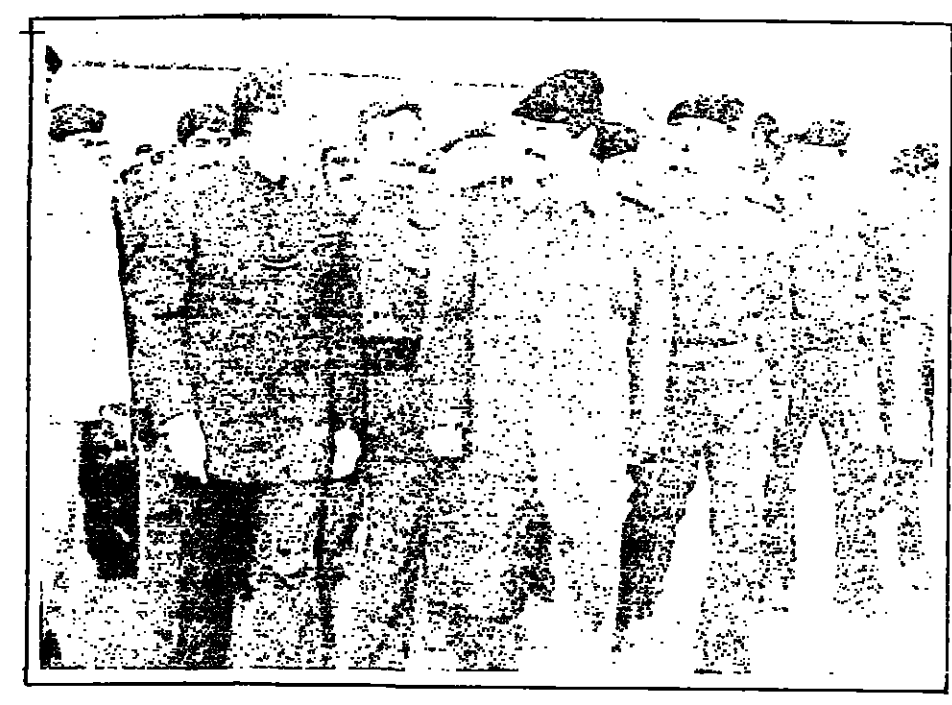
فاني انظر اليوم الى هذه «المكتبة» التي لم اكن ارى فيها نادرا فاذا هي في ثمانية اعشارها نوادر ، وسيصير العشر التاسع نادرا في العام القابل ، ويصير العشر العاشر نادرا في العام الذي يليه

ويتسع عتابك مع مكتبتك اسفاً على مافات ويفوت ليشمل مكتبات غيرك ومكتبة الجامعة .. والمكتبة التي تسمى بالمكتبة الوطنية .. فاين المفر واين ؟

والى من المشتكي والى من ؟

و «اشتدي ازمة تنفرجي» اشتدي ..

هكذا امنه الأصل







لقطات من استقبال وتوديع السيد الرئيس القائد صدام حسين لرئيس بنغلاديش

السيد الرئيس القائد صدام حسين يتلقى المزيد من التهاني بذكرى تاسيس الجيش الباسل

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين المزيد من برقيات التهاني بذكرى تاسيس جيشنا الباسل جيش الامة العربية ..

وجدد مرسلو البرقيات العهد على حشد كل الطاقات وتوظيفها لخدمة معركتنا العادلة دفاعا عن العراق العظيم والبوابة الشرقية للوطن العربي ضد اطماع النظام الايراني العنصري ..

نقابة الصحفيين

وجاء في برقية نقابة الصحفيين العراقيين .. وبقدر ما كان للعطاء الثر الذي جاء به جنلك الابطال حين استرخصوا النفوس في سبيل الوطن كان لقيادتكم الحكيمة الاساس في صنع الانتصار تلو الانتصار على العدو الايراني .

اتحاد الحقوقيين

واكد اتحاد الحقوقيين العراقيين ان الانتصارات والانجازات التي تحققت بفضل النهج الصائب لحزبنا وثورته الظافرة بقيادة الرئيس القائد صدام حسين والمتمثلة في التحولات الاقتصادية والاجتماعية والديمقراطية وتحقيق العدالة بين المواطنين والانتصار الساحق على المحاولات الاستعمارية الرامية الى ايقاف مسيرة الثورة الظافرة والتصدي الحازم للعدو التاريخي لشعبنا وامتنا العربية المجيدة النظام الايراني العنصري والحاق الهزيمة الساحقة به جعلت من قطرنا المناضل قاعدة للنضال الوطني والقومي .

اتحاد الغرف التجارية والصناعية

وجدد الاتحاد العام للغرف التجارية والصناعية العراقية العهد على وضع كل امكانيات النشاط الخاص في خدمة اهداف الحزب والثورة وتحقيق ما نصبو اليه بدحر العدوان الايراني الغاشم وصولا الى السلام المقترن بالنصر الحاسم .

مجلس شعب بغداد

واكد مجلس شعب بغداد المركزي ان جيشنا الجسور حقق اروع الملاحم والانتصارات التي سيخلدها التاريخ في انصع الصفحات واستطاع بكل اقتدار ان يمرغ رؤوس الخمينيين الطامعين في وحل الهزيمة والانكسار .

نقابة الاطباء

وعبرت نقابة الاطباء عن اعتزازها بالانجازات العظيمة التي حققها الجيش العراقي الباسل عبر سني عمره المديد .

واكدت ان الجيش العراقي استطاع ان يسقط والى الابد اوهام الخمينيين الغزاة ويبدد احلامهم المريضة .

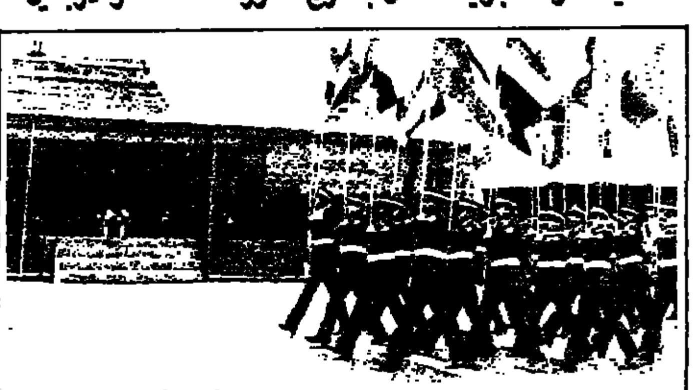
المجلس الوطني للسلم

واشار المجلس الوطني للسلم والتضامن في العراق الى ان الملاحم البطولية الخالدة والمآثر المجيدة التي سطرها رجال العراق الافذاذ ستبقى الصورة المشرقة الوضاءة والصفحة الخالدة المطرزة بالمجد والاباء في تاريخ الاجيال العربية في الحاضر والمستقبل وذخيرة حية من تجارب النضال والصمود في مواجهة التحدي والعدوان والغزو وستبقى ذاكرة التاريخ حافلة بالمفاخر .

اتحاد الصحفيين العرب

وحيا الاتحاد العام للصحفيين العرب في برقيته صمود شعب وجيش العراق بقيادة السيد الرئيس صدام حسين وهو يدافع عن البوابة الشرقية للامة العربية ضد الهجمة الخمينية الحاقدة .

برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين
كلية القوة الجوية تحتفل بتخرج الدورة السادسة والاربعين



برعاية السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة احتفلت كلية القوة الجوية والدفاع الجوي امس بتخرج الدورة السادسة والاربعين احتفاء بالذكرى السابعة والستين لتاسيس الجيش العراقي الباسل .

وعند وصول ممثل السيد الرئيس القائد صدام حسين السيد رئيس اركان الجيش الى موقع الاحتفال عزف السلام الجمهوري .

وبدا الاحتفال بتلاوة آيات من الذكر الحكيم وقراءة سورة الفاتحة على ارواح الاكرم منا جميعا.. بعدها فتش ممثل السيد الرئيس القائد طلبة الكلية برفقة آمر الكلية .

واستعرضت كراديس الطلبة بعد ترديد قسم التخرج من امام منصة التحية وهي تحمل الاعلام العراقية والعربية وشعار الكلية .

جرت بعد ذلك مراسيم تسليم علم الكلية من الدورة المتخرجة الى الدورة المتقدمة وقراءة المرسوم الجمهوري الخاص بمنح الخريجين رتبة ملازم طيار دائم في الجيش .

ثم وزع السيد رئيس اركان الجيش شارات جناح الطيران والهدايا التقديرية على الطلبة الاوائل .

وقدمت تشكيلات من طائرات القوة الجوية البطلة استعراضات جوية في سماء الاحتفال وهي تحمل الاعلام العراقية وشعار الكلية .

وحضر حفل التخرج السيد قائد القوة الجوية والدفاع الجوي والرفيق امين سر قيادة فرع صلاح الدين لحزب البعث العربي الاشتراكي وعوائل الخريجين .

وجدد السيد آمر كلية القوة الجوية والدفاع الجوي عهد الحب والولاء للسيد الرئيس القائد صدام حسين على المضي قدما لرفد القوات المسلحة الباسلة بصقور شجعان يضعون الوطن والثورة والقائد في حدقات عيونهم وضمائرهم .

واكد في برقية رفعها الى سيادته في ختام حفل التخرج ان الوجبة الجديدة من الصقور ستساهم في تسديد المزيد من الضربات لهدم مرتكزات العدو الايراني الصهيوني وتحطيم اقتصاده حتى يستجيب الى منطق الحق .

واع

بيان صحفي مشترك في ختام زيارة وفد مجلس الشعب المصري
ارتياح لاستئناف العلاقات الدبلوماسية بين الجمهورية العراقية وجمهورية مصر العربية
تجديد تضامن مصر الاخوي والفعال مع شعب العراق ضد العدوان الايراني

جدد مجلس الشعب المصري تضامنه الاخوي المبدئي والفعال مع شعب العراق وجيشه البطل وهو يتصدى للعدوان الايراني العنصري دفاعا عن الجناح الشرقي للوطن العربي ..

جاء ذلك في بيان صحفي مشترك صدر في بغداد والقاهرة مساء امس في ختام زيارة قام بها وفد من مجلس الشعب المصري برئاسة السيد رفعة المحجوب رئيس المجلس ..

وندد الوفد المصري باستمرار العدوان الايراني ورفض طهران لكل المساعي السلمية الاقليمية والدولية وخاصة قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ الذي يشكل الاساس الوحيد لانهاء الحرب ..

وفي ما يلي نص البيان ..

بدعوة كريمة من السيد سعدون حمادي عضو مجلس قيادة الثورة رئيس المجلس الوطني في الجمهورية العراقية قام وفد من مجلس الشعب في جمهورية مصر العربية برئاسة السيد رفعة المحجوب بزيارة الى بغداد للفترة من ٤ ـ ٨ كانون الثاني عام ١٩٨٨ ..

وقد تشرف الوفد المصري الشقيق بمقابلة السيد الرئيس القائد صدام حسين حيث نقل لسيادته رسالة خطية من اخيه السيد الرئيس حسني مبارك وتمنياته بتطوير آفاق علاقات الاخوة والتعاون بين القطرين الشقيقين لما فيه صالح الامة العربية ..

كما قابل الوفد الضيف عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء السيد طه ياسين رمضان .. ونائب رئيس الوزراء وزير الخارجية السيد طارق عزيز وجرت مباحثات برلمانية بين مجلس الشعب والمجلس الوطني العراقي شارك فيها من الجانب المصري السادة ..

١ ـ رفعة المحجوب / رئيس مجلس الشعب المصري ..

٢ ـ محمد حسن الزيات / رئيس لجنة الشؤون العربية في مجلس الشعب المصري ووزير الخارجية الاسبق ..

٣ ـ احمد سلامة / وزير شؤون مجلسي الشعب والشورى ..

٤ ـ احمد فتحي سرور / وزير التعليم العالي ..

٥ ـ كمال الشاذلي / عضو مجلس الشعب ..

٦ ـ محمد عبدالاله / رئيس لجنة العلاقات الخارجية لمجلس الشعب ..

٧ ـ ابراهيم احمد عوف / سفير جمهورية مصر العربية في العراق ..

وعن الجانب العراقي السادة ..

١ ـ سعدون حمادي / رئيس المجلس الوطني ..

٢ ـ بهاء الدين احمد فرج / نائب الرئيس ..

٣ ـ داود حسن الدباغ / امين السر ..

٤ ـ سعد قاسم حمودي / رئيس لجنة العلاقات العربية والدولية ..

٥ ـ نزار الحديثي / رئيس رابطة الصداقة العراقية المصرية ..

٦ ـ مارب احمد كمال / عضو لجنة العلاقات العربية والدولية ..

واستعرض الجانبان العلاقات البرلمانية الثنائية واتفاق التعاون الموقع بين المجلسين الشقيقين بالقاهرة في ٩ ايار / مايو / ١٩٨٦ واكدا ضرورة قيام الرابطة البرلمانية في كل من المجلسين بتنفيذ بنود الاتفاق المذكور ..

واعربا عن ارتياحهما البالغ لاستئناف العلاقات الدبلوماسية بين الجمهورية العراقية وجمهورية مصر العربية تحقيقا لرغبة شعبيهما المناضلين وتدعيما للتعاون والعمل المشترك في مختلف الميادين وقد سجل الوفدان اعتزازهما بمستوى العلاقات الاخوية بين البلدين في الوقت الحاضر وتطلعهما لمزيد من تناميها وازدهارها في كافة المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية في المستقبل وبخاصة في ضوء التحديات الخطيرة التي تواجهها الامة العربية وبما يعزز التضامن على طريق هدفنا القومي في الوحدة العربية ..

ويود الجانب العراقي ان يشيد بالنهج الديمقراطي لجمهورية مصر العربية والخطط الهادفة لرفع مستوى المعيشة للشعب المصري الشقيق ويعبر عن تقديره للجهود المصرية البناءة في المجال العربي وحرص الحكومة المصرية على تقوية روابطها القومية ومساندة القضايا المصيرية تاكيدا لوحدة الهدف والموقف العربي ..

كما ناقش الجانبان الاوضاع العربية الراهنة واكدا اهمية تعزيز التضامن العربي باعتباره السبيل الوحيد لتحقيق كرامة الامة العربية وصيانة سيادة دولها واستقلالها الوطني بوجه ماتواجهه من الاخطار ..

واشاد الجانبان بقرارات قمة عمان العربية غير الاعتيادية ونتائجها الايجابية في تنقية الاجواء العربية وتجاوز الخلافات الهامشية وشددا على ضرورة التمسك نصا وروحا بميثاق الجامعة العربية واتفاقية الدفاع العربي المشترك والتعاون الاقتصادي في التصدي لاي عدوان او تهديد بالعدوان يتعرض له اي قطر شقيق واعتبار ذلك عدوانا على الامة العربية جمعاء منطلقين من الايمان بان الامن القومي العربي كل لايتجزأ وان تعددت ساحات المجابهة مع اعداء الامة ..

وقد احتل موضوع العدوان الايراني على العراق الصدارة في مباحثات الجانبين وجدد الجانب المصري تضامنه الاخوي المبدئي والفعال مع شعب العراق الشقيق وجيشه البطل وهو يتصدى منذ اكثر من سبع سنوات للعدوان الايراني العنصري دفاعا عن الجناح الشرقي للوطن العربي وذودا عن شرف الامة وحقوقها كما يشيد الوفد المصري بالصمود البطولي والتضحيات الجسام التي قدمها الاشقاء العراقيون طوال سنوات الحرب المفروضة عليهم ويقدر ايضا المواقف السلمية الايجابية المسؤولة التي التزمت بها قيادة السيد الرئيس المناضل صدام حسين لوقف الحرب وتحقيق تسوية سلمية شاملة وعادلة واخرها القبول بقرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ لعام ١٩٨٧ ويندد الوفد المصري بقوة باستمرار العدوان الايراني ورفض طهران لكل المساعي السلمية الاقليمية والدولية وبخاصة قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ الذي يعد الوفدان انه يشكل الان الاساس الوحيد لانهاء الحرب واحلال السلام الشامل العادل بين البلدين المتنازعين والذي يجب ان يطبق بصورة كاملة ووفق تسلسل فقراته العاملة ..

ويدعو الجانبان مجلس الامن الدولي الى تطبيق العقوبات المنصوص عليها في الفصل السابع مع ميثاق الامم المتحدة والتي اعتمدها قرار ٥٩٨ بعد ثبوت رفض ايران لقراره وبخاصة وقد مضت خمسة شهور منذ صدوره باجماع دولي فريد ..

ويغتنم وفد المجلس الوطني العراقي فرصة زيارة الاشقاء المصريين ليؤكد من جديد تقديره العالي للوقفة القومية المشرفة التي وقفتها جمهورية مصر العربية تضامنا وتاييدا للعراق ضد العدوان الايراني المستمر على اراضيه وسيادته واستقلاله وخياره الوطني ..

ويعبران عن تضامنهما الكامل والفعال مع اقطار الخليج العربي ويدينان بشدة الاعتداءات والتهديدات الايرانية وبخاصة ضد الكويت والسعودية ويشجبان الاعمال الاجرامية التي ارتكبها عملاء النظام الايراني امام الحرم المكي الشريف ويحذران حكام طهران من نتائج الاستمرار في تهديد الامن الاقليمي وزعزعة السلم العالمي وعرقلة الملاحة الدولية الحرة في الخليج العربي من خلال زرع الالغام وضرب السفن والناقلات المحايدة التابعة لبلدان ليست طرفا في الحرب ..

وتطرق البرلمانيون المصريون والعراقيون الى الانتفاضة المسلحة في فلسطين التي تصاعدت فيها غضبة الجماهير الفلسطينية ضد تدابير القمع والعنف التي اتخذتها سلطات الاحتلال «الاسرائيلي» والممارسات غير القانونية التي طبقتها من ابعاد وتهجير للسكان وتغيير للمعالم السكانية وتوسيع بناء المستوطنات في محاولة فاشلة لمحو الشخصية الوطنية للشعب العربي الفلسطيني وان الجانبين اذ يدينان بجرائم سلطات الاحتلال «الاسرائيلي» المناقضة للقانون الدولي واتفاقيات جنيف لعام ١٩٤٩ يجددان دعمهما لمنظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد لشعب فلسطين في نضالها من اجل العودة وحق تقرير المصير وبناء الدولة المستقلة ويؤيدان عقد مؤتمر دولي برعاية الامم المتحدة لحل مشكلة الشرق الاوسط تشترك فيه جميع الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية على قدم المساواة باعتباره السبيل المناسب لتسوية النزاع بما يكفل تحرير الاراضي العربية المحتلة وحل القضية الفلسطينية من جميع جوانبها ويضمن احقاق الحقوق الوطنية الثابتة للشعب العربي الفلسطيني .. وحول الوضع في لبنان عبر البرلمانيون المصريون والعراقيون عن مساندتهم لكل المساعي الجادة والمخلصة الهادفة الى تحقيق الوفاق والوحدة الوطنية وحماية لبنان ارضا وشعبا وطالبوا بانسحاب فوري غير مشروط للقوات الصهيونية من جنوب لبنان واشادوا بالمقاومة الوطنية البطولية ضد قوات الاحتلال وعملائه ..

وفي ختام زيارته للعراق يعبر وفد مجلس الشعب المصري عن شكره للحفاوة الاخوية التي لقيها في بغداد داعيا الله العلي القدير ان يشمل الشعب العراقي الشقيق دائما بالخير والسلام وان يكتب له المزيد من التقدم في ظل قائده المناضل السيد الرئيس صدام حسين ..

رئيس جمهورية بنغلاديش يؤدي مراسم الزيارة لعدد من المراقد الدينية ببغداد



ادى السيد حسين محمد ارشاد رئيس جمهورية بنغلاديش والوفد المرافق له امس مراسم الزيارة لعدد من المراقد الدينية المقدسة في بغداد .

وشملت زيارة الرئيس الضيف مراقد الشيخ عبد القادر الكيلاني والامام ابو حنيفة والامامين موسى الكاظم ومحمد الجواد عليهما السلام .

واستمع الرئيس حسين محمد ارشاد الى شرح عن الدعم والاهتمام الكبيرين اللذين يوليهما السيد الرئيس القائد صدام حسين للمراقد المقدسة ودور العبادة .

ورافق السيد رئيس جمهورية بنغلاديش الشعبية السيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية رئيس بعثة الشرف المرافقة .

واع

كوكبة جديدة من مناضلي فرع الوحدة تردد قسم نيل شرف العضوية



رددت كوكبة جديدة من مناضلي فرع الوحدة لحزب البعث العربي الاشتراكي امس الاول قسم نيل شرف العضوية ((دورة الانتصار)) ..

واستهل الحفل الذي اقيم بالمناسبة بقراءة سورة الفاتحة على ارواح شهداء معركة قادسية صدام المجيدة ..

والقى الرفيق حسن علي عضو القيادة القطرية امين سر فرع الوحدة للحزب كلمة اكد فيها ان تخرج هذه الكوكبة الجديدة من المناضلين يتزامن مع احتفالات شعب العراق العظيم بالذكرى السابعة والستين لتاسيس جيش الامة العربية الذي سطر اروع الملاحم البطولية بقيادة السيد الرئيس المناضل صدام حسين في معركة الدفاع عن الجناح الشرقي للوطن العربي ..

واضاف الرفيق حسن علي ان نيل شرف العضوية في صفوف حزب البعث العربي الاشتراكي تعبير عن الجهد النضالي والتنظيمي والفكري وممارسة نضالية في السلوك الثوري للرفاق للمساهمة في مسيرة الحزب النضالية وتطوير وتنمية العمل التنظيمي ..

ودعا الرفاق الذين نالوا شرف العضوية الى اخذ دورهم المتميز في الحياة الحزبية اليومية ليساهموا في بناء التجربة البعثية والتفاعل مع معطيات المرحلة واعتماد التثقيف الذاتي كجانب اساسي لتطوير قدراتهم الثقافية ..

وعاهد الرفاق الجدد السيد الرئيس صدام حسين في برقية رفعوها الى سيادته بان يكونوا مشاريع استشهاد للدفاع عن ارض العرب وان يكونوا رهن الاشارة لنيل شرف المشاركة في معركة قادسية صدام المجيدة ضد العدو الايراني الحاقد ..

وحضر الحفل الرفاق اعضاء قيادة الفرع ..

الرفيق حسن علي يستقبل رئيس مجلس الشعب المصري

استقبل الرفيق حسن علي عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي السكرتير العام للجبهة الوطنية والقومية التقدمية امس السيد رفعة المحجوب رئيس مجلس الشعب المصري والوفد المرافق له ..

وحضر المقابلة السيد رئيس لجنة العلاقات العربية والدولية في المجلس الوطني ..

كما استقبل الرفيق سكرتير عام الجبهة الوطنية والقومية التقدمية صباح اليوم السيد جان غيون رئيس نادي العدالة والحرية الديغولي في فرنسا الذي يزور العراق حاليا ..

نساء بريطانيا يندبن باعتداءات النظام الايراني المتكررة على المناطق السكنية في العراق

اكد المجلس الوطني لنساء بريطانيا مساندته الكاملة للجهود التي تبذلها المنظمات الدولية لتطبيق قرار مجلس الامن الدولي المرقم ٥٩٨ والخاص بانهاء الحرب العراقية الايرانية .

وندد المجلس في رسالة تلقتها منه رئيسة الاتحاد العام لنساء العراق باعتداءات النظام الايراني المجرم المتكررة على المناطق السكنية في العراق متجاوزا بذلك الاعراف والمواثيق الدولية التي تحرم ممارسة مثل هذه الاعمال الاجرامية .

واع

بحث احتياجات المثنى للبدالات الهاتفية

تقررت اعادة توزيع البدالات الهاتفية في محافظة المثنى حسب احتياجات المناطق السكنية وبما يحقق الاستخدام الامثل للبدالات ..

جاء ذلك خلال لقاء السيد محمد حمزة وزير النقل والمواصلات امس الاول بالسيد كاظم نعمة سلمان محافظ المثنى والرفيق امين سر قيادة فرع المثنى لحزب البعث العربي الاشتراكي ..

وبحث خلال اللقاء ايضا واقع خدمات الاتصالات والسكك الحديد في المحافظة ..

مقاتل يحمل راية العراق من كربلاء الى بغداد سيرا على الاقدام

وصل الى بغداد قادما من محافظة كربلاء سيرا على الاقدام صباح امس المقاتل خيري صالح مهدي وهو يحمل راية العراق الى السيد الرئيس القائد صدام حسين بعد رحلة استغرقت يومين في اطار الاحتفالات الوطنية بعيد الجيش العراقي الباسل ..

وقد استقبل المقاتل لدى وصوله الى بغداد من قبل السيد خالد عبدالمنعم رشيد امين بغداد والرفيق مدير عام مكتب امانة سر القطر لحزب البعث العربي الاشتراكي ..

طائفة الاقباط الارثوذكس المصرية ببغداد تحيي الانتصارات العظيمة لجيشنا المقدام

حيت طائفة الاقباط الارثوذكس المصرية ببغداد الانتصارات التي حققها الجيش العراقي الباسل على البوابة الشرقية للامة العربية ضد العدوان الايراني .

جاء ذلك في برقية رفعها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين الراهب القس ميساك الانبشوي عن الطائفة لمناسبة الذكرى السابعة والستين لتاسيس الجيش العراقي الباسل ..

واع

السيد سمير محمد عبدالوهاب يلتقي بوزير التعليم العالي المصري

التقى السيد سمير محمد عبدالوهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي وكالة امس مع الدكتور احمد فتحي سرور وزير التعليم العالي في جمهورية مصر العربية .

وتم خلال اللقاء بحث العلاقات الثقافية بين القطرين الشقيقين وسبل تطويرها ..

وزار الوزير الضيف بعد ذلك الجامعة التكنولوجية واطلع على طبيعة اختصاصاتها وطرق التدريس فيها ..

الرفيق سعدي مهدي صالح يفتتح الموسم الثقافي لشعبة السيف العربي

افتتح الرفيق سعدي مهدي صالح عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي امين سر مكتب تنظيم بغداد الموسم الثقافي الاول لشعبة السيف العربي للعام الحالي .

وسيستمر الموسم لغاية التاسع من كانون الثاني الحالي سيقوم خلاله عسكريون مختصون بالقاء محاضرات توضح دور الرفيق القائد المناضل صدام حسين في بلورة وتطوير العقيدة العسكرية العراقية ودور جيشنا المقدام وصقورنا النشامى في معركة قادسية صدام المجيدة ضد عدوان النظام الايراني الحاقد ومحاضرات اخرى عن دور الجيش العربي في صدر الاسلام .

وحضر حفل افتتاح الموسم الرفاق امين سر واعضاء قيادة الفرع والشعب والفرق الحزبية .

ندوة لمربي الاسماك

تنظم الهيئة العامة للتعاون والتدريب والارشاد الزراعي بالتنسيق مع الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية ندوة لمربي الاسماك في مجال تربية الاسماك والسبل الكفيلة بالارتقاء بها .

ودعت الهيئة مربي الاسماك لحضور الندوة المذكورة التي ستعقد غدا وتستمر يومين في المركز التدريبي الزراعي في ابو غريب ..

معرض قاسم الدليمي للسيارات



لمناسبة الذكرى ٦٧ لتأسيس جيشنا العراقي الباسل نتقدم بازكى التهاني واطيب التبريكات الى قائدنا الفذ السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله ولقواتنا المسلحة الباسلة وهي تسطر اروع ملاحم العز والبطولة في قادسية صدام المجيدة .. وبهذه المناسبة العزيزة نجدد عهد الوفاء والولاء والاخلاص لباني مجد عراقنا ورائد مسيرتنا في العزة والكرامة الرئيس المناضل صدام حسين ، مؤكدين وقوفنا الحازم خلف قيادته الحكيمة ..

المجد لشعبنا ولقواتنا المسلحة الباسلة ..

صاحب المعرض
قاسم جبار حمادي الدليمي

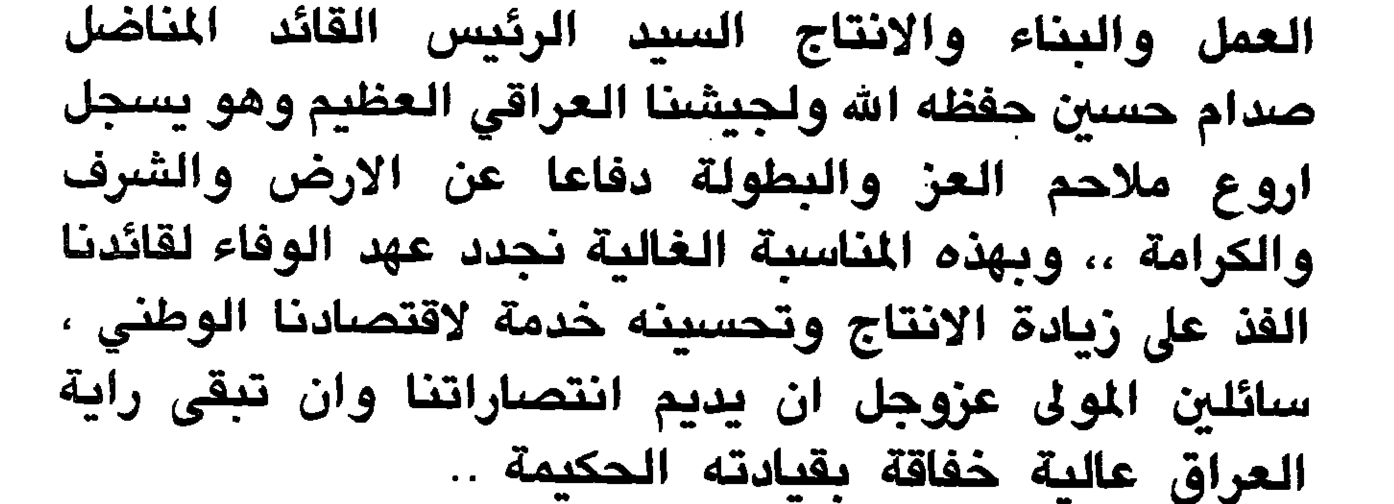
هاتف ٨٨٦٨٨٨٠
٨٨٧٥٦٧٧
٨٨٧٤٧٩٤

بغداد / ساحة الطيران / معارض السيارات
الرصافة / معرض قاسم الدليمي للسيارات



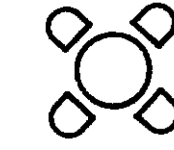


شركة الهلال الصناعية ش . م



لمناسبة الذكرى ٦٧ لتأسيس جيشنا الباسل نتقدم باسم جميع منتسبي شركة الهلال الصناعية ش . م بأصدق التهاني وارق التحيات الى قائد مسيرتنا ورمز انتصارنا وملهمنا في العمل والبناء والانتاج السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين حفظه الله ولجيشنا العراقي العظيم وهو يسجل اروع ملاحم العز والبطولة دفاعا عن الارض والشرف والكرامة ،، وبهذه المناسبة الغالية نجدد عهد الوفاء لقائدنا الفذ على زيادة الانتاج وتحسينه خدمة لاقتصادنا الوطني ، سائلين المولى عزوجل ان يديم انتصاراتنا وان تبقى راية العراق عالية خفاقة بقيادته الحكيمة ..

المدير المفوض
خضير عبدالحسين الجنابي



شركة النجاح لانتاج وسائل التدفئة والتبريد

تتقدم ادارة ومنتسبو شركة النجاح لانتاج وسائل التدفئة والتبريد بازكى التهاني واسمى التبريكات الى قائدنا الملهم السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله بمناسبة الذكرى ٦٧ لتأسيس جيشنا العراقي الباسل صانع ملاحم البطولة والعز في قادسية صدام المجيدة والمدافع القوي عن ارض العراق والامة العربية المجيدة سائلين المولى جلت قدرته ان يديم علينا انتصاراتنا وان يحفظ لنا جيشنا العزيز المقتدر بقيادة قائد النصر السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين ، انه سميع الدعاء ..

المدير المفوض
عوني محمد جنيد

شركة اصباغ الراشد المحدودة



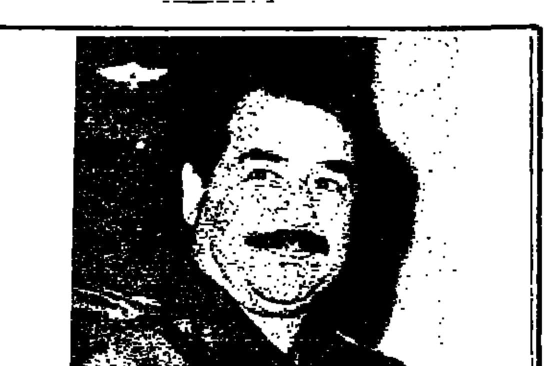
الى القائد الفذ رمز العز والانتصار الى الرجل الذي صنع كبرياء هذه الامة السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله . باسم منتسبي شركة اصباغ الراشد المحدودة نتقدم بازكى التهاني واطيب الاماني لمناسبة الذكرى (٦٧) لتأسيس جيشنا الباسل معاهدين سيادته بان نبقى الجنود الاوفياء خلف قيادته التاريخية الحكيمة ..

المجد لشعبنا العراقي ، والعزة والانتصار لقواتنا المسلحة الباسلة .

ادارة شركة اصباغ الراشد المحدودة

العنوان
بغداد / ساحة الاندلس

شركة المسيب للبسكت والشكولاته



بفرح غامر وثقة مطلقة بالحاضر والمستقبل وبقلوب مفعمة بالحب والوفاء . ولمناسبة الذكرى (٦٧) لتأسيس جيشنا المقدام الذي اسقط اوهام الغزاة الخمينيين وبدد احلامهم المريضة الى الابد ، نتقدم باسم منتسبي شركتنا بازكى التهاني والتبريكات الى قائد النصر السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله وجنده الميامين داعين المولى القدير ان يديم انتصاراتنا على العدو الايراني اللئيم في ظل قيادته الحكيمة .

علي حسون الجنابي
شركة المسيب للبسكت والشكولاته



في الذكرى السابعة والستين لتأسيس جيشنا الباسل

السيد عبدالجبار محسن مدير دائرة التوجيه السياسي يتحدث لـ«الثــورة» عن :

[illegible]

قائدنا من طراز القادة التاريخيين القلائل الذين يجود بهم الزمان

في الذكرى السابعة والستين لتاسيس جيشنا الباسل التقت «الثورة» بالسيد عبدالجبار محسن مدير دائرة التوجيه السياسي ليحدثنا عن دور السيد الرئيس القائد صدام حسين في قيادة المعارك الكبرى في جبهات القتال وحسمها لصالح قواتنا المسلحة الباسلة وعن الصفات الفريدة والمتميزة التي يتمتع بها السيد الرئيس كونه قائدا سياسيا بارعا وقائدا عسكريا متميزا كما تحدث السيد مدير دائرة التوجيه السياسي عن زيارات السيد الرئيس الى جبهات القتال واثر تلك الزيارات في زيادة الحالة المعنوية للمقاتلين العراقيين واندفاعهم البطولي لتدمير المعتدين والدفاع عن ارض العراق وعن امته وسيادته

عن المعنويات يقول السيد عبدالجبار محسن

المعنويات هي حالة الاستعداد الفكري والنفسي لمجابهة العدوان وتحقيق الاداء الجيد في المعارك مع العدو والاستخدام الامثل للامكانات المتيسرة . ومع تنامي الوعي اصبحت القناعة الفكرية بهدف الحرب والاستجابة العاطفية لتحقيق الهدف تلعب دورا مهما في احراز النصر . على هذا الاساس فان المعنويات التي يتمتع بها المقاتل العراقي التي تزداد سموا وتأثيرا في الصراع ليست منعزلة عن مجموعة العوامل الموضوعية داخل جبهة القتال او في عمقها السوقي والذي نقصد به الحياة الاجتماعية . ومن افرازات الزمن الراهن ان الاقتناع بهدف الحرب اصبح يمثل لانقول عنصرا من عناصر التفوق بل العنصر الاول . فالجيوش الحديثة لم تعد كما كان الامر سابقا تقاتل دون ان تعرف لماذا. ان القتال اصبح يرتبط بالأيديولوجيا ومعطياتها كما يرتبط بالموقف المبدئي والسياسي اللذين يستند اليهما القتال ويأخذ منهما مشروعيته . وفي هذا الجانب فان المقاتل العراقي يقاتل دفاعا عن ارضه التي يريد الاعداء وكما يعلنون بصراحة . الاستيلاء عليها او تفتيتها على اقل تقدير . كما يقاتل العراقي دفاعا عن سيادة بلاده وعن حرية شعبه وعن كرامة شعبه وعن مقدساته وعن نهجه المستقل في بناء الحياة بعيدا عن كل المداخلات الاجنبية

ويضيف مدير دائرة التوجيه السياسي قائلا .

بالنسبة للعراقي هنالك وضوح في هذه الحرب وهنالك مشروعية في القتال دفاعا عن هذا الهدف لا لبس فيها ولا ابهام ولكن القتال بالهدف يبقى جزءا من مجموعة عوامل تتفاعل مع بعضها لتحقيق حالة من التصعيد المعنوي منها وفي مقدمتها الثقة بالقيادة على مستوى التوجيهات وعلى مستوى القدرة وفي هذه النقطة يجد المقاتل العراقي انه على مستوى القيادة العليا متفوق على عدوه بما لايترك اي مجال للمقارنة .

وقيادة السيد الرئيس صدام حسين ليست قيادة متميزة على المستوى الوطني والقومي حسب بل ان قائدنا من طراز القادة التاريخيين القلائل الذين يجود بهم الزمان بفترات متباعدة والذين يعدون صناعا لعصرهم على المستوى الانساني العام ..

توظيف قدرات المجتمع ..

ثم هنالك عامل التماسك الاجتماعي واثره-في توظيف قدرات المجتمع وليس الدولة وحدها والظاهرة منها والكامنة يتحقق الهدف من الحرب بجانب استجابة المرتكزات الاقتصادية والبنى الثقافية والتربوية لتحقيق استثمار امثل في القوة الاجتماعية . واذا ماتجاوزنا العامل الخاص ملتقي بعناصر التفوق العسكري المعروفة وهي الكفاية الكمية او العددية لمواجهة العدوان ونوعية المقاتل من حيث الوعي ومستوى التدريب والقدرة على استخدام الارض والسلاح ومن حيث مستوى القيادات الميدانية وقدرتها على النجاح في تحقيق الانتصارات على المستويين العملياتي والتعبوي وجعلها تصب في مجرى الانتصار على المستوى السوقي

ويواصل مدير دائرة التوجيه السياسي حديثه قائلا

لابد من الاخذ بالاعتبار ايضا نوعية السلاح وكفاءته وتحقيق التفوق فيه على السلاح الذي يمتلكه العدو وحصانة المواضع الدفاعية ومسرح العمليات وتأثيره وانسيابية الشؤون الادارية وهي عوامل كلها تسهم في تحقيق الانتصار ومن خلال اسهامها في تعزيز الحالة المعنوية وليس في تحقيق الشروط المادية للتفوق العسكري حسب .

تقابل ذلك لامشروعية الهدف الايراني من الحرب ولا منطقية هذا الهدف ومن خلال الأيديولوجيا المتخلفة حتى عن الماضي بالنسبة للعدو مقارنة باستجابة العراق للعصر وشروطه . ومن خلال تخلف القيادات الايرانية . والتداعي الاجتماعي والاختلالات الهيكلية بالاقتصاد الايراني . ومن خلال الضعف الذي يعتري المؤسسة العسكرية الايرانية نتيجة لما تعرضت له من ضربات ..



الانتصارات ودور السيد الرئيس في قيادة المعارك ..

ونسأل السيد عبدالجبار محسن عن دور الرئيس القائد صدام حسين في تحقيق الانتصارات الحاسمة وزيارات سيادته لجبهات القتال واثرها في زيادة معنويات المقاتلين واندفاعهم لتحطيم العدو وتحقيق الانتصارات الباهرة .

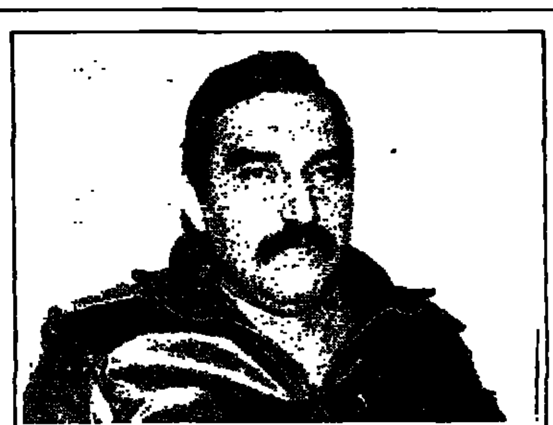
ان دور السيد الرئيس القائد صدام حسين وزياراته لجبهات القتال قد حققت اروع النتائج . كما ساعدت في تعميق الثقة وارتفاع معنويات المقاتلين كما ادى تفوق المقاتلين العراقيين في الجانب المعنوي الى تحقيق نتائج بالغة التأثير في المعارك السابقة وسوف يؤدي الى نتائج مهمة وحاسمة في المعارك اللاحقة لصالح العراق ولصالح قضية الحرية والسلام .

ويشكل دور السيد الرئيس عنصرا فريدا وشاملا في ماتحقق من انتصارات واذا مابدأنا بالجانب الذي يعنيا وهو المعنويات فاننا نجد ان وجود قيادة تاريخية مثل السيد الرئيس القائد صدام حسين مفرطة الذكاء وخارقة القدرة على استشفاف المستقبل وحكيمة في اتخاذ المواقف وشجاعة في اتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب . قادرة دوما على ادراك الامكانات الاجتماعية وتطويرها فان هذه القيادة بهذا الوضع تخلق ثقة لاحدود لها عند المقاتل بقدرات بلاده على تحقيق النصر . ومن جانب اخر فان السيد الرئيس القائد بمقدار ماهو قائد سياسي بارع فانه ايضا قائد عسكري متميز بين قلة من القادة العسكريين الذين سجل التاريخ مآثرهم . لكنه يتميز عنهم جميعا بان نظرته الشاملة والثاقبة لعناصر السوق العام لاتحجب عنه التفاصيل . وهو قائد على المستوى السوقي والعملياتي وحتى على مستوى التعبئة الصغرى . ولذلك فان التخطيط المتقن والنجاح لاية خطة لايتأتى الا من قيادة تعرف ماذا تريد وكيف تحقق ماتريد وهذه صفة من صفات قائدنا الجليل

من ناحية اخرى فان قائدنا ينظر الى الحرب على انها صراع بامكانات المجتمع وليس بامكانات الدولة وحدها. وقد استطاع بعبقريته ان يوظف الممكن والمتاح لامكانات المجتمع وان يفجر الكامن منها لتحقيق الهدف واحراز النصر . فنجاح في بناء المجتمع على اسس جديدة ونجاح في بناء الاقتصاد المتوازن ونجاح في السياسة الخارجية على المستويين القومي والانساني ونجاح في بناء القوات المسلحة وتنمية قدراتها بحيث اصبحت القوة الاعظم في المنطقة . ونجاح في توظيف هذه القوة . كلها عوامل قادت الى النصر .

وبجانب هذا الدور العقلاني الراسخ لسيادته الذي يجعل المواطن والمقاتل مقتنعين فان هنالك هذا الشد العاطفي القائم على الحب الذي لانظير له بين القائد ومقاتليه والذي يفجر كوامن الروح ويجعل العاطفة تنساق مع العقل في خطين متوازيين لتحقيق هدف واحد هو ان يظل العراق ينمو ويتقدم . وان يظل قادرا للمحافظة على هذا النمو وهذا التقدم .. وقد كان .

● يحيى كاظم النجار ●











صقور الجو الابطال رجال لايهابون المنايا

حين نتحدث باعتزاز عن مفهوم البطولة . فان الكلمات تعجز عن وصف ذلك الالق الذي اشرق في سفر القادسية انها مفردة لايحتويها كتاب ولايضمها معجم . جوهرها الايمان واطارها الشجاعة العراقية . وطعمها مزيج من ماء الفراتين وعطر ارضنا الطيبة . ولذلك فاننا نجدها شاخصة في ضمائر الابطال عناوين للاباء والشموخ . وفي عيونهم تلتمع كبريق الانتصار اشراقة للعز تتالق في سماء عراقنا العظيم ..

انهم الرجال من صقور العراق الاشم الذين سحقوا الرؤوس العفنة ومحقوا بصهواتهم التي يتسلقون بها علياء المجد الاحلام المريضة والاوهام العنصرية

وعندما تستمع الى احاديث البطولة التي تدخل الى القلب بدون استئذان . تشعر ان الوطن الذي تسوره الزنود وتحرسه الاحداق لايمكن ان تنال منه الاطماع العدوانية لنظام الدجل الايراني الصهيوني مهما حاول النظام وازلامه المعتوهون اطالة امد الحرب . وقد كشفت سنوات المعركة ان شعب العراق يصعد الى ذرى المجد والكرامة في حين ينحدر خميني الخرف الى الهاوية وبدات الحرب تأكل بجرف النظام الايراني وتحرق احشاءه نتيجة الخسائر الكبيرة التي لحقت به جراء عدوانيته وغطرسته الرعناء . والعراق اليوم بقيادته الحكيمة وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين . حفظه الله . اكثر اقتدارا واعظم قوة وشكيمة ليلقن اتباع خميني الاراذل دروسا في الشجاعة العراقية التي تفتقت عن بطولات فذة وعزائم لاتلين في زمن الثورة الواعدة

ولمناسبة الذكرى السابعة والستين لتاسيس الجيش العراقي العظيم زارت «الثورة» عددا من القواعد الجوية لتشارك صقور الجو والمقاتلين افراحهم بهذه المناسبة الخالدة وكانت احاديث الابطال تصح عنفوانا عربيا وتضوع بعطر البطولة وحلاوة الايمان بعدالة المعركة التي يقاتلون من اجلها لاحقاق الحق وتطبيق مبادىء السماء في الارض .

امتلكنا حلقات تكنولوجية متقدمة

وبداية الحديث كانت مع الصقر البطل رياض عبدالمجيد ـ الذي عرفته الاجواء وشهدت له سوح المعارك انه سيف من سيوف الحق التي تحز الرقاب الخمينية وتلهب ظهور الاوغاد في عقر دارهم شواظا وسعيرا .. ويقول ان الشيء المفرح والذي يؤكد دعم قيادتنا التاريخية وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله هو اننا امتلكنا في سنوات المعركة الحلقات التكنولوجية المتقدمة ضمن اطار تطور قوتنا الجوية الباسلة ونجحنا في قيادة هذه الحلقات واستخدامها بشكل فعال في المعركة وحققت نتائج كبيرة كان لها تاثيرها المباشر على سير المعارك وتوظيفها لصالح قواتنا المسلحة ..

وقد تمكنا من انجاز المهام بشكل جيد جدا وحققنا نتائج كبيرة من طموحنا للجدية في البناء الصحيح للفرد الواحد من ضباط وفنيين . والدليل على ذلك هو نجاحنا في تنفيذ كافة المهام التي كلفنا بها . ونتيجة لهذه الحقائق كانت لنا حصة الاسد في كل المعارك الجوية . وكل الضربات الجوية داخل العمق الايراني مما خلق حالات متميزة في المواقف البطولية والاقتدار والكفاءة القتالية حظيت بتكريم السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين حفظه الله وكان هذا البناء المتميز الذي صنعته الثورة قد خلق تكوينا حضاريا متزنا ومتزامنا مع المتطلبات كون عناصره منتخبة ومتفقة في الاتجاه والمبدا . ولهذا كانت النتائج مثمرة وفعالة ومؤثرة ..

ان المعركة التي نخوضها قد اكسبتنا خبرات مضافة . ولكن هذا لايمنعنا من مواصلة التدريب وفي احرج الظروف وهو تجسيد لتوجيهات السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين حيث تمكنا خلال فترة وجيزة من استثمار كل طاقاتنا البشرية والفنية ليكون لصقورنا الدور الكبير في تدمير صادرات العدو النفطية التي يستخدمها في امداد آلته الحربية العدوانية ضد قطرنا وشعبنا .

وبهذه المناسبة العزيزة نعاهد قائدنا ورمز عزتنا السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله والشعب العراقي العظيم على ان نكون في موقع المسؤولية ووضع كل امكاناتنا لسحق العدو والحفاظ على النصر وتعزيزه وصولا للنصر الدائم وسنكون بعون الله رهن الاشارة مضحين بكل مانملك من اجل ان يبقى العراق شامخا بقائده ومن اجل ان تبقى ارضنا الطيبة طاهرة من دنس المعتدين .

بطل القادسية

صقر اخر من صقور العراق الابطال كانت ضرباته الماحقة قد اثخنت جراح خميني الخرف وافقدته صوابه وجعلته يتخبط في فتاواه وهلوسته .. انه الصقر البطل محمود جاسم ـ بطل من ابطال القادسية منحه القائد العظيم صدام حسين حفظه الله لافعاله الجليلة في سفر القادسية ثمانية انواط شجاعة ووسام الرافدين من الدرجة الثانية .. يقول حين تاخذ العراقيين بمقياس البطولة فكلهم ابطال يحملون الوطن في حدقات عيونهم . ولكن المتميزين من بين الرجال الابطال هم من يسبقون اقرانهم بخطوات عند خط الشروع فاستحقوا بجدارة تكريم القائد العظيم صدام حسين .

ويقول الصقر البطل صلاح اسماعيل ان ماحققته قوتنا الجوية وماستحققه من مهمات قتالية في قطع شرايين العدوان وامداداته يجعلها بحق يد العراق الضاربة لتطال اي هدف في العمق الايراني مهما كان بعيدا . وماهي افعال الرجال الصيد من ابطال قوتنا الجوية تكتب بأحرف من نور في سفر قادسيتنا العظيمة . وهم يزفون بشائر النصر حتى غدت بطولاتهم مثار اعجاب الاشقاء والاصدقاء . لانها تقض مضاجع الاعداء .. وسنجعل من ضرباتنا التي لاتبقي ولاتذر طريقا للسلام وحقن الدماء وسنرغم دهاقنة الشر في طهران على الخضوع لمنطق الحق والعدل ..

هذا الصقر يحمل خمسة انواط شجاعة

صقر اخر عرفته قواطع العمليات بطلا لايلوى له ساعد ولا تأخذه في الحق لومة لائم انه الصقر البطل مؤيد مهدي . حيث يقول لي الفخر ان اكون صقرا بين الصقور . وان اشارك في معركة قادسية صدام منذ بدايتها من خلال واجبات الدفاع الجوي واسناد القطعات وتدمير حشود العدو وضرب الاهداف الاقتصادية والعسكرية في العمق الايراني .. ونتيجة لذلك حصلت على تكريم السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين حفظه الله بمنحي خمسة انواط شجاعة تكريما من سيادته لكل فعل جسور ينفذه الصقور .

وبهذه المناسبة الخالدة ذكرى تاسيس جيشنا الباسل نتقدم الى فارسنا الهمام وباني مجدنا وعزتنا السيد الرئيس القائد صدام حسين بأحر التهاني والتبريكات معاهدين سيادته عهد الرجال الاوفياء للمبادىء على ان نكون رهن الاشارة لتحطيم كل مرتكزات العدوان وتحطيم كل الرؤوس العفنة التي تريد الشر بعراقنا القوي المقتدر

ويطالعك بطل اخر من صقور العراق بسحنته السمراء وكلماته الواثقة التي تحكّي بطولات تسعة انواط شجاعة ووسام الرافدين من الدرجة الثانية شاهدا على اقتداره وشجاعته انه الصقر امين مهيدي حيث يقول لي الشرف العظيم ان اشارك في معركة قادسية صدام منذ بدايتها لاكتب في سجل التاريخ العراقي صفحات من المجد وقصصا للشموخ العربي تتوارثها الاجيال تؤكد للعالم اجمع ان الامة التي انجبت قائدا كالقائد العظيم صدام حسين تبقى في قمم الذرى والعز تفخر بمواقف ابنائها وبطولاتهم الكبيرة التي تمتد بحجم الوطن اصالة وانتماء وتضحية .. وعهدا منا ان نكون رهن الاشارة لنحيل كل اهداف العدو الاقتصادية والعسكرية الى نثار تذروه الرياح ..

صقر اخر من الابطال الميامين ولد في زمن المعركة تقرا في وجهه ملامح الثقة بالنفس وتلمس في كلماته حب الوطن والايمان بعدالة



المعركة انه الصقر البطل محمد نزار حيث يقول .. اينما كنا طلابا في كلية القوة الجوية كان همنا الوحيد هو اختصار الزمن لكي نأخذ دورنا بين صقور العراق في الدفاع عن العراق ارضا وتاريخا وحضارة . وقد تمكنا من تحقيق ذلك لنساهم مع رفاقنا في تنفيذ العديد من الواجبات في اسناد القطعات الرابضة على خطوط النار وضرب الاهداف البحرية المعادية وتدمير الاهداف الاخرى في العمق الايراني . فكانت ثمرة الجهود كبيرة تشرفنا من خلالها بتكريم السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله بمنحي وسام الرافدين من الدرجة الثالثة واربعة انواط شجاعة هذا التكريم يزيدنا عزما واصرارا على مواصلة القتال حتى يرعوي الدجال الخرف خميني ويركع صاغرا لمنطق الحق والعدل والسلام

التكريم شرف لعائلتي

ويبدأ الصقر البطل عبدالكريم عبدالرزاق حديثه بالآية الكريمة « وانزلنا عليهم الحديد فيه بأس شديد » ويقول كانت رغبتي منذ الصغر ان اكون طيارا وواصلت دراستي لتحقيق هذا الهدف بالارادة القوية والمواظبة المستمرة على الدراسة . بل ان احلامي تعدت ذلك في ان اكون صقرا بين الصقور الصيد واحصل على نوط شجاعة وماهي الامنية قد تحققت والحمد لله . وان اشارك مع رفاقي في المعركة وانفذ العديد من الواجبات التي اهلتني لان احظى بتكريم السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله حيث قلدني سيادته ستة انواط شجاعة . وهذا شرف عظيم لي ولافراد عائلتي وعهدا نقطعه على انفسنا بان نبقى بمستوى تسمية الصقور التي منحنا اياها قائدنا ورمز عزتنا صدام حسين العظيم .

ويصف الصقر البطل فوزي محمد الذي اكد اقتداره وشجاعته الفائقة من خلال الواجبات العديدة التي نفذها في العمق الايراني وتجسدت بتكريم السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله بمنحه ستة انواط شجاعة ويقول ان البطولة غرس طيب في الضمائر والعقول وتحققت حينما استثارت كل بطولة التاريخ بفعلها الخير فكانت عطاء خالدا في سفر القادسية . وماهي الايام قد اكدت للقاصي والداني بان العراقيين اهل للمنازلة وقادرون على تحقيق الظفر الناجز على طغمة البغي الخمينية اذا ما استمرت في تعنتها فانها لامحالة ستركع صاغرة لارادة الحق العربي الذي يعتمر القلوب بالايمان من اجل ان يبقى العراق شامخا بشموخ مجده ومقتدرا بعزيمة ابنائه وحكمة قائده وسنبقى على العهد رجالا اشداء مضحين بدمائنا من اجل رفعة الوطن وعزة شعبه

ويختتم الصقر البطل نصير غازي احاديث رفاقه الصقور الابطال ـ ويقول انه لمن دواعي الفخر والاعتزاز ان اساهم في معركة قادسية صدام المجيدة منذ بدايتها سواء في تدمير القطعات الايرانية التي تزج في محرقة الموت العراقية او في ضرب اهداف في العمق الايراني وحصلت على تكريم السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله بمنحي ثمانية انواط شجاعة واذكر انه بعد تنفيذ احد الواجبات في العمق الايراني واثناء العودة شاهدت ورفاقي الصقور طائرتين معاديتين تحلقان على ارتفاع منخفض ونتيجة لسيادتنا الجوية اشتبكت مع احداهما وتمكنت من اسقاطها في ارض العدو فيما لاذت الثانية بالفرار خشية ان يلقى قائدها المصير نفسه

وبهذه المناسبة العزيزة على قلوبنا يوم عيد جيشنا الاغر نتقدم بأحر التهاني والتبريكات لقائدنا العظيم صدام حسين ولكل مقاتلي قواتنا المسلحة الرابضين اسودا في متاريس التحدي وهم يسحقون برصاصهم اوغاد الشر الخمينيين من اجل عزة وكرامة عراقنا العظيم ..

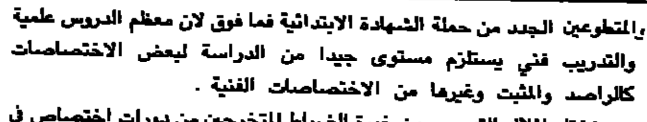
عباس مهدي الحديدي

تصوير : بشير الغزاوي

هذه الوحدة تعد رجالا لا يحتمون بالملاجىء

مواضيع مستنبطة من التدريب في معركة قادسية صدام المجيدة



الطائرة من اسلحة العصر الحديثة المتطورة .. تحمل قوة تدميرية كبيرة وتبلغ اهدافا بعيدة لاتبلغها مديات الاسلحة الاخرى .. لايحد جموحها الا دفاعات جوية محكمة .. ورجال حذرون يقتنصونها قبل ان تبلغ مناها .

وخلال سنوات الحرب التي امتدت ثماني سنوات غاب عن مسرح القتال دور السلاح الجوي الايراني المعادي واندثرت فعالياته التي جعجع بها اول ايام الحرب لان كل ماارسله من طائرات احترق في سماء عراقنا وتناثر حطاما بفعل المقاومات الارضية العنيفة التي تحاصره لحظة دخوله الارض العراقية وتمطره بوابل من نيرانها الحامية تحيله الى لهب مشتعل او تجبره على الفرار مذعورا لاينشد الا سلامة النجاة .

ولان الطائرة من الاهداف المتحركة بل وسريعة الحركة ويصعب تحديد مكانها بدقة لذلك لابد من سلاح يفوقها سرعة ويتقاطع معها في نقطة مميتة ولابد من رام ماهر يدرك خصائص السلاح ويتعامل بحسابات علمية تحدد نقطة انطلاق القذيفة وتدلها على الطريق الى قلب الطائرة .

والرامي الماهر البارع يتسلح بالعلم النظري اولا لانه اساس مقاومة الطائرة ويصقله بالخبرة والممارسة العملية التي تجعله لايهاب هذا المستودع الناري الطائر في الهواء والذي يحتاج الى قوة الاعصاب والهدوء والحذر والسرعة الكبيرة والدقة في تصويب الاطلاقة اليه اذ لايتسع الوقت الا الى لحظات قليلة يفلت بعدها الطيار المهاجم ان اخطأته نيران المقاومة ويحقق الهدف الذي جاء من اجله .

رجال الدفاع الجوي في قواتنا المسلحة اثبتوا انهم عين ساهرة وهدافون متمرسون في اقتناص المزيد من غربان العدو المغيرين الغزاة .. فمن يعد هؤلاء الرجال . الذين لايخافون الموت ولايحتمون بالملاجىء حينما تتسلل اليهم طائرات معادية تحمل معدات الدمار والموت فيقفون بجرأة خلف مدافعهم يقارعون الموت ويطعمون الغزاة نارا اشد ؟

اعداد رجال مقاومة الطائرات

وهذه الوحدة تعد هؤلاء الرجال الميامين وتسلحهم بالعلم والمعرفة وتعرفهم بانواع وخصائص الطيران المعادي وسبل مقاومته والتفوق عليه .. وفي لقاء مع المقاتل صادق حزين اوضح لنا مهام اعداد رجال مقاومة الطائرات الاكفاء الذين اسقطوا اسطورة تفوق السلاح الايراني وشلوا حركته وحسروا دوره في المعركة فقال اننا نرفد كافة وحدات الجيش بمقاتلين مدربين حيث نستقبل المكلفين والمتطوعين الجدد من حملة الشهادة الابتدائية فما فوق لان معظم الدروس علمية والتدريب فني يستلزم مستوى جيدا من الدراسة لبعض الاختصاصات كالراصد والمثبت وغيرها من الاختصاصات الفنية .

ونختار الملاك التدريبي من خيرة الضباط المتخرجين من دورات اختصاص في معهد التدريب الجوي او من الضباط الذين شاركوا في معركة قادسية صدام المجيدة واثبتوا جدارة متميزة في قواطع الدفاع الجوي والذين يمكن ان يترجموا ماتعلموه من دروس في المعركة الى دروس تدريبية تغني المنهج النظري وتطوره ولانكتفي بما تعلموه بل نزج بالكثير من عناصر الملاك التدريبي في دورات تواكب الجديد في الصنف ودورات لتجديد المعلومات ونبقي من بين المتفوقين من خريجي الدورات معلمين على ملاك التدريب .

التدريب واليقظة

وقد تطور عمل صنف مقاومة الطائرات وتضاعف حجم قوته خلال حربنا العادلة وتعددت روافد العلم فيه من كراسات نظرية وعلمية الى دورات تدريبية وتطويرية داخل وخارج القطر لخلق دفاع ارضي قادر على مقاومة طائرات العدو المقادة بشريا والمسيرة ورصد دخولها الى الاجواء العراقية ودفاعاتنا افلحت في هذه المهمة لانها قائمة على سببين الاول التدريب العملي الممتاز وثانيا اليقظة والحذر اللذين يتحلى بهما المقاتل العراقي واللذين مكناه من اقتناص الكثير من الاهداف المعادية وافشال مخططاتها .

ويقول المقاتل صادق ان خير وصف يوصف به رجال مقاومة الطائرات بانهم الرجال الذين لايهابون الموت والذين لايدخلون الملاجىء عندما تهاجمهم طائرات معادية حيث تعد الطائرة رغم ماتحمله من نيران وكونها مستودعا ناريا طائرا تعد واهنة لانها يمكن ان تشتعل باطلاقة واحدة مسددة بدقة من فوهة مدفع محكم الحلقات بعقل رام ماهر وراصد بارع لان الرامي والمثبت والراصد خلية تكمل عملها الاجهزة الرادارية وتجعلهم جميعا الحارس اليقظ للوطن .

في ساحة التدريب

في ساحة التدريب لمسنا صدق الاندفاع في تعلم فنون التدريب واستيعاب مناهج العلم لكي ينالوا حظهم في الدفاع عن الوطن .. مختلف الاعمار في ساحة التدريب يتقافزون على صهوة المدفع مثل لاعب جمباز متمكن حين يسمعون الايعاز من المقاتل مالك محمد .. هدف .. يقول المقاتل نستقبل شبابا يحملون مفردات التدريب الاساسي العسكري ونقوم باعدادهم اعدادا علميا على صنف مقاومة الطائرات ..

هذه الوحدة تقوم باعادة تدريب المقاتلين الاحتياط من صنف مقاومة الطائرات والذين تدربوا خلال فترات الخدمة السابقة ويتم تجديد معلوماتهم على مااستجد في مجال الصنف لاعادة ضخهم الى الوحدات لانهم اكثر خبرة والطلقة تعرف طريقها من يد الرامي حتى اصابة الهدف ويقول المقاتل فالح حسن ان معنوياتهم عالية واستعدادهم لتنفيذ الواجبات كبير يعززها التدريب على احدث الاجهزة التي تنمي قدراتهم وتجعلهم متهيئين للعمل في اية وحدة ينسبون اليها .

يجري تدريب المقاتلين على مختلف صنوف اسلحة مقاومة الطائرات المتحركة والآلية والثابتة ويقول المقاتل محمد اننا نسعى ان نجعل المقاتل ضمن الحضيرة المقاتلة يعرف واجبات بقية رفاقه لكي يكون بديلا لاي منهم في الظروف الحرجة او عند تعرض احدهم للاصابة وليس ذلك فقط بل نجعله يطوع السلاح لمقاومة مختلف الاهداف الجوية والارضية والاشخاص لان السلاح يستمد قوته ويطوعه لارادة المقاتل المتدرب جيدا المعزز بالايمان .

تدريب عملي ايضا

التدريب العملي يزيد المقاتل خبرة ومعرفة بخصائص السلاح واساليب التصدي للطيران المعادي وانواعه ويقول المقاتل فراس عبدالجليل لانكتفي بالدروس النظرية فقط بل بالتدريب العملي حيث يقوم بالرمي بالعتاد الحي على هدف تدريبي اثناء فترة الدورات وفي نهاية الدورة نجري للمقاتلين رميا حقيقيا في ميادين الرمي للتأكد من استيعاب المقاتل وقدرته للعمل في الوحدات الفعالة قبل زجه في الواجب الفعلي .

معلمو الصنف من المراتب اغلبهم من حملة الشهادات اتقنوا مفردات التدريب واستنبطوا الاساليب العلمية التي توصل المعلومات الى ذهن المقاتل المتدرب والمقاتل المعلم علي عبد سلمان يحمل شهادة القانون وهو معلم في الصنف منذ ثماني سنوات يقول تعلمت خبرة ذاتية في المشاغلة وصيد الاهداف المعادية ونقلتها دروسا في التدريب اضافة الى الكراسات التدريبية واسعى الى التعامل الانساني والنفسي الجيد الذي يحقق تلقيهم المعلومات بنفس صافية وعقل متفتح وكذلك التعرف الى اجزاء السلاح وآليته والتعامل العلمي معها وتحكيم علاقة واسس الضبط العسكري الواعي بين المعلم والمقاتلين واختبار المعلومات معهم نظريا وعمليا للتأكد من حسن تعلمهم ومادامت المدارس التدريبية تعد مقاتلين بمستوى متقدم فلابد ان يكون النصر بهذا المستوى .

معالجة الطيران المسير

الطائرات المسيرة احدى وسائل السلاح الجوي تسيرها لمختلف الاغراض الحربية والتجسسية ومقاومة هذا الصنف من الطيران اخذت مداها في تدريب مدفعية مقاومة الطائرات في قطرنا واخذت هذه الوحدة على عاتقها مهمة التدريب وسبل معالجة الطيران المسير وشاءت الصدف ان يلتقي اخوان موهوبان من مركز الرعاية العلمية في الحياة العسكرية ويمارسان نفس الاختصاص الذي مارساه هواية وهو صنع النماذج المسيرة واصلاحها حيث التقينا بالاخوين عماد محمد وهو مهندس زراعي يهوى الطيران وشقيقه سمير خريج اداب انكليزي ويشتركان في نفس الهواية يشرفان على طائرة تدريب تحلق في اجواء التدريب وتطلق عليها اطلاقات من المدافع لخدمة التدريب وزيادة كفاءته .

التدريب وفق احدث الطرق

يقول المقاتل قيس كنعان ان التدريب يتم وفق احدث طرق واساليب التدريب المتبعة في المؤسسات التدريبية في الدول المتقدمة والتدريب مغذى باحدث ماستنبط من خبرة وتجارب في معركة قادسية صدام المجيدة حيث احدث تفاعلا كبيرا بين المواضيع الاكاديمية والخبرة العملية الميدانية

ليس ذلك فقط بل تعليمه مقاومة الطائرات والتدريب في مختلف الظروف والمواضع واقامة معسكرات حقيقية للرمي لاختبار قدرات المتدربين كما ان التدريب يحتوي على مفردات التدريب الاخرى البدني والرياضي والعنيف وانواع التدريبات الاخرى لمقاومة مختلف الاسلحة التي يتعرض لها في ساحات ... وباختصار شديد يقول المقاتل قيس ان هذه الوحدة تبري نبال الصيد وتثبيتها وتصقلها حتى تصيب قلب الفريسة من اول رمية .

يكمل التدريب المهني والعسكري في هذا الصنف التوجيه السياسي الذي يعد المقاتلين اعدادا نفسيا وفكريا ويعرفهم بدورهم الحيوي والفعال في حماية سماء وارض الوطن من اية غارة جوية معادية وان نيرانهم الحامية ... بتمزيق اي معتد وجعل طائراته التي ارسلها للعدوان لاتعود الى قواعدها سالمة

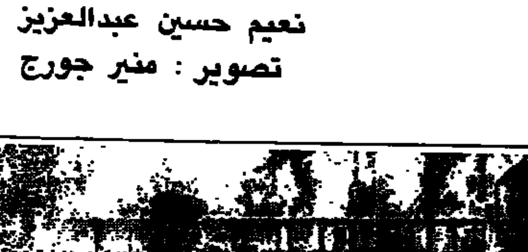
ويتجلى ذلك باللقاءات الاسبوعية وتذليل مشاكل المقاتلين وتكريم المتميزين منهم في التدريب والضبط العسكري والرمي والمبادرات والمتفوقين في الدراسة .

ويقدم التوجيه السياسي العديد من المبادرات منها احتضان المبدعين وتنظيم المعارض لهم والعمل على تحقيق ابداعاتهم وخاصة مايخدم التدريب وتوفير سبل الراحة لهم بالاكل النظيف والمطعم النظيف ودار استراحة تعرض افلام الفيديو والسينما ومجهزة بالتلفزيون والصحف اليومية وهناك الخياط والحلاق والبقالية

والاسكان وكل مايقدم لهم الخدمات المساعدة في اجواء مريحة وقاعات مريحة ومكتبة عامرة والمشاركة الوجدانية للمقاتلين في المناسبات الاجتماعية التي تعزز ثقة المقاتل بآمريه ووحدته وبالعلاقات الانسانية والتدريب العلمي والعمل المتقن نفجر الطاقات الكامنة في كل عراقي ينتمي الى هذا الصنف المهم فنحمي ارض الوطن وسماءه .

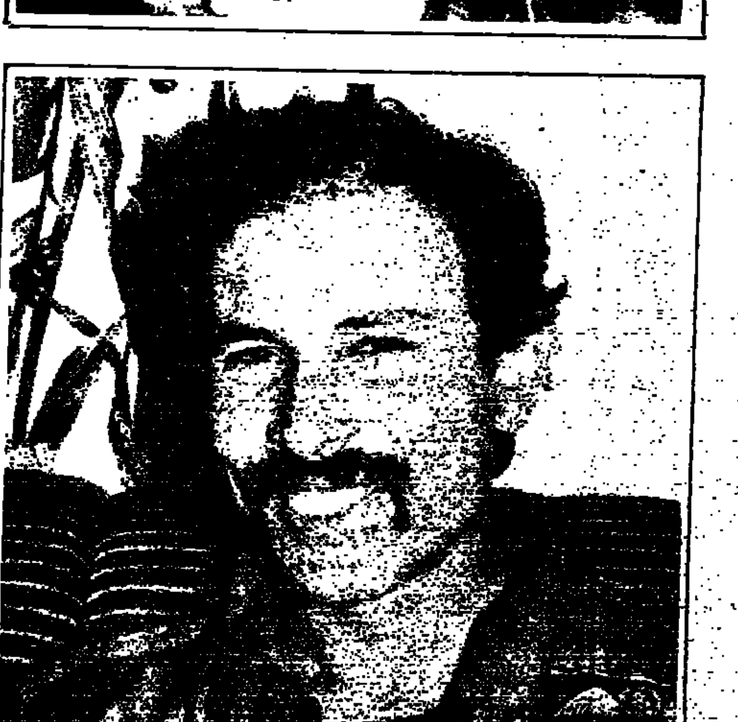
نعيم حسين عبدالعزيز
تصوير : منير جورج










هكذا من الأصل

التدريب المهني في القوات المسلحة

معاهد متخصصة لاعداد المقاتلين الفنيين

مراكز مهنية متعددة لتخريج جيل مهني متدرب

مختبرات متطورة وورش للتدريب النظري والعملي ● مفارز للاخلاء والانقاذ في عمق الجبهة

انتم ايها الاخوة على كل الجبهات وفي كل التشكيلات والفرق من ليوث الجيش العراقي الباسل قد رفعتم رؤوسنا عاليا .

الرئيس القائد
صدام حسين



المقاتل جوهر سلمان



المقاتل المهندس عبدالعزيز مهدي



المقاتل قيدار خليل

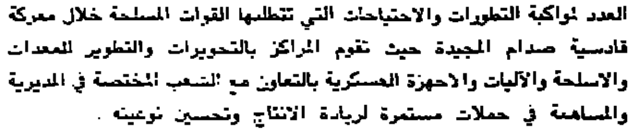


المقاتل مهدي صالح



المقاتل كريم ربيع





من واكب البدايات الاولى لقواتنا المسلحة يتذكر جيدا ان الملتحقين الجدد لم يتعلموا سوى بعض مفردات التدريب البسيطة المتناسبة مع حجم ودور القوات المسلحة والتي لاتتعدى في الغالب اسس الضبط العسكري والمسير وتفكيك وتركيب البندقية ولم يكن التدريب المهني لافراد القوات المسلحة ذا شان انذاك

وبعد تغير الزمن واتساع حجم القوات المسلحة وتضاعف دورها الوطني والقومي وتنامي قوتها وتحديث الياتها ومعداتها بدا العلم ياخذ مداه الارحب في صفوفها . بل بدات تبني نفسها بالعلم والمعرفة والمباراة في اقتناء الجديد مما ينتجه العلم في الحقل العسكري اصبح هدفا تسعى اليه كافة صنوف القوات المسلحة لتواكب عصر العلم وتنهض بالمهمات الملقاة على عاتقها خير نهوض وتحقق النصر المبين باستخدام اعظم وسائل القوة واحدثها تطورا واكثرها استخداما للتقنية وخلفها رجال متسلحون بالعلم والايمان يعرفون خصائص السلاح ويمتلكون اسرار مفاتيح المعدات والآليات التي يقتحمون بها اسوار العدو فيدكونها

ومديرية الهندسة الآلية الكهربائية احدى المؤسسات العسكرية المهمة التي تضطلع بالتدريب المهني في الجيش عبر معاملها المختلفة والمنتشرة في عموم القوات المسلحة وتعد مستشفى لكل الآليات والاسلحة والمعدات التي تدخلها عليلة فتخرج معافاة سليمة تعود الى ساحات القتال من جديد بنفس الكفاءة والاستخدام الاول وهذه الدائرة عبر مراكزها المهنية المتعددة ومعاملها ومدرسة الصنف والدوائر التخصصية في المديرية تعلم افراد الجيش مختلف المهن الفنية من حدادة وبرادة وسمكرة ولحام وكهرباء وصباغة ونجارة وخراطة عبر دورات مركزة ومتوسطة وطويلة الامد وبأحدث وسائل التدريب العملية والنظرية وتحت ايدي اكفأ المعلمين المتخصصين .

رعاية القائد للتدريب والتأهيل الفني

وللتعرف على نشاط ودور الهندسة الآلية الكهربائية التقينا المقاتل جوهر سلمان فقال ان للجانب العسكري في شخصية السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله اكبر الاثر في الاهتداء للعمل الدؤوب وجعله منارا خلاقا لجيش مبدع وكفوء وقادر على المساهمة الفعلية في الحفاظ على ارض الوطن وكرامته وشعبه . وما رعاية سيادته للتدريب والتأهيل الفني ومستلزماته الا احدى هذه الاهتمامات العسكرية المساهمة في خلق النصر على العدو الايراني الغاشم حيث اولى سيادته اهتماما ورعاية كبيرتين لهذه المؤسسة واوعز بتخصيص المبالغ واللوازم ومعدات التدريب المهني المتطورة والاثاث الحديث من اجل النهوض بمهمة التدريب المهني في الجيش وخلق جيش مقاتل مسلح بالعلم والايمان والعقيدة .

روافد للتدريب المهني

وتساهم المديرية في تطوير التدريب المهني في الجيش من خلال عدة روافد ومنها الشعب المختصة في المديرية والتي تتولى ترجمة الكراسات الخاصة بصنف الهندسة الآلية الكهربائية والكراسات الفنية والاختصاصية ووضع المناهج التعليمية للمراكز المهنية وكذلك الاستفادة من خبرات الخبراء الاجانب والخبرات العراقية المتخصصة في زيادة المعلومات الفنية عبر الدورات الاختصاصية وفتح دورات التقوية واعادة المعلومات بالتعاون مع دوائر الدولة المتخصصة باشراك منتسبي الصنف في الدورات المفتوحة فيها . كما تقوم المديرية بعقد اجتماعات مع منتسبي الدورات في فترات مختلفة للاطلاع على المستوى العسكري والعلمي والفني وتشخيص السلبيات ان وجدت لمعالجتها وتطوير المبادرات الايجابية ورفع مستوى التدريب المهني في القوات المسلحة ورفدها بفنيين احسنوا الاستفادة من حلقات العلم والمعرفة .

مدرسة الهندسة الآلية الكهربائية التي اعيد بناؤها مجددا وجهزت بأحدث وسائل التدريب المهني والمختبرات ووسائل الايضاح المقطعية والمرئية وادخل فيها نظام السيطرة المركزية وقاعة الفديو وافلام تسجيلية واجهزة العرض الكهربائية تتولى تأهيل الضباط الجدد بزجهم في دورات اختصاصية وتطوير الخبرة الاختصاصية في الصنف وتنمية المعلومات الاختصاصية لمنتسبي الصنف بفتح الدورات الهندسية المتقدمة لمختلف الاختصاصات والقيام بالمشاريع الهندسية .

رجال يعرفون مفاتيح النصر

وتقوم المراكز المهنية باعداد وتأهيل العناصر عسكريا وفنيا ولمختلف الاختصاصات ورفد القوات المسلحة برجال متعلمين يدركون مفاتيح النصر في السلاح والآلة . وقد وسعت هذه المراكز وازدادت طاقتها الاستيعابية الى ضعف العدد لمواكبة التطورات والاحتياجات التي تتطلبها القوات المسلحة خلال معركة قادسية صدام المجيدة حيث تقوم المراكز بالتحويرات والتطوير للمعدات والاسلحة والآليات والاجهزة العسكرية بالتعاون مع الشعب المختصة في المديرية والمساهمة في حملات مستمرة لزيادة الانتاج وتحسين نوعيته .

وينفرد مركز تدريب الهندسة الآلية الكهربائية باستقبال المجندين الجدد مطوعين ومكلفين لاعدادهم اعدادا عسكريا وفنيا لمختلف الاختصاصات حيث تضاعفت الطاقة الاستيعابية للمركز واستحدثت اجهزة اختصاصية لغرض تطوير امكانية المركز العسكرية والفنية لرفد وحدات صنف الهندسة الآلية الكهربائية بما تحتاجه من الايدي لمختلف المهن

ومعركة قادسية صدام المجيدة اضافت افاقا جديدة لعمل الهندسة الآلية الكهربائية وفتحت صفحات في العمل مثل الاخلاء والانقاذ في ظروف المعركة وكذلك الاعتماد الذاتي في حقل تصنيع الادوات الاحتياطية والاستغناء عن المستورد والاعتماد على الخبرة العراقية التي اغنتنا الى حد كبير عن الخبرة الاجنبية .

وقال المقاتل المهندس عبدالعزيز مهدي المعاون الفني ان معاملنا استطاعت ان تسيطر على جميع الاعطال التي ترد اليها واستطاعت خلال فترة الحرب ان توسع من مدارك المنتسبين وتصقل قابلياتهم ومهاراتهم الفنية من خلال التصليح في ساحة المعركة وفي الخطوط المتقدمة منها حيث فجرت معركة قادسية صدام المجيدة طاقات الصنف مما جعله يسهم في خدمة صفحات المعركة من خلال تحوير بعض المعدات وتطوير عدد من الاسلحة حسب حاجة القطعات المقاتلة .

تجربة صيانة الآليات في خطوط المعركة

ولدينا جنود اوفياء مضحون في المعركة يتسللون تحت جنح الظلام وفي ظروف القصف المعادي ويقتربون حتى من خطوط العدو ليسحبوا آلية متضررة او عجلة مصابة لكي لايمنحوا للعدو فرصة الاستفادة منها ولاتقف جهودهم عند هذا الحد . بل ان مفارز الاخلاء والانقاذ بدات تجربة صيانة الآليات حتى في الخطوط الامامية اضافة الى دور منتسبي الصنف في اعادة الحياة الى كثير من الآليات والاسلحة والمعدات المتضررة في المعركة وضخها الى المعركة من جديد بنفس الكفاءة .

في مركز التدريب المهني للعجلات

ولاستكمال صورة التدريب المهني في القوات المسلحة والتعرف على التطبيق العملي للتدريب زرنا مركز التدريب المهني للعجلات وهو من المراكز العريقة التي انشئت بعد ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ حيث تطورت سياقات العمل فيه بعد ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة واوضح لنا المقاتل قيدار خليل لمحة عما شهده المركز من تطورات بعد الثورة فقال انه بدأ بقبول الطلبة من خريجي الدراسة المتوسطة ليواكب التطور الكبير الذي بلغته قواتنا المسلحة في عهد السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله . كما تنوعت اختصاصات المركز بما يلائم المهام الملقاة على عاتقه في رفد الوحدات العسكرية بايد فنية متعلمة نظريا وعمليا على احدث وسائل العلم والتكنولوجيا .

ولمسايرة التوسع الكبير في القوات المسلحة فقد زيدت الطاقة الاستيعابية الى ضعف ما كانت عليه قبل الحرب وطورت اقسامه وشعبه والمختبرات ومناهج التدريس واساليب التدريس وعزز بهيئة تدريسية تحمل شهادات اختصاص لرفع قابلية المتخرج ليكون بالمستوى المطلوب ويؤهل للواجبات المطلوب اداؤها .

مبادرات كبيرة

ومن مبادرات المركز العمل على تصنيع معظم الاجزاء داخل الورش والاقسام والتقليل ما امكن من الاستيرادات وتشغيل الملاك التدريسي والفني للعمل على الابتكارات وتشجيعها وتعزيز المبادرات ومسائل تحوير الآليات والمعدات بما يسد حاجة القطعات العسكرية . ومن المبادرات التي نعتز بها قيام منتسبي المركز بانشاء اغلب الورش والمختبرات التدريسية بكفاءة عالية تضاهي الخبرة الاجنبية .

روافد الخبرة العلمية والمهنية لاتنقطع للملاك التدريسي او المتخرجين الذين لاتنقطع صلة المركز بهم اذ يتعاون المركز مع دوائر الدولة ذات العلاقة والتي تقبل عددا من منتسبي المركز من التدريسيين في دوراتها واعداد برنامج لمتابعة الخريجين في الوحدات التي ينسبون للعمل بها يتضمن ملاحظات الوحدة عن الخريج ونقاط الخلل حتى يمكن معالجتها في مناهج التدريس ، وشكلت لجنة مشتركة مع مديرية التأهيل العلمي لدراسة المتغيرات الجارية في التطور الحاصل في القوات المسلحة لتغيير المناهج في ضوء المستجدات .

للمركز عدد من الاختصاصات المهنية يوضحها المقاتل المهندس مهدي صالح امر الجناح المهني وهي تصليح المعدات الالكترونية وكهربائية العجلات والدروع وبرادة العجلات والمحركات وفي هذا الجناح يتم اعداد ايد فنية للقطعات العسكرية تتولى تصليح كافة المعدات والآليات . كما يتولى فتح دورات التقوية وتجديد المعلومات للمتخرجين سابقا وتزويدهم بأحدث المعلومات المستجدة في حقل اختصاصهم .

ومركز التدريب المهني للعجلات على تماس دائم مع الجبهة حيث يقوم بصورة مستمرة بارسال عناصر من الملاك التدريسي الى وحدات الجبهة للعمل هناك والاستفادة من دروس وتجارب المعركة وما تفرزه من اعطال او حالات جديدة في العمل لدرجها في مناهج التدريس وكذلك الاستفادة من ملاحظات المقاتلين المشاركين في الدورات التدريبية ممن عملوا في الجبهة وكونوا ملاحظات عن عمل الصنف بما يغني مسيرته ويعزز دوره في خدمة معركة قادسية صدام المجيدة .



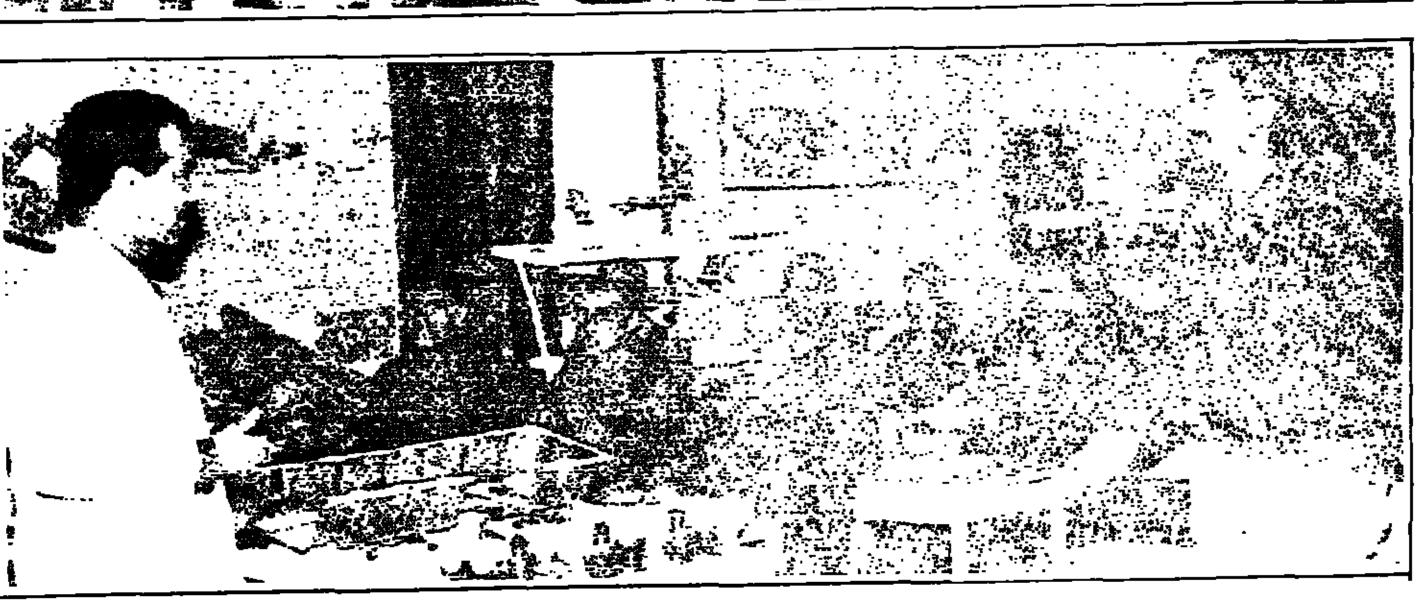
وسائل متطورة في التدريب

ويواكب المركز احدث وسائل التدريب ويستخدم وسائل ايضاح متطورة نظرية وعملية وفق تطور الآليات والاسلحة والمعدات في القوات المسلحة وفي هذا المجال نستفيد من المبادرات القائمة في المركز ونعد دائرة بحوث مصغرة تتعاون مع دائرة البحوث في المديرية لتطوير عمل الصنف . كما نقوم بفتح دورات قصيرة ومتوسطة وطويلة الامد لتطوير الامكانات الفنية واغناء الايدي الفنية بالجديد من المعلومات .

يتخرج الطالب في المركز وهو مزود بالعلوم النظرية والتدريب العملي في احدث الورش والمختبرات واختبار معلوماته عن طريق تكليفه باصلاح عدد من المعدات العاطلة التي تستقدم الى المركز وتسجيل الملاحظات عنه بما يسمى الانتاج التدريبي حيث يقوم الطلبة باصلاح الآليات او تصنيفهم من الوحدات لاصلاح مالديها من آليات وتسجيل ملاحظات عنهم .

ليست العلوم المهنية فقط هي التي يتلقاها الطالب في المركز . بل التدريب العسكري ايضا الذي يؤهله ويعده كمقاتل ومهني وعن ذلك يقول المقاتل المهندس فارس محمد مسؤول جناح التدريب ان هنالك ثلاث مراحل للتدريب موزعة على سنوات الدراسة هي المستجد والمتوسط والمتقدم .

ويتلقى المقاتلون مختلف الدروس في الضبط العسكري والمشاة والاسلحة الخفيفة ومهنة الميدان وكذلك الالعاب الرياضية وبما يخلق مقاتلا ومهنيا يؤدي واجبه على اكمل وجه .



دور التوجيه السياسي

درس التوجيه السياسي درس مكمل لمنهج المحاضرات العلمية المقرر للطلبة وهو يفتح الآفاق الفكرية للطالب وينمي في نفسه مبادىء حب الوطن والدفاع عنه والتضحية في سبيله ويخلق الجيش العقائدي المسلح بالمعرفة والايمان . وعن دور التوجيه السياسي في المركز قال المقاتل كريم ربيع انه يسعى الى تذليل كافة مشاكل الطلبة بالتعاون مع آمر المركز والملاك التدريسي ومن خلال اللقاءات الاسبوعية التي تتم مع الطلبة وكذلك رفدهم بالثقافة الثورية المستندة الى منهج الحزب وتوجيهات واحاديث الرفيق القائد صدام حسين حفظه الله .

وللتوجيه السياسي دور آخر هو توفير الصحف اليومية والاذاعة الداخلية وعرض الافلام الترفيهية وتكريم المتميزين خلال المناسبات الوطنية والقومية واجراء المباريات بين الاجنحة لاختيار الكفوئين وتكريمهم وبهذا الصدد فقد شمل خريجو المركز العشرة الاوائل بمكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله بالالتحاق في المعهد التقني لاكمال دراستهم والتخرج بصفة ضباط فنيين في القوات المسلحة وكانت وراء هؤلاء المتميزين عقول متميزة عراقية مبدعة منهم المقاتل المهندس رعد والمقاتل المهندس وضاح وخالد وغيرهم من العراقيين الاصلاء .

في يوم عيد جيش العراق الاغر كانت كل الالسن تعاهد الرئيس القائد صدام حسين ان يبقى العراق حرا ابيا منتصرا وعاهد المقاتل قيدار خليل باسم كافة منتسبي المركز لتسخير الطاقات وترجمة المبادىء الى عمل وتهيئة الخريجين وفق منظور علمي وزيادة قدراتهم العلمية والفنية لاداء واجباتهم العسكرية والفنية على افضل وجه تحت راية باني مجد العراق السيد الرئيس صدام حسين .

نعيم حسين عبدالعزيز
تصوير : منير جورج







تحية لكم في عيدكم المجيد .. تحية لكم من كل ابناء العراق .. فانتم بحق ابناء العراق الابرار .. انتم رمز عزته ومجده وتقدمه .

الرئيس القائد
صدام حسين

زيارة الى مصنع رجال الصواريخ

رجال الصواريخ الافذاذ : شعارنا دقة في التصويب وكفاءة في الاداء

● بسلاحنا وقدرتنا حمينا سماء العراق الطاهرة من رجس الغربان

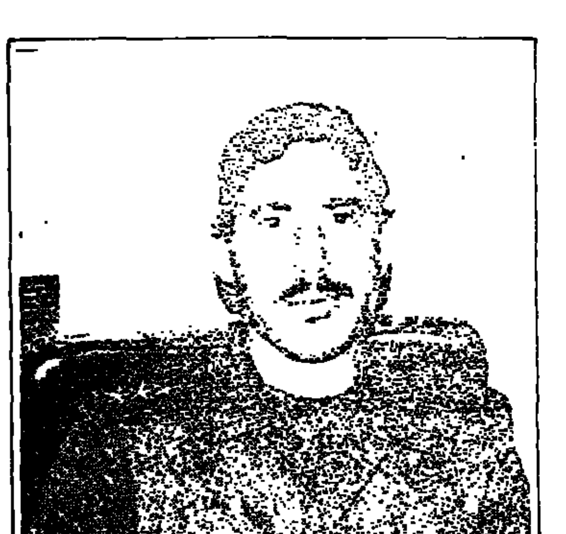
● وقفات مشهودة لرجالنا الميامين في كسـر ظهر طيران العدو











كثيرة هي الملاحم التي صنعها ويصنعها ابطال قواتنا المسلحة الباسلة في معركة الشرف والكرامة التي نخوضها ضد العدو الايراني الحاقد دفاعا عن الارض والشرف والمقدسات سواء في ميادين المنازلة والمواجهة واحباط كل محاولات العدو الاثمة او في عملية البناء والتطوير وتجديد القدرات القتالية لهذه القوات التي ضربت المثل الرائع في حجم وعمق البطولات والماثر .

- ومن ابرز الخصائص التي تفردت بها مسيرة هذه الحرب الدفاعية هي تصاعد واستمرار عملية البناء والتطوير رغم ظروف القتال الضارية وما تتطلبه من مستلزمات . ومن هذه الصنوف التي سجلت حضورا بارزا في سفر قادسية صدام المجيدة هو صنف مقاومة الطائرات الذي كانت صواريخه رماحا فتاكة في اجساد طائرات العدو لتحيلها الى اشلاء وحطام يتناثر على ثرانا وروابينا البهية الزاهية بالعز والكرامة .

وهذه الكفاءة التي ابداها مقاتلو هذا الصنف الباسل جنبا الى جنب مع مقاتلي الصنوف الاخرى في توجيه اعنف الصفعات الى العدو معيدة اياه الى حجمه الطبيعي واضعة حدا لغطرسته الفارغة من خلال التصدي الحازم والكفوء لسلاحه الجوي وقصم ظهره ومنعه من تحقيق اهدافه اللئيمة في تدنيس اجوائنا الشماء ما كانت تبرز بجلاء لولا الاعداد الرائع والكفوء للملاكات المقاتلة التي تنهض فيها واحدة من مؤسساتنا التدريبية العتيدة والتي تحولت فعلا الى مصنع لاعداد الرجال الابطال الذين احالوا طائرات العدو الى حمم واشلاء متناثرة .

برامج تدريبية راقية

وخلال زيارتنا لهذا المرفق العتيد لسنا خلال جولتنا التي رافقتنا فيها مجموعة من المقاتلين الذين يتولون الاشراف على برامج التدريب واعداد المقاتلين الاكفاء رقي البرامج التدريبية واعتماد احداث الاساليب الايضاحية والتدريبية والانشداد غير الاعتيادي بين طلبة الدورات التدريبية ومناهج التدريب والدراسة وهذه الخاصية تؤشر سر كفاءة ودقة وقدرة مقاتلي دفاعاتنا الجوية في ميادين القتال .

ينهض هذا المرفق الحيوي بمسؤولية جسيمة .. بهذه الكلمات يبدأ المقاتل فالح حسن حديثه ويقول .. ان المسؤولية الكبيرة لهذه الوحدة تتجسد في طبيعة المهمة والوظيفة التي تؤديها وهي اعداد وتدريب مقاتلين اكفاء في اختصاص معالجة الاهداف الجوية المعادية وتزويد كافة القطعات والوحدات والتشكيلات المختصة بهؤلاء المقاتلين ومن هنا تاتي اهمية اعتماد احدث اساليب التدريب العملي والنظري واستخدام وسائل الايضاح العديدة والمستخدمة في احدث المؤسسات التدريبية العالمية واعتماد النظريات الجديدة في هذا الميدان والاستفادة الكبيرة من الدروس والعبر والحالات الكثيرة التي تفرزها ساحات المواجهة والمعارك وبهذا يكون هذا المرفق قد تعامل تعاملا علميا وعمليا مع ماتفرزه المعركة عبر سنيها العديدة وما يستجد من معلومات ونظريات جديدة .

تفوق رائع لدفاعاتنا الجوية

واريد ان اشير . يواصل المقاتل فالح حسن - الى المستوى الرائع الذي يتمتع به خريجو دورات هذه الوحدة بحكم مايبذله كادرها التدريبي والتعليمي من جهود استثنائية وتوفير كافة مستلزمات التدريب النظري والعملي وتنويع مادة الدراسة حتى باتت خبرة هؤلاء المقاتلين تتفاعل وتتطور في الميدان وهذا ماتجسده حالة الشموخ والتفوق التي تتمتع بها دفاعاتنا الجوية ابتداء من الايام الاولى للمعركة التي شهدت تهاوي طائرات العدو الى هذا اليوم .

وخلال هذه الجولة التي شملت بعض اقسام المؤسسة التدريبية وقفنا عند مجموعة من المقاتلين الذين تحلقوا حول معلمهم الذي كان يواصل شرح الدرس والمجموعة تسمرت اعينها على النموذج الايضاحي الذي امامها .

دورات تدريبية مختلفة

ونسأل المقاتل سعد جابر عن طبيعة عمله فيقول . ان واجبنا هو اعداد الطواقم القتالية الاختصاصية في صنف الصواريخ وتأهيلها للعمل في الوحدات والتشكيلات المقاتلة من خلال اشراكهم في دورات خاصة تتلاءم وطبيعة اوضاعهم ومستوياتهم فمثلا نقيم الدورات الاساسية للمقاتلين المستجدين ويدربون بشكل مكثف لتهيئتهم بشكل جيد وفعال ليكونوا مقاتلين اكفاء في وحدات الصواريخ التي يلتحقون بها . وهناك دورات التقوية للطواقم القتالية العاملة في الوحدات والتشكيلات الفعالة والغرض منها تجديد وتعميق واضافة المعلومات الجديدة في هذا الاختصاص ولزيادة الكفاءة الفنية والعلمية والقتالية للمقاتلين للاستفادة منهم في تدريب رفاقهم المقاتلين في وحداتهم بعد التركيز عليهم لصقل قابلياتهم التدريبية واعدادهم كمعلمين ومقاتلين في الوقت ذاته .

ووحدتنا تقيم دورات طارئة وخاصة وحسب احتياج الوحدات التي تمليها عليها تجربتها العملية في الميدان وما تفرزه حالات المواجهة من تأشير بعض الحالات وبروز الحاجة الى بعض الاختصاصات الفنية والتعبوية اضافة الى عملنا الاساس الذي هو رفد الوحدات بالمقاتلين الاكفاء الذين اثبتت التجربة العملية وسنوات الحرب كفاءة وبسالة وقدرة هؤلاء النشامى على ترجمة هذه القدرة والشجاعة الى تفوق ساحق .

قدرة عالية في اسيعاب الدروس

نواصل جولتنا برفقة مجموعة من المقاتلين لنلتقي بمجموعة اخرى وهي في موقع التدريب وقد فرغ للتو معلمهم من القاء محاضرته التي اقترنت بالشرح التوضيحي على النموذج الايضاحي وراح يطلب منهم الواحد بعد الاخر اعادة ما تضمنه الدرس من فقرات وتطبيق شرحهم على اقسام النموذج فوجدنا قدرة عالية وانشدادا كبيرا لدى هؤلاء المقاتلين في استيعاب فقرات الدرس واعادته بكل سهولة مع القدرة العالية على تطبيق هذا الكلام والشرح بصورة عملية في النموذج التوضيحي .

وهنا ارتسمت ابتسامة عريضة على وجه المقاتل قدوري هادي وبادرنا بالقول .. هذا نموذج مشرق وسترون هذا النموذج من القدرة والاستيعاب في كافة الاختصاصات التدريبية في هذه المؤسسة وذلك لاعتماد معلمينا ابسط وسائل التعليم وتجسيد شرحهم بالتطبيقات العملية على نماذج التوضيح المستخدمة اضافة الى استخدام عناصر التشويق وهذه الكفاءة تتعزز لاعتمادنا شعار قائدنا الحبيب الفارس الملهم صدام حسين حفظه الله ورعاه وتطبيق

مقولته السديدة (ان العسكري الجيد ينبغي ان يتعلم على فنون القتال في زمن السلم لكي يحصل على افضل النتائج في زمن الحرب باقل الخسائر)

اطلاع واسع وتجربة غنية

نواصل الاستماع الى شرح احد المعلمين في اختصاص أخر . ينتهي ويفسح المجال الى اسئلة المشاركين بالدورة وتتوالى الاسئلة ومنها ماهو يتعلق بالموضوع المطروح ومنها مايخص النظريات الجديدة في علم واختصاص الدفاعات الجوية ومقاومة الطائرات المعادية وقد كانت هذه الاسئلة والتعليقات تنم عن ثقافة واسعة واطلاع عميق وتجربة غنية للمشاركين بهذه الدورة .. حيث يخبرنا المقاتل عبدالسلام فرج بان هذه الدورة هي من برامج الدورات الخاصة ودورات التقوية المخصصة للمقاتلين المتخصصين بصنف مقاومة الطائرات .

ويضيف .. اننا ومن خلال تجربتنا في هذه المؤسسة التدريبية لاحظنا اقبال المقاتلين المشاركين بهذه الدورات التدريبية وحماستهم الشديدة على استيعاب الدروس والنظريات الجديدة واجتياز عمليات الاختبار العملية بكل كفاءة وقدرة اضافة الى اقبال اعداد كبيرة من الشباب المثقف الواعي على التطوع والانخراط في صفوف هذا الصنف العتيد لما يتمتع به من سمعة جيدة وكفاءة خلال معركة قادسية صدام المجيدة وللمواصفات الفنية والدعم والاسناد الذي تتلقاه تشكيلات ووحدات هذا الصنف من لدن قائدنا العظيم صدام حسين بشكل مباشر وحالة التطور الكبيرة التي قطعها في السنوات الاخيرة .

ميادين القتال هي ساحات الاختبار الحقيقية لمعرفة كفاءة وقدرة المقاتلين الذين يجتازون دوراتنا التدريبية . بهذه المقدمة يبدأ المقاتل عبدالله مهدي حديثه .. ويقول ان المشارك بدورات مؤسستنا التدريبية يعد اضافة نوعية وفاعلة تجسد حضورها ميدانيا من خلال كفاءة الاداء ودقة التصويب والاستعداد العالي والدائم لتنفيذ كافة الواجبات القتالية وفي مقدمتها رصد محاولات العدو وافشالها وهي مانزال في المهد

دور بارز للتوجيه السياسي

والتوجيه السياسي يلعب دورا اساسيا وبارزا في هذا المرفق الحيوي يقول عنه المقاتل سعدي علي . اننا ننهض بمهمة كبيرة وهي نشر الوعي الثقافي والسياسي لدى المقاتلين وتعزيز الوضع المعنوي والنفسي وترصين مدارك المقاتلين وتوسيعها من خلال اقامة الندوات المفتوحة واللقاءات المباشرة وتعميق الوعي باهمية التدريب والحفاظ على الطاعة والاحترام والاهتمام باحتياجات وشؤون المقاتلين ومتابعة مشاكلهم وتذليلها واستثمار وجود الاذاعة الداخلية في الترويح عن المقاتلين اضافة الى توزيع الصحف والمجلات وعرض الافلام الترفيهية بشكل مستمر وتكريم المقاتلين المبدعين والمتميزين من المعلمين الذين يثبتون جدارة وقدرة في مضمار واجبهم

نودع رفاقنا المقاتلين بعد هذه الجولة التي شملت اغلب الاختصاصات التدريبية ونحن نمتلئ فخرا وعزا وتحلق بنا الفرحة بعيدا لما لمسنا من جهود دؤوبة ومخلصة في اعداد الابطال الذين يتصدون لطائرات العدو وما يستخدم من اساليب متطورة في التدريب واساليب مشوقة وانشداد رائع من لدن المشاركين بالدورات . كل هذه الامور عززت يقيننا بان جيشنا ومقاتلين هذه خصالهم وهذه كفاءتهم وقدرتهم لابد ان يبقى بيرق النصر بيدهم عاليا علو جبين العراق وعلو هامات العراقيين الاصلاء .

● هادي مسير ●
تصوير : فريد شمعون





منشأة القادسية العامة للصناعات الكهربائية ديالى



لمناسبة الذكرى ٦٧ لتأسيس جيشنا الباسل نتقدم بأسم جميع منتسبي منشأة القادسية العامة للصناعات الكهربائية ـ ديالى بأزكى التهاني واسمى التبريكات لباني مجد العراق ورمز عزته وكرامته السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين حفظه الله ولقواتنا المسلحة الباسلة وهي تسجل اروع ملاحم البطولة في الدفاع والاستبسال عن عراق العروبة والانتصار وبهذه المناسبة العزيزة نجدد عهد الوفاء والاخلاص لرائد مسيرتنا ولقيادتنا الحكيمة باننا سنظل الايدي القوية المدافعة عن الوطن العزيز الى جانب زيادة الانتاج وتحسين نوعيته والعمل الدؤوب دعما لاقتصادنا الوطني ..

المجد لشعبنا العراقي العظيم ، والعزة والانتصار لقواتنا المسلحة الباسلة ..

المدير العام

المهندس ـ علي حسين عبد

الهيئة العامة للبيطرة وخدمات الثروة الحيوانية



في غمرة افراح شعبنا بحلول الذكرى « ٦٧ » لتأسيس جيشنا العراقي الباسل نغتنم هذه المناسبة لنتقدم لقائدنا ورمز انتصاراتنا الدائمة السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله بأزكى التهاني والتبريكات ولقواتنا المسلحة الباسلة وهي تذود عن حمى هذه الارض بشجاعة فائقة اعاد الله هذه المناسبة وعراقنا عالي الراية بقيادة ابنه البار ومهندس حياته الجديدة السيد الرئيس صدام حسين حفظه الله ..

هاشم وهيب خليفة

مدير عام الهيئة العامة للبيطرة وخدمات الثروة الحيوانية / وكالة

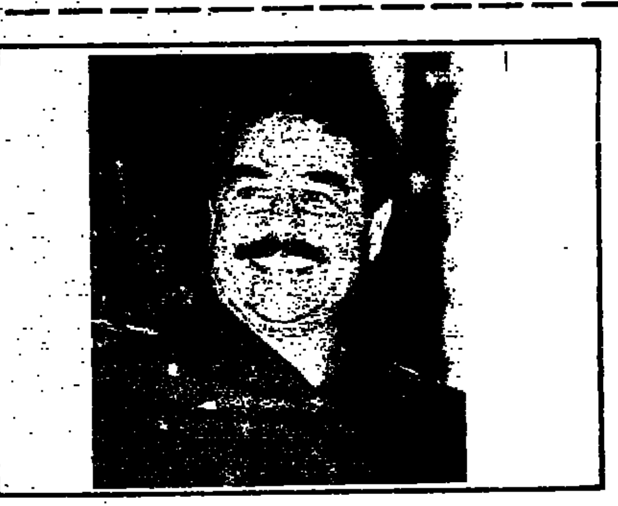
شركة التجهيزات الزراعية

لمناسبة الذكرى ٦٧ لتأسيس جيشنا البطل نتقدم باسم جميع منتسبي شركة التجهيزات الزراعية بأرق التهاني واطيب التبريكات لباني مجد العراق العظيم وحامي حضارته السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ولجيشنا المقدام الذي سجل اروع الصفحات في التاريخ العسكري ، وبهذه المناسبة ، نجدد عهد الوفاء والاخلاص لقائدنا ورمز عزتنا على الدفاع عن وطننا العزيز وزيادة الانتاج وتطويره اعاد الله هذه المناسبة وشعبنا يرفل بالنصر النهائي على العدو الايراني الحاقد ..

محمد خيري محمد

مدير عام شركة التجهيزات الزراعية

شركة بابل للانتاج السينمائي والتلفزيوني

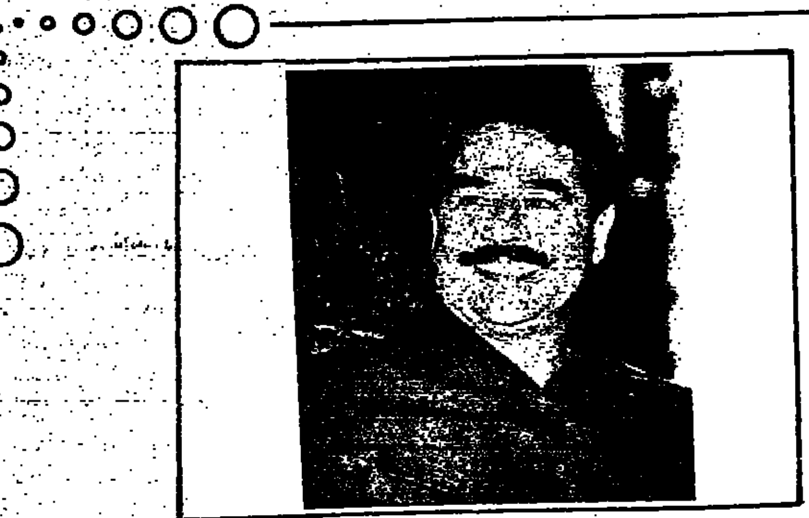


ببالغ الفخر والاعتزاز نتقدم باجمل التهاني واطيب الأماني لقائد النصر السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله لمناسبة الذكرى « ٦٧ » لتأسيس الجيش العراقي البطل متمنين لجيشنا وشعبنا دوام العز والانتصار في ظل قيادته التاريخية الحكيمة ..

شركة بابل للانتاج السينمائي والتلفزيوني



شركة الصنائع الكيمياوية العصرية المساهمة



بمناسبة الذكرى السابعة والستين لتأسيس جيش الامة جيش العراق العظيم ـ يتقدم منتسبو شركة الصنائع الكيمياوية العصرية المساهمة بازكى التهاني والتبريكات للقائد الفذ السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله ولجنده الابطال الرابضين على سواتر العز سائلين العلي القدير ان يعيد هذه المناسبة وشعبنا يرفل بالنصر والعز والشموخ ..

المدير المفوض

عادل صادق كجو

وزير الدفاع الفرنسي :

فرنسا ملتزمة بجميع عقودها مع العراق

باريس - ٧ - واع : وصف « اندريه جيرو » وزير الدفاع الفرنسي العلاقات الفرنسية العراقية بانها ممتازة .

واكد في حديث خاص لمراسل وكالة الانباء العراقية في باريس اليوم على ان علاقات التعاون بين فرنسا والعراق كانت ومازال وستبقى جيدة وان فرنسا تلتزم بجميع العقود المبرمة مع العراق .

ودعا الوزير الفرنسي الى بذل المزيد من الجهود من اجل وضع نهاية للحرب العراقية الايرانية وذلك على اساس التطبيق الكامل لقرار مجلس الامن الدولي رقم « ٥٩٨ » .

٦٥٣٨ ايرانيا طلبوا اللجوء السياسي في المانيا الاتحادية

بون - ٧ - رويتر . واع : اعلنت وزارة الداخلية الالمانية في بون اليوم ان ستة الاف وخمس مئة وثمانية وثلاثين ايرانيا طلبوا حق اللجوء السياسي في المانيا الاتحادية هربا من جحيم خميني خلال عام ١٩٨٧ فقط .

جاء ذلك في تقرير اصدره « فريدريش زيرمان » وزير الداخلية الالماني حول مشكلة تدفق اللاجئين على المانيا في العام الماضي .

السيد الرئيس صدام حسين - بقية

وقد غادر بغداد السيد حسين محمد ارشاد رئيس جمهورية بنغلاديش الشعبية في ختام زيارة للقطر استغرقت يوما واحدا .

وجرى لسيادته توديع رسمي كان السيد الرئيس صدام حسين على راس مودعيه .

وشارك في التوديع السيدان عضوا مجلس قيادة الثورة طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء وطارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية والسادة اعضاء مجلس قيادة الثورة والسيدان رئيس ديوان الرئاسة ووزير الاوقاف والشؤون الدينية رئيس بعثة الشرف المرافقة للضيف والسادة الوزراء وسكرتير رئيس الجمهورية وسفير واركان سفارة جمهورية بنغلاديش الشعبية في بغداد

وسائل الاعلام - بقية

ابوظبي

وفي [illegible] نشرت [illegible] الصادرة في دولة الامارات مقتطفات من خطاب السيد الرئيس القائد صدام حسين .

وركزت الصحف على تاكيد السيد الرئيس على رفض العراق لاي تلاعب بترتيب او مضمون القرار ٥٩٨ وعلى دعوته للسلام من موقع القوة والاقتدار ..

صنعاء

وفي صنعاء استاثر خطاب السيد الرئيس القائد صدام حسين التاريخي الذي القاه سيادته يوم امس باهتمام اجهزة الاعلام بالجمهورية العربية اليمنية ..

ونقلت يوم امس اذاعة وتلفزيون صنعاء فقرات من حديث سيادته التي اكد فيها ان العراق سيواصل قتاله البطولي حتى يرضخ النظام الايراني الى ارادة الحق ويتخلى عن اوهامه الشريرة ويقبل بالسلام العادل وقواعد التعامل بين الدول في العصر الحديث .

الكويت

وفي الكويت اولت وسائل الاعلام الكويتية اهتماما كبيرا بالخطاب التاريخي الذي القاه السيد الرئيس صدام حسين يوم امس .

فقد وزعت وكالة الانباء الكويتية على شبكتها خبرا موسعا عن خطاب السيد الرئيس صدام حسين بينما افردت الصحف الصادرة في الكويت اليوم مساحات واسعة على صدور صفحاتها الاول والداخلية .

وركزت وسائل الاعلام على تاكيد سيادته على ان العراق اليوم اقوى واعلى استعدادا وافضل عدة من اي وقت مضى من تاريخ الحرب العراقية الايرانية التي تمضي في عامها الثامن موضحا ان العراق وهو يدعو الى السلام العادل قوي عزيز مقتدر على سحق المعتدي والمحافظة على المبادىء ..

ونقلت وسائل الاعلام الكويتية عن السيد الرئيس القول ان العراق لم يقبل باي اقتراح او خطة لاتؤدي الى تحقيق هذه الاهداف ولن يوافق على اي تلاعب بالقرار ولن يتنازل عن مواقفه المبدئية وحقوقه الواضحة والمشروعة مهما كانت الظروف وسوف يواصل قتاله البطولي حتى يرضخ النظام الايراني الى ارادة الحق ويتخلى عن اوهامه الشريرة ويقبل السلام العادل وقواعد التعامل بين الدول في العصر الحديث ..

قطر

وتصدر الخطاب الذي القاه السيد الرئيس القائد صدام حسين نشرات الاخبار في محطات الاذاعة والتلفزيون والصحف القطرية .

ونقلت صحيفة الشرق القطرية على صفحتها الاولى تحت عنوان العراق يدعو للسلام العادل من موقف القوة مؤكدة قول السيد الرئيس القائد ان العراق اليوم اقوى واكثر استعدادا وافضل عدة من اي وقت مضى من تاريخ الحرب العراقية الايرانية ..

ونشرت صحيفة العرب القطرية على صفحتها الاولى وبعنوان بارز الرئيس صدام حسين يجدد رفض العراق لاي تعديل في ترتيب ومضمون القرار الدولي ٥٩٨ مشيرة الى قول سيادته ان العراق يدعو الى السلام العادل من موقف القوة وهو [illegible] اقوى واعلى استعدادا وافضل عدة من اي وقت مضى ..

تونس

واهتمت جميع وسائل الاعلام التونسية المقروءة والمرئية والمسموعة بخطاب السيد الرئيس صدام حسين الذي القاه لمناسبة الذكرى (٦٧) لتاسيس الجيش العراقي ..

فقد نشرت صحيفتا الصباح والعمل التونسيتان مقتطفات مطولة من خطاب سيادته معززة بالصور .

واشارت الصحيفتان الى تاكيد السيد الرئيس صدام حسين ان الطريق الوحيد لانهاء الحرب هو القبول بقرار مجلس الامن الدولي ٥٩٨ وان العراق اليوم اقوى واعلى استعدادا وافضل عدة من اي وقت مضى من تاريخ هذه الحرب

المغرب

وفي المغرب .. اهتمت اجهزة الاعلام بالخطاب التاريخي للسيد الرئيس صدام حسين واوردت مقاطع مطولة منه .

وابرزت وكالة الانباء المغربية تاكيد سيادته على موقف العراق الداعي الى السلام من موقع القوة والاقتدار .

كما اورد راديو الرباط مقاطع من الخطاب وركز على ما اشار اليه السيد الرئيس من رفض العراق لاية خطة لا تؤدي الى تحقيق اهداف قرار مجلس الامن الدولي ٥٩٨

فرنسا

واولت وسائل الاعلام الفرنسية اهتماما بالغا بالخطاب التاريخي للسيد الرئيس صدام حسين حيث اذاعت القناة التلفزيونية الثانية دعوة سيادته لمجلس الامن وللامم المتحدة والدول المعنية الى المضي دون تردد في فرض عقوبات على النظام الايراني .

واشارت القناة التلفزيونية الثالثة في نشرتها الاخبارية مساء امس الى تاكيد سيادته بعدم موافقة العراق على اي تلاعب بقرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ .

ليطلع - بقية

اجل تقدم وتطور البشر ولكن لم ار من الصحيح ان اكون ساكتا على الاجابة عن سؤالكم وكذلك الجواب عن الطلب الوارد في سؤالكم .. لهذا ساقول ما في ذهني وبشكل مختصر .

لقد تبين من اقوال سماحتكم في صلاة الجمعة بانكم لاتعتبرون الحكومة التي تعني الولاية المطلقة التي تولى امرها النبي الاكرم (ص) من الرب والتي تعتبر هي اهم الاحكام الالهية وانها تتقدم على جميع الاحكام الالهية الفرعية .. لاتعتبرون امرها صحيحا والتعبير المخالف على ما قلت من ان الحكومة وفي اطار الاحكام الالهية لها صلاحيات معينة .. فاذا كانت الحكومة في اطار الاحكام الالهية الفرعية فلابد ان يكون في هذه الحالة استعراض الحكومة الالهية والولاية المطلقة والمخولة لنبي الاسلام (ص) امرا او ظاهرة خالية من المعنى والمحتوى .. واشير هنا الى نتائج ذلك .. النتائج التي لايتمكن احد ان يكون ملتزما بها .. فعلى سبيل المثال في عمليات شق الطرق او الشوارع التي تستلزم التصرف في مسكن معين او التصرف في حرمة هذا المسكن لاتقع في اطار الاحكام الفرعية .. ان الخدمة العسكرية والارسال الاجباري الى الجبهات وممانعة دخول وخروج العملة والحيلولة دون دخول او خروج اية سلعة او منع الاحتكار في حالتين او ثلاث حالات والجمارك والضرائب ومكافحة الغلاء وعملية تسعير السلع ومنع توزيع المخدرات ومكافحة الادمان بجميع اشكاله والمشروبات الكحولية ومنع حمل السلاح باي شكل من الاشكال ومئات الحالات الاخرى من امثال ذلك والتي هي من صلاحية الحكومة خارجة عن اطار تفسيركم .

لابد ان اقول ان الحكومة والتي تعتبر شعبة من الولاية المطلقة للرسول الاكرم (ص) عبارة عن احد الاحكام الاولية في الاسلام وانها تتقدم جميع الاحكام الفرعية حتى الصلاة والصوم والحج باستطاعة الحاكم ان يهدم الجامع او المسكن الذي يقع على مسير الشارع ويدفع ثمن ذلك الى صاحبه .. وباستطاعة الحاكم ان يغلق المساجد في الاوقات التي تستوجب ذلك .. وهدم المسجد الذي من ورائه اضرار بشرط الا يكون التعبير عن هذا الهدم تدميرا .. وباستطاعة الحكومة ان تلغي ومن طرف واحد الاتفاقيات القانونية التي ابرمتها الحكومة نفسها مع الشعب وذلك حينما ترى ان هذه الاتفاقيات اصبحت مخالفة لمصالح البلاد والاسلام وباستطاعة الحكومة ان تمانع اي امر عبادي او غير عبادي اذا اعتبر استمراره معارضا للمصالح الاسلامية .. وباستطاعة الحكومة ان تمانع الحج الذي يعتبر من الفرائض الالهية المهمة بشكل مؤقت عندما تكون هذه الفريضة مخالفة لمصالح البلد الاسلامي .

ماذكر حتى الان او ما يقال عنه الان جاء نتيجة لعدم المعرفة للولاية الالهية المطلقة .. وان ما قيل بان هناك شائعات بان الزراعة والتضارب وامثال ذلك سوف تضمحل بوجود هذه الصلاحيات .. اقول وبصراحة .. لنفرض ذلك .. ان هذا من صلاحيات [illegible] عن تلك [illegible] لا اريد ان اكثر الكلام فيها . [illegible]

١٩٨٨/١/٦

روح الله الموسوي الخميني

مصدر بحريني - بقية

الى معسكر للتدريب على المتفجرات والمفرقعات وبعد ان اتم الدورة في هذا المعسكر لمدة ٤٥ يوما عاد الى المانيا الاتحادية ومنها الى البحرين .

وقالت الصحيفة انه تبين من سير التحقيقات بان القائم بالاعمال الايراني السابق في البحرين كان وراء تنظيم هذه الشبكة وقد عاد الى ايران بعد انتهاء عمله وترك المهمة للايراني احمد حسين ميرزا عبد القادر الذي كان يلعب دور ضابط الاتصال بين السفارة وبقية المتهمين .

وقالت الصحيفة ان اعضاء الشبكة الثلاثة كانوا ينوون القيام بالعملية اثناء انعقاد قمة مجلس التعاون الخليجي في الرياض في اواخر كانون الاول الماضي الا ان رجال الامن قاموا باعتقالهم قبل تنفيذ مخططهم .

لن ينجح الشيطان الفارسي - بقية

لم يستطع ان يفهم العقلية الفارسية الا العراق ، ولم ياخذ بالموقف السليم الا العراق ، ولذا فبمجرد ان وقع العدوان عليه بادر الى الرد والى دفع الاحتمالات الخطرة التي كانت يمكن ان تحدث لو سلك سبيل البعض ودفن راسه في الرمال وترك العدو يضرب مؤخرته بكعب حذائه .

ان اخر من يتصور انه يخدع العرب ويفرقهم هو وزير الخارجية الايراني واخر من يوثق بقوله هو هذا الوزير ونظامه .. ولااظن ان عقول العرب في الخليج العربي صغيرة وان احلامهم خفيفة بحيث يستطيع هذا السياسي الفاشل ان يفرقهم بمثل تصريحه التافه هذا .

لاحوار مع ايران الا اذا كان العراق طرفا مباشرا او غير مباشر فيه وكان راضيا عنه . ولايمكن ان يقع الحوار الا بضمانة دولية لان ايران لم تعد دولة يمكن الثقة بها او الاعتماد على تصريحات مسؤوليها . ولذا فان اية دعوة للحوار بين مجلس التعاون وايران تعد تراجعا غير مقبول وغير منطقي عن مواقف معقولة ومبررة اقدم عليها هذا المجلس واعلنها ولا اظن ان مجلس التعاون الا لبنة من لبنات العروبة وانه لن يفرط في مواقفه القومية .

كنت افهم ان يطرح موضوع الحوار مع ايران لو انها اوقفت هجوماتها على السفن الكويتية والسعودية في المياه الاقليمية العربية والدولية وانهت حصارها لهما في الخليج العربي .

وكنت افهم هذا لو انها اوقفت حشودها على حدود العراق او اوقفت نباحها في اجهزة اعلامها على دول مجلس التعاون وقادتها .

وكنت افهم هذا لو تنازلت قليلا عن غرورها والغت تصورها بان دول الخليج العربية هي محميات فارسية او هي اجزاء من ايران .

الافتتاحية - بقية

في تلك الملاحم الخالدة ، ملاحم الحصاد الاكبر التي بدات ليلة ٨ - ٩ من كانون الثاني عام ١٩٨٧ استطاع الفيلق الثالث البطل ان يحقق انتصارا سوقيا كبيرا ، وان يبدد كل احلام الدجالين الصهاينة في الوصول الى البصرة ، وان يكبد القوات الايرانية الغازية خسائر بشرية هائلة لم تتكبد مثلها طيلة زمن الحرب .. لقد حول حدود البصرة الى مقبرة كبيرة للغزاة الايرانيين .

وبرغم كل الهزائم والكوارث العسكرية المتتالية التي مني بها العدو الايراني في معارك اليوم العظيم والحصاد الاكبر والميلاد الميمون ، وبرغم كل ماتكبده فيها من خسائر بشرية ومادية فادحة .. فان صهاينة طهران الخائبين لم يستوعبوا ايا من دروس تلك المعارك ودلالاتها ، واولئك هم يستعدون لشن هجوم جديد على شعبنا وبلادنا .. ويدفعون قطعانهم نحو التهلكة والموت المحقق .. وها هو قائدنا المنصور يحذرهم ويقول لهم باسم العراقيين جميعا : (ان العراقيين الاباة الذين سحقوا مغامراتهم وسقوهم المر عبر سبع سنوات سيسحقون عدوانكم الذي تحضرون له وسيجرعونكم من علقم الهزيمة ونتائجها مالم تذوقوه من قبل) ..

ان ماينبغي على حكام ايران البغاة ادراكه بكامل الوضوح هو ان قواتنا المسلحة المقتدرة الان (اقوى واعلى استعدادا وافضل عدة من اي وقت مضى من تاريخ هذه الحرب ، وان جيشنا اليوم اكثر عددا من السابق وهو اكبر من حشود الاوغاد والمتخلفين الذين سيقوا الى الموت كما تساق البهائم الى المجازر وان جيشنا افضل تدريبا من اية فترة سابقة) ..

اما الادعاءات الصاخبة الجوفاء ، التي داب الدجالون الصهاينة على اطلاقها منذ عدة اشهر ، اما المبالغات السخيفة والمفضوحة بشان استعداداتهم وتعبئتهم العسكرية والبشرية فانها لاتعني شيئا بالنسبة لنا ، ولايمكن ان تخدع احدا سوى الذين اطلقوها انفسهم . ان هذه التبجحات والاكاذيب لايمكن ان تنال من الحالة المعنوية الرائعة لجند القائد صدام حسين ، كما انها لن تنفع في ترميم الانهيار المعنوي والنفسي الذي يعاني منه الخمينيون الاوباش اسوا معاناة جراء هزائمهم واندحاراتهم العسكرية والسياسية المتلاحقة .

واذا كان العراق القوي المنتصر عسكريا وسياسيا قد رحب بقرار مجلس الامن (٥٩٨) وعبر عن استعداده للعمل المخلص من اجل تنفيذه ، فلانه ينطلق من موقفه المبدئي الثابت تجاه مسالة انهاء الحرب واحلال السلام ، ولان القرار يتضمن مبادىء السلام الخمسة التي كان الرئيس القائد صدام حسين قد حددها في رسالته الى حكام ايران في الثاني من اب عام ١٩٨٦ .. وغير هذا وذاك لان العراق قد قبل بولاية مجلس الامن على النزاع منذ الايام الاولى لوقوع الحرب ووافق على جميع القرارات التي اصدرها المجلس بشان النزاع .. ويخطىء حكام ايران ويخطىء غيرهم اذا ماتوهموا ان العراق قد قبل بقرار مجلس الامن لاسباب اخرى غير هذه الاسباب .

ولان قبول العراق بالقرار (٥٩٨) تعبير عن موقف مبدئي ثابت ومعلن قبل صدور القرار .. فان هذا (العراق الصامد المقتدر المسؤول لن يتنازل عن مواقفه المبدئية وحقوقه الواضحة والمشروعة مهما كانت الظروف) اما مناورات النظام الايراني واولئك الذين يحاولون الالتفاف على القرار والتلاعب بهذا الجانب او ذاك منه فانها مناورات ومحاولات مشبوهة وغير مجدية ، مقضي عليها بالاخفاق التام ..

اننا كما اعلن قائدنا الفذ صدام حسين متمسكون بحقوقنا المشروعة مصرون على موقفنا المبدئي .. ولان نظام طهران كما يؤكد يوميا بالقول والفعل قد رفض القرار ٥٩٨ مثلما رفض كل القرارات والنداءات الدولية والاقليمية الداعية الى تحقيق السلام الشامل والعادل والدائم ، فاننا : (سنواصل قتالنا البطولي حتى يرضخ النظام الايراني الى ارادة الحق ويتخلى عن اوهامه الشريرة ويقبل بالسلام العادل وقواعد التعامل بين الدول في العصر الحديث) ..

رياضة وشباب

منتخبنا الاولمبي انهى استعداداته لمباراة اليوم وصفوفه جاهزة بعد مران اتسم بمثابرة واضحة

● مسقط من احمد اسماعيل وباسم السامرائي :

يخوض منتخبنا الوطني في الساعة الثالثة والربع عصر اليوم بتوقيت بغداد مباراته الثانية في نطاق المرحلة الثانية لتصفيات غرب اسيا الاولمبية امام المنتخب القطري في ملعب السلطان قابوس بمسقط وبتحكيم طاقم صيني ..

ومباراة اليوم تنطوي على اهمية بالغة لكلا الفريقين خاصة للفريق العراقي الذي يتوجب عليه الفوز كي يسترجع الامل لمنافسة فرق المجموعة والتهيؤ للقاء الحسم مع المنتخب الكويتي الذي يخوض هو الاخر مباراة مهمة امام المنتخب السعودي اليوم [illegible] .

ومنتخبنا الوطني الذي قابل القطريين في المرحلة الاولى وخرج فائزا بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد لايرى بدا من الحصول على نقطتي المباراة لان عليه ان يواجه احتمالات التغيير التي قد تطرا على لائحة المنافسة وهو بفوز كهذا انما يسعى ليكتسب صفة المرشح للانتقال الى الادوار النهائية للاولمبياد بعد نجاحه في تخطي عقبة المنتخب الكويتي المتصدر الحالي للمجموعة .

وقد انهى فريقنا استعداداته للمباراة وستكون صفوفه جاهزة عدا الاصابة التي لحقت بحارس محمد وستمنعه من المشاركة في المباراة ، وقد ادى لاعبو الفريق منذ انتهاء مباراتنا مع السعودية مرانهم بمثابرة واضحة يدفعهم الى ذلك السعي لاستعادة السمعة [illegible] الطيبة والارتقاء لمستوى الرعاية التي شمل بها منتخبنا من لدن القيادة الرياضية وعلى راسها السيد [illegible] صدام حسين ..

واذا كان منتخبنا الوطني قد ادرك اهمية تحقيق الفوز في مباراة اليوم فان المنتخب القطري سيسعى هو الاخر لتحسين موقعه والحصول على [illegible] جديد يعزز به العروض التي قدمها في مباريات المجموعة وتبدو صفوف الفريق القطري . ومثلما اكد ذلك القائمون على اعداده ، متكاملة لمباراة اليوم ..

ففي حراسة المرمى يعول القطريون كثيرا على يونس احمد في [illegible] الفريق العراقي بعد نجاحه في الذود عن مرماه في اللقاءات الاخيرة . ويلعب القطريون بخط [illegible] مفتاح الكثير من [illegible] وقد اسندت اليه ، في المباريات السابقة ، مهمة تعزيز خط الوسط واسناد محاولاته في حين يحتفظ عادل مال الله [illegible] بذات الدور الدفاعي القائم على اساس الانقضاض والملازمة .

وفي خط الوسط يراهن القطريون على تحركات ناصر الدهمي يساعده في ذلك خالد سلمان ومحمد الصوفي اللذان يسعيان باضفاء الكثير من اسباب الخطورة على منصور [illegible] ورئة الهجوم القطري الرابسة وجناحي الفريق عادل خميس وصالح عيد .. اما صفوف منتخبنا ، فانها وكما جاء على لسان المدرب عمو بابا قد استعدت جيدا للمباراة وان عليها استثمار كل الفرص المؤدية الى الفوز وستفرض مباراة اليوم عليها مهمة تجاوز الكثير من الاخطاء والثغرات التي ظهرت في ادائها فخط الدفاع الذي كان في اللقاء الاخير مع السعودية بحالة لايحسد عليها سيكون اليوم بمواجهة زخم هجومي فاعل يملي عليه تماسكا اضافيا . وفي خط الوسط سيكون للامر شان اخر لان عليه السيطرة على مقاليد اللعب في حين يبقى للهجوم الفعل الاهم في ترجمة الفرص الى اهداف محققة تحسم لنا الارجحية المطلوبة ..

● قال السيد محمد المحشادي رئيس لجنة المنتخبات القطرية ان الفريق القطري مستعد لمباراة اليوم وان صفوفه لاتشكو من اية اصابة وانها تسعى للحصول على نتيجة طيبة ..

واضاف في تصريح للبعثة الاعلامية ان فرصتنا لتخطي عقبة الفريق العراقي مازالت قائمة لاننا اكدنا ذلك في المباراة السابقة وقدمنا مستوى مرضيا امام السعودية في الرياض ، وامام الكويت مرتين اخرهما في الاسبوع الماضي ، مشيرا الى ان نجاح الفريق العراقي في مباراة اليوم مرتبط بالصورة التي سيقدمها اليوم وان تحتم عليه تجاوز حالة الرتابة التي اتسمت بها مبارياته الاخيرة .

● يقوم الزميل مؤيد البدري بالاضافة الى التعليق على مباراة اليوم الى التلفزيون العراقي ، بنقلها الى تلفزيون عمان واقطار الخليج العربي الاخرى . وقد طلب التلفزيون العماني من الزميل البدري صباح امس القيام بهذه المهمة وهي بلاشك مبادرة تستحق الثناء من الاشقاء في تلفزيون عمان .

● وصل الى مسقط مساء امس السيد عبدالله حمزة من البحرين المشرف على مباراة اليوم .. وقد سبقه في الوصول طاقم التحكيم الصيني الذي سيدير المباراة ..

وقفة

وفجاة تذكر «الفيفا» عضوية الاتحاد العراقي لكرة القدم !

● قرر الاتحاد الدولي لكرة القدم - الفيفا - ان يفرض غرامة قدرها عشرون الف فرنك سويسري على الاتحاد العراقي لكرة القدم بحكم عضويته في الاتحاد المذكور .

[illegible] الاتحاد المذكور [illegible] اللاعبين العراقيين في [illegible] الدورة الاولمبية التي جرت بين العراق والكويت على ملاعب الكويت - كما ذكرت ذلك وكالة الصحافة الفرنسية التي انفردت بنقل خبر العقوبة - !

● والملاحظ في القرار ان «الفيفا» بدا يقظا هذه المرة ومنتبها الى ان الاتحاد العراقي لكرة القدم يتمتع بعضويته ، ولابد من معاقبته لان لاعبيه «حاولوا» الاعتداء على الحكم في حين تناسى ومنذ اكثر من [illegible] الاتحاد العراقي الحق [illegible] اسماع صوته لهذا الاتحاد . وان على [illegible] يتوقف قليلا ليستمع لهذا الصوت [illegible] الانتباه منطرح عليه من مستجدات وحقائق تؤكد الاوضاع [illegible] تحيط بالملاعب العراقية فيتراجع نزولا عند المنطق عن قراره [illegible] العراق ليس من تضييف المباريات الرسمية على ارضه - بل وحتى المباريات الودية - رغم ان الفرق والمنتخبات الشقيقة والصديقة وافقت على ان تلتقي بنا في ملاعبنا العراقية ؟ !

● ترى لماذا الحماسة واليقظة في تذكر عضوية الاتحاد العراقي في «الفيفا» في معرض اتخاذ العقوبة ولماذا ذلك الاهمال [illegible] نصوت هذا الاتحاد وهو عضو عامل في صفوف الاتحاد الدولي [illegible]

● ثم ماهو مبرر ان يعمد هذا الاتحاد لتشديد قرار منع اجراء المباريات الرسمية في الاراضي العراقية الى شمول حتى المباريات الودية [illegible] المنظرة العادلة التي يكنها هافيلانج وجماعته للاتحادات [illegible] ام هو التعسف ؟ !

● في قياس الموقف الطبيعي «للفيفا» ازاء الاتحاد [illegible] تاتي الغرامة تحصيل حاصل ، فالذي يمنع اتحادنا من [illegible] له ، لايستغرب ان ينحاز لحكم المباراة الذي كان منحازا [illegible] ضد منتخبنا ، وكانت تسميته لادارة مباراتنا مع الكويت مبررة ومقصودة لان دوره [illegible] لمباراة سابقة لنا مع قطر معروف [illegible] ..

● ترى متى يرعوي هذا الاتحاد ، وهل يمكن ان نتوقع ذلك [illegible] عربي تجاهل لمكتبه التنفيذي ؟

● سؤال مطروح ولكننا رغم ذلك لانتوقع الا الكثير من [illegible] عن هذا الاتحاد [illegible] يتعامل معنا بحقد مقصود . وبرغبة [illegible] الاذى بلاعبينا الذين حرموا من حق التباري بين اهلهم وجمهورهم

● فهل ننتظر عدلا ممن لا عدل فيهم . وهل فاقد الشيء يعطيه ؟ !

رياضة وشباب

في دوري الكرة امس

الطيران ينفرد بالصدارة .. وبطل المرحلة الاولى لم يتحدد بعد

واصل فريق نادي الطيران تصدره لدوري اندية القطر للدرجة الاولى بكرة القدم اثر فوزه الكبير الذي حققه امس على فريق نادي الطلبة بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد في المباراة التي جرت بينهما في ملعب الشعب الدولي وحكمها السادة عباس عبدالرحمن وحازم الشيخلي وعبدالرضا عبيد ومحمد رضا علاوي .

انتهى الشوط الاول من المباراة بتعادل الفريقين بهدف واحد حيث سجل فريق الطلبة هدفه الاول في الدقيقة ١٣ بواسطة لاعبه فاضل عبدالنبي فيما سجل هدف التعادل للطيران اللاعب حسن سداوي في الدقيقة ٤٣ بضربة راس على يسار الحارس .

وفي الشوط الثاني سجل الطيران هدفه الثاني بواسطة لاعب الطلبة ايوب اوديشو الذي اودع الكرة خطا في مرماه حينما حاول ابعاد الكرة التي رفعها لاعب الطيران حسين عليوي داخل منطقة جزاء الطلبة .

وسجل الهدف الثالث لنادي الطيران اللاعب حسن سداوي في الدقيقة ٤٣ من الشوط الثاني اثر تحويلة من زميله عماد جاسم .

الجيش ١
صلاح الدين ١

وتعادل فريقا ناديي الجيش وصلاح الدين بهدف واحد لكل منهما في المباراة التي جرت في ملعب تكريت وحكمها السادة محمد رفعة وتحسين علي ومحسن بديع .

الزوراء ١
التجارة صفر

وفاز فريق نادي الزوراء على فريق نادي التجارة بهدف واحد مقابل لاشيء في المباراة التي جرت في ملعب الاول وحكمها السادة ذاري هاني وبهلول حميد وضياء خليل ورعد سعيد .

الشباب ٣
اربيل ١

وفاز فريق نادي الشباب على فريق نادي اربيل بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد في المباراة التي جرت بينهما في ملعب الاخير وحكمها السادة صبحي رحيم وابراهيم قاسم ومحمد سعيد .

الصناعة صفر
البحري صفر

وتعادل فريقا ناديي الصناعة والبحري بدون اهداف في المباراة التي جرت في ملعب الكشافة وحكمها عبدالقادر عبداللطيف وطارق احمد وفاضل عباس ومحمد جميل .

الموصل ٣
النفط ١

وحقق فريق نادي الموصل فوزا مهما حين تغلب على فريق نادي النفط بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد في المباراة التي جرت بينهما في ملعب الاول وحكمها السادة فاروق توفيق وجعفر فهيم وعماد امجد .

الميناء ١
النجف ١

وتعادل فريقا الميناء والنجف بهدف واحد لكل منهما في المباراة التي جرت في ملعب ميسان وحكمها السادة سلمان حاتم وفلاح جعاز وسعدون حيال وشاكر [illegible]



حتى الان

١٣٨ دولة تشارك باولمبياد سيئول

لوزان - ٧ - كونا . واع : قالت مصادر اللجنة الاولمبية الدولية ان بولندا واليمن الجنوبي وزائير اكدت اليوم عزمها على المشاركة في دورة العاب سيئول الاولمبية لعام ١٩٨٨ مما رفع عدد الدول التي اعلنت عن موافقتها الى ١٣٨ دولة حتى الان .

واشارت مصادر اللجنة من مقرها هنا الى ان ثلاث دول اوربية اشتراكية ذكرت في وقت سابق انها ستشترك في هذه الدورة وهذه الدول هي هنغاريا والمانيا الديمقراطية وبلغاريا .

وقالت موافقة هذه الدول الاشتراكية على حضور هذه الدورة احتمالات مقاطعة الدورة كما دعت لذلك كوريا الشمالية في حالة عدم اتاحة الفرصة لها بالمشاركة في استضافة بعض العاب الدورة .

ويتوقع ان يعلن الاتحاد السوفيتي عن قرار مشاركته في هذه الدورة الاسبوع القادم [illegible] كافية قبل تاريخ ١٧ كانون الثاني وهو الموعد النهائي للاعلان عن رغبة الدولة الراغبة في المشاركة بالالعاب الاولمبية لعام ١٩٨٨ .

وعقدت اللجنة الدولية الاولمبية حتى الان اربع جولات من المحادثات مع المسؤولين في الكوريتين ازاء طلب بيونغ يانغ ان يسمح لها باستضافة ثماني العاب رياضية من العاب الدورة وبعض مراسيم الافتتاح والاختتام .

هكذا من الأصيل



السيدة اميرة الياس

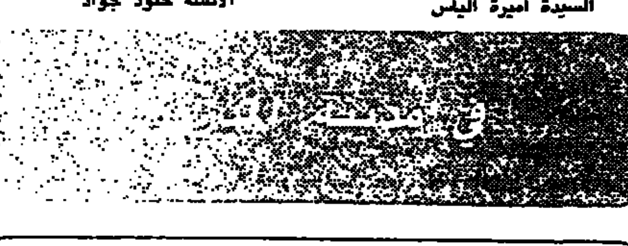


الانسة خلود جواد

السيدة نوال ايليا

الانسة عواطف شاكر

الانسة ناهدة فاضل



عشرون موظفا وموظفة من مسؤولي الاعلام في كليات جامعة البصرة ومراكزها العلمية وجدوا انفسهم في رحاب صاحبة الجلالة .. الصحافة .

وعلى مدى اسبوع استمعوا الى محاضرات في فنون الاعلام والحرب النفسية واساليب التعبئة الجماهيرية وكيفية كتابة التحقيق الصحفي وعناصر الخبر ومهمة الارشيف وغيرها من الموضوعات التي تجعلهم اكثر قدرة على العطاء في مجال عملهم الذي يتعامل مباشرة مع الصحافة ووسائل الاعلام الاخرى ..

(الصفحة الاخيرة) كانت هناك في مدينة الصمود العربي . مدينة المدن البصرة الصامدة . واستمعت الى احاديث المشاركين والمشاركات في هذه الدورة التي نظمتها لهم نقابة الصحفيين فرع البصرة بالتعاون مع المكتب الاعلامي في جامعة البصرة .

● تقول المشاركة ناهدة فاضل ان هذه الدورة قد قدمت لنا الشيء الكثير من المعلومات التي قربتنا الى عالم الصحافة هذا العالم الجميل الذي نتمنى الدخول اليه من ابوابه الواسعة عبر المعرفة العلمية لجميع حقائقه وتفاصيله

● وعن وقت الدورة واهميتها قالت المشاركة اميرة الياس يعقوب .

ـ كنا نتمنى ان تستمر الدورة اياما اكثر فخلالها عرفنا كم يبذل الصحفي جهودا لكي يقدم شيئا جيدا للقارىء رغم كثر المتاعب التي تصادفه .

● ويقول المشاركتان ليلى عبدالكريم وعواطف شاكر : الدورة منحتنا افقا واسعا وعرفتنا على عناصر الخبر والتحقيق الصحفي والاعلام والامن القومي كما عرفنا من خلالها بان الصحافة علم وفن لابد من دراسته ومعرفته . وانها بحث حقيقي عن كل مامن شأنه ان ينفع الناس وفي كافة الميادين .

● اما المشاركتان نجاة حسن ونوال ايليا فتقولان : كانت الدورة اضافة نوعية لحياتنا الوظيفية حيث اطلعنا خلالها على مفردات العمل الصحفي ودور الصحافة في مواكبة التطورات الكبيرة التي يشهدها قطرنا المناضل وكنا نتمنى لو رافقت الدورة زيارات ميدانية الى المؤسسات الصحفية والاعلامية للاطلاع عمليا على ماتلقيناه نظريا في الدورة .

● وقالت خلود جواد وزميلتها سلامة حميد ان اقامة مثل هذه الدورة وفي هذا الوقت بالذات تؤكد ان مدينتنا الباسلة ، مدينة المدن تواصل حياتها الطبيعية رغم ظروف الحرب ورغم قذائف الخمينيين الغادرة التي تهدف الى ايقاف الحياة في هذه المدينة التي ستبقى تنبض بالحيوية والعطاء والابداع .

● اخيرا تحدث المشاركون عني حمضي ، كريم شنان ، حمود خلف ومهدي صالح عن اهمية الدورة في اطلاع مسؤولي الاعلام على افاق العمل الصحفي والاعلامي وضروراته مما يؤدي الى الانسجام التام والتعاون المثمر بينهم وبين اجهزة الاعلام المختلفة ..

المتوعسات

اخبار ..

● مسرحية في يوم الفن ● مهرجان شعري

● ندوة حول اللغة العربية

● عاشور قلب الاسد في نينوى !

التربة والزراعة عند العرب

● يقيم مركز احياء التراث العلمي العربي بجامعة بغداد وبالتعاون مع كلية الزراعة ندوته العلمية الثامنة في موضوع (التربة والزراعة عند العرب) وذلك يوم السابع والعشرين من الشهر الحالي ..

● وتتناول هذه الندوة التي ستقام على مدى يومين في قاعة الشهيد ببناية المركز اصالة المعالجات العربية في حقل العلوم الزراعية وعلم التربة . ويشارك فيها عدد من المختصين والباحثين في هذا المجال ..

● لمناسبة احتفالات قطرنا بذكرى تاسيس الجيش العراقي الباسل تنظم اللجنة الاتحادية في كلية التربية بجامعة بغداد مهرجاننا للشعر العربي وذلك يوم الاحد المقبل ..

ويشارك في المهرجان الذي سيقام في قاعة الكلية عدد من الاساتذة والطلبة الشعراء بقصائد تتغنى بانتصارات جيشنا البطل في معارك العز والشرف والكرامة .

● لمناسبة احتفالات القطر بيوم الفن تقدم فرقة مسرح الاصدقاء التابعة لدار الثقافة في فرع صدام للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق مسرحية (بقبق الكسلان) تاليف فرحان بلبل واخراج حسن راضي السوداني . وسبق لهذه المسرحية وان فازت بالجائزة الاولى في المهرجان المسرحي الثاني للشباب الذي نظمه الفرع .

المسرحية ستقدم على قاعة مركز القدس (مدرسة الممرضات سابقا) في مدينة صدام وذلك في الساعة السادسة من مساء يوم الاحد المقبل ..

● يستعد قسم اللغة العربية في كلية التربية بجامعة الموصل لعقد ندوة حول رفع مستوى الاداء باللغة العربية وذلك في السابع والعشرين من اذار المقبل .

وقد وجه القسم الدعوة للباحثين والمهتمين باللغة لتقديم بحوثهم في موعد لايتجاوز منتصف شباط القادم على ان تتناول احد المحاور التالية .. اللغة العربية في التعليم ، لغة الاعلام (الصحافة ، الاذاعة ، المسرح) ولغة المثقفين ..

● تواصل فرقة مسرح الرواد بالموصل استعداداتها لتقديم نتاجها المسرحي الاول للعام الحالي الذي يحمل عنوان «عاشور قلب الاسد» اعداد فريد عبداللطيف واخراج عصام عبدالرحمن ..

تمثل ادوار المسرحية مجموعة من اعضاء الفرقة منهم علي احسان الجراح ونجم الدين عبدالله سليم وداؤد سليمان واخرون ..

● بدات فرقة نينوى للتمثيل تمريناتها على المسرحية الشعرية «ادابا» التي تعتزم الفرقة تقديمها ضمن مهرجان المسرح العربي الذي سيقام في بغداد مطلع شباط المقبل ..

في قاعة الربيع وقبل بدء التمرينات كان المؤلف الشاعر معد الجبوري والمخرج الفنان جلال جميل يتبادلان الاراء حول تمرينات اليوم السابق .. اقتربت من المؤلف وسألته عن مضمون المسرحية . فاجاب قائلا

ـ المسرحية تعتمد اسطورة بابلية قديمة تنطوي على اجواء صراع بين ارادة الانسان وبحثه عن الحرية وبين القوى التي تهيمن عليه وتكبح جموحه وسعيه نحو التغيير .. وعلى هذا الاساس قامت المسرحية على فكرة الرفض فالتمرد فالثورة في واقع يجسد فيه المجموع ارادته في الرمز القيادي المتمثل بادابا الثائر المعبر عن ارادة الشعب ..

هذا من جانب . اما المسرحية كعمل شعري يجهد الى خلق نمط من التوازن بين الشعر والدراما واشاعة الروح الشعري في اجوائه كافة ، دون ان تفقد تأججها الدرامي العنيف . بل ان الشعر هنا يغني الدراما ويصعد من مفرداتها ..

ويتدخل في حديثنا الممثل عبدالرزاق ابراهيم ليقول :

ـ انا الذي اقوم بدور ادابا .. وادابا هو صوت الحرية الرافض لكل قوى التسلط والطغيان وهو كذلك الصوت الايجابي الذي تستجيب له جموع الشعب المضطهدة ، الباحثة عن السلام والحرية .. وساحاول تجسيدها من خلال قدراتي الفنية والامكانات المتاحة لي وفق الظروف المعطاة في النص ومن قبل المخرج ..

ويحدثنا ايضا ، الممثل نجم الدين عبدالله سليم عن دوره في المسرحية فيقول :

ـ امثل دور الكاهن ، وهو من الشخصيات التي احكم المؤلف بناءها فهي شخصية ماكرة تتستر برداء العبادة لتحقيق مارب شخصية دنيئة خدمة لتسلطها وديمومتها اضافة الى خدمتها للجهات التي تسعى في ذلك لخدمة اهدافها ..

اذا هي شخصية سلبية ـ مخادعة وشريرة مما يبرر رفضها واسقاطها من قبل ادابا والشعب .

اما عن الممثلين ومدى استيعابهم لاداء ادوارهم يتحدث مخرج المسرحية .. قائلا

ـ في كل تمرين يؤكد الممثلون من خلال تفهمهم للشخصيات التي يمثلونها مستنفرين كل قدراتهم وتجاربهم في مجال التمثيل لتحقيق النجاح المطلوب لهذه المسرحية ليضيفوا بذلك الى رصيدهم الفني عملا جديدا الى مجمل اعمالهم الفنية الناجحة والمتميزة وفي مقدمتهم علي احسان الجراح وداؤد سليمان ويوسف سواس وفريد عبداللطيف وصلاح الدين الريكاني وجسام فاضل وكرم الاعرجي وطارق عقراوي وواثق الامين وغيرهم ..

● وبصوت قوي يعلن مدير المسرح عن بدء التمرينات .. الكل ذهب لياخذ موقعه على خشبة المسرح .. تركنا المؤلف والمخرج والممثلين .. وجلسنا في القاعة لنشاهد المسرحية ، التي سبق وان شاهدناها في عام ١٩٧٢ من اخراج الفنان محمد نوري طبو وتقديم فرقة مسرح الرواد بالموصل ...

صبحي صبري



يوميات الثورة

يكتبها : صابر محسن الدوري

الغضب

نعم ، ترفضون ان تكونوا ضعفاء .. اذلاء ..
وترفضون ان يقال عنكم جبناء ..
فمعاذ الله ان تكونوا كذلك ..
فهذي هي ارضكم ، تشهد لكم ، انكم اديتم الامانة .. واوفيتم بالوعد ..
فاعطيتم الدماء .. رخيصة ..

ووهبتم الارواح . وما بخلتم بالنفيس .. ولا بالعزيز .. هو ذا ديدن الثوار . وذي هي طبائع المناضلين ..

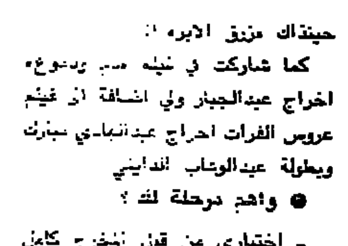
. يهون عليهم كل شيء ... الا النيل من الشرف والكرامة . فانه لن يهون ، كما يقول الرئيس القائد صدام حسين ..

اجل ايها الثوار الغاضبون ..
ليس غريبا علينا ماتصنعون ..
ولاهو عجيب علينا ماتفعلون ..
فقد كنتم لها، ولاتزالون ، وستبقون ..
رجالا صيدا لاتهابون الموت او تفرون منه ..
رغم قسوتهم ، وظلمهم ، ووحشيتهم ، وسجونهم ، وتعذيبهم ، باقون انتم على صدورهم .. تطاردونهم ، وتقضون مضاجعهم ، وتقتلون منهم ماتشاءون .. نعم ، باقون في كل ذرة تراب ، وقطرة ماء ونسمة هواء ..
تخرجون اليهم من حيث لايتوقعون ..
وتذيقونهم علقم الذل والخيبة كلما تشاءون .
مخطئون هم الذين يراهنون على وجودكم ..
وخائبون هم الذين لايقرأون التاريخ ..
ففعلكم الذي دوخ الصهاينة ، هو نفسه فعل اجدادكم الذين دوخوهم ودوخوا الفرس والروم عبر العصور ..

وبطولاتكم ، هي من بطولات اجدادكم التي ارهبت وارعبت البغاة والطامعين ..
بل ايها المقاتلون الفلسطينيون الشجعان ..
غضبكم حين يتفجر ، لن يقف امامه غاز او طامع ..
وارادتكم حين تقوى وتشتد لايمكن للوحشية والطغيان ان ينالا منها فها هي نهاريا، وترشيحا، وام العقارب ، وعين الرمانة ، ورفح ، وبئر السبع ، وكل تراب الوطن خير شاهد على بطولاتكم ونضالكم .. صوت فلسطين ، هو صوت العرب ..
يظل يعلو ويعلو رغم كل التحديات ..
فيما تظل اصوات الشر والبغي والحقد ، تخبو وتخبو .
سلاما ايها الراجمون الغرباء بالحجارة فانهم والله لايستحقون ان يضربوا باحسن منها .
سلام لكم جميعا.. فالنصر آت بين العيون لامحال ..

لقاء قصير مع





رغم انني التقي به يوميا بين اروقة الاذاعة والتلفزيون الا انني لم اكن اعرف ان للفنان الرائد محمد غريب تاريخا مع مسيرة الحركة الفنية العراقية وبالذات النتاجات السينمائية الاولى .

فالفنان محمد غريب الذي جاء من مدينة السليمانية ليختبر صوته ليكون مطربا في بداية الخمسينات يقرر ان يكون بعدئذ ممثلا كيف ؟ يقول :

ـ لقد جئت للاذاعة في عام ١٩٤٨ وكانت برفقتي المطربة زهور حسين وتم اختياري من قبل الفنان غانم حداد لكني تركت الغناء نحو المسرح .

● واول عمل ؟

ـ في ثانوية الكرخ بمسرحية ام صبيحي .

● وبعد ذلك ؟

ـ عملت في السكك والتقيت بالفنان الراحل ياس علي ناصر الذي قدمني للشاشة الكبيرة خاصة بعد ان تركنا الوظيفة وعملنا في مكتب صلاح الدين البدري افلام دنيا حيث قدمنا فيلم (فتنة وحسن) وفيلم (دكتور حسن) ومثلت انا دور الطبيب حسن وقد تعلمت حينذاك مزيق الابره !!

كما شاركت في فيلم «من المسؤول» اخراج عبدالجبار ولي اضافة الى فيلم عروس الفرات اخراج عبدالهادي مبارك وبطولة عبدالوهاب الدايني

● واهم مرحلة لك ؟

ـ اختياري من قبل المخرج كامل العزاوي بدور قائد في فيلم نبوخذنصر وهو اول فيلم عراقي ملون انتج عام ١٩٥٩ حيث استمر التصوير فيه شهرين وكان من بطولة «نفس» سامي عبدالحميد ..

● وكيف ترى سينما اليوم عن الامس ؟

ـ السينما الان في تحرر كبير خاصة بعد ان وفرت الدولة كل الامكانيات للنهوض بهذا الانتاج مع الاهتمام بواقع الفنان بعد ان كان «سببه» في الماضي . ان الفنان العراقي اليوم ينعم بالعطاء والمحبة من الجميع . اما محاولات السينما العراقية في السابق فانها كانت مغامرة ..

● وكيف عدت للفن اليوم ؟

ـ الفنان حمودي الحارثي اقترح علي ان امثل في مسلسل تحت موس الحلاق .

○ ومناطق التصوير ؟

ـ في ستوديو بغداد ومناظر خارجية في بعقوبة واثار بابل .

○ وبعد ؟

ـ تعرفت في بغداد على الفنان محمد فوزي عام ١٩٥٤ وشاركت في فيلم مع مديحة يسري وحينما اقترحوا علي ان اذهب الى القاهرة رفضت لان بغداد كانت شعلة من الانتاجات السينمائية .

● ولماذا تركت العمل بعد ذلك ؟

ـ لانني اتجهت بعد ذلك للتجارة خاصة بعد ان توقفت السينما من الانتاجات كليا ومن ثم عدم اختياري للادوار فيها وكانت صدفة وقررت ان اعود .

● واهم الاعمال الحالية ؟

ـ اعمال عديدة اهمها في مسلسل امنيات صغيرة بدور المدير اضافة الى تمثيليات عديدة .

● اخيرا هل غنى محمد غريب ؟

ـ نعم في عام ١٩٥٦ بعد ان تم نصب اجهزة التلفزيون غنيت لاول مرة مع عفيفة اسكندر ـ وحضيري ابو عزيز ..

لمناسبة اعياد التاسع من كانون الثاني عيد قوى الامن الداخلي تستعد فرقة مسرح الشرطة لتقديم برنامج حافل بهذه المناسبة ..

عن هذا البرنامج تحدث المقاتل علي حسين علي مسؤول الفرقة قائلا : ـ

ـ تاسست فرقة مسرح الشرطة عام ١٩٧٩ وقد شاركت في احياء العديد من الحفلات الفنية وذلك في المناسبات الوطنية والقومية حتى وصل عدد الاغاني التي قدمتها الفرقة (١٥٠) اغنية وطنية تتغنى بحب الوطن والقائد المقدام .

ويضيف المقاتل علي :

ـ لقد قمت بتلحين (٣٠) اغنية للفرقة اهمها (ميسان النصر) و (رجال عراكنة) و (ريسنا العزيز) كما قمت بتلحين عدد من الاغاني التي ادتها فرقة اطفال الشرطة والتي لحن لها ايضا عدد من الفنانين المعروفين منهم كنعان وصفي ، حسين قدوري ونجم عبدالله ..

ـ وقد حظيت فرقة مسرح الشرطة بدعم كبير من قبل السيد مدير الشرطة العام وكان لهذا الدعم الاثر الكبير في تقدم الفرقة وزيادة عطائها في المجال الفني .

ـ كما ان الفرقة ـ والحديث للمقاتل علي ـ تضم عددا من المقاتلين الفنانين وقد ساهموا في تقديم عدد من الفعاليات الفنية منها الاناشيد الوطنية والاعمال الفنية الاخرى التي تجسد حب الجماهير لوطنهم ولقائد المسيرة السيد الرئيس القائد صدام حسين .







في ربيع عام ١٩١٤ تبنى احد الممثلين الشباب مظهرا مميزا تحول اسطورة على الشاشة الكبيرة .. قبعة وعصا وشاربا وزيا من سروال فضفاض وحذاء ضخم . (شارلي شابلن) توفي في ٢٥ كانون الاول ١٩٧٧ في سويسرا لكن افلامه الـ ٨٠ التي جمعت الحنان والتهريج والاستشفاف المستقبلي لاتزال باقية ..

بدات حياة شابلن في عام ١٨٨٩ مثل سيناريو يروي البؤس افضل من الواقع . هو ابن رجل ادمن على الكحول ومات باكرا بعدما تخلّى عن زوجته الممثلة والمغنية التي فقدت صوتها باكرا ايضا لتعيش البؤس مع ولديها في احد الاحياء الفقيرة في ايست اند لندن . لاحقا سيستوحي شابلن من طفولته العديد من شخصيات افلامه كالشحاذين والسكارى ..

في السادسة والنصف من العمر بدا حياته الفنية في ميوزك هول في احدى الضواحي اللندنية حيث كان شقيقه سيدني يعمل ممثلا . وابان جولة لفرقته الى الولايات المتحدة حصل على عقد مع شركة كايستون الاميركية للافلام الكوميدية في العام ١٩١٢ لقاء اجر لم يكن ليحلم به هو ١٥٠ دولارا في الاسبوع ..

وارتدى شابلن في ادواره الاولى على الشاشة الكبيرة سترة طويلة وقبعة عالية ونظارة واحدة وبعد فيلم اول صوّره في عام ١٩١٤ ليكسب رزقه استعد للقيام بفيلم ثان بادارة ماك سينيت عنوانه (ملك الكوميديا) وبعدما تردد كثيرا في اختيار المكياج للمناسبة ارتجل شاربا ليبدو اكبر سنّا وارتدى في اللحظة الاخيرة بزة كلها تناقضات هكذا ولد شارلو ..

وحقق شابلن نجاحا واسعا في سرعة كبيرة . وارسلت هوليوود بعضا من نسخ افلامه الى . اوربا حيث علّق الكاتب الفرنسي بليز ساندرار عليها قائلا الالمان خسروا الحرب لانهم لم يتعرفوا على شارلو ..

وعارض شابلن بشدة السينما الناطقة وصور خلالها احد ابرز اعماله سيتي لايتز في العام ١٩٣١ من دون صوت او موسيقى . اما في القدرن تايم الذي صوره في العام ١٩٣٦ فاعطى الكلمة للالات وحدها ..

وعرف عن شابلن قدرته على جذب النساء مما جعله هدفا مفضلا لصحف الاثارة . وتزوج شابلن على التوالي من الممثلات الينافرد هاريس وليتا غراي اعطته ولدين وبوليت غودار . اخيرا وفي عمر ٥٤ عاما اغرم باوونا اونيل ١٧ عاما ابنة الكاتب المسرحي الاميركي اوجين اونيل التي التقى بها عند مديرة اعمال من اصدقائه مينا والاس قدمتها اليه كممثلة صالحة للقيام بالدور الرئيسي في فيلمه شادو اند سبستانس ..

وفي العام التالي اصبحت اوونا زوجته الرابعة ..

غادر الزوجان الولايات المتحدة الى اوربا . وبعدما اقاما لفترات قصيرة في لندن وباريس استقرا في فندق بو ريفاج في لوزان سويسرا وما لبثت اوونا التي لم تعد تطيق الحياة الهوليوودية ان طلبت الحصول على الجنسية السويسرية .. وانجبا عدة اولاد وبنات انتقلت عدوى التمثيل الى معظمهم خصوصا الى جيرالدين ٤٣ عاما اشهرهم التي قامت ببطولة الدكتور زيفاغو ومايكل وجوزفين زوجة الممثل الفرنسي الراحل الوريس روني وفيكتوريا واوجين ..

وانتقلت عائلة شابلن الى مشارف بحيرة ليمان لتعيش في قصر واسع في فيفاي سويسرا . هناك انهى السير شارلز سبانسر شابلن حياته مليارديرا بعدما منحته الملكة اليزابيث لقبا نبيلا وصادق العظماء مثل غاندي ونهرو وبرنارد شو وتشرشل وكوكتو ..



كارلو مارتيون مع محمد غريب

محمود عبدالعزيز في خشب الورد

النجم محمود عبدالعزيز يعتزم السفر الى استراليا قبل نهاية فصل الشتاء الحالي ، لعرض مسرحية «خشب الورد» على ابناء الجاليات العربية هناك . والمعروف ان فصل الشتاء في وطننا العربي يقابله فصل الصيف في استراليا التي تقع في النصف الجنوبي من الكرة الارضية ..

بعد ذلك يعتزم محمود عبدالعزيز الانتقال بمسرحيته «خشب الورد» الى الولايات المتحدة وكندا في فصل الصيف القادم ..

ولهذا قرر استئناف نشاطه السينمائي بكثافة للانتهاء من تصوير افلامه الجديدة . وهي «السيد كاف» اخراج صلاح ابوسيف و «نهر الخوف» مع اثار الحكيم اخراج محمد صلاح ابوسيف (ابن المخرج صلاح ابوسيف) والدنيا على جناح يمامة . امام نجلاء فتحي . واخراج نادر جلال و «الصديقان» امام الهام شاهين اخراج عاطف الطيب و «المليون الاول» اخراج ماهر السيسي ...